المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية



خصائص نمو التعبيرالفني لإنتاج طلاب المرحلة الابتدائية

في مجال التشكيل بالطين

إعداد الطالب

بندر واصل مهنا الحرازي

إشراف الدكتور

أحمد محمد رملي فيرق

استاذ مشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية – جامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م


وفوق كل ذي علم عليم

ملخص الدراسة

الموضوع: خصائص نمو التعبير الفني لإنتاج طلاب المرحلة الابتدائية في مجال التشكيل بالطين .

اسم الباحث : بندر واصل مهنا الحرازي

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على خصائص النمو وعلاقتها بالتعبير الفني في مجال التشكيل بالطين

٢- التعرف على التقنيات البنائية الملائمة للطلاب في التشكيلات الخزفية.

منهجية الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال قراءة تحليلية لعناصر وأسس العمل الفني لأعمال الأطفال،كما سيجري الباحث دراسة لعينة من أعمال الطلاب الخزفية من خلال أداة تحليل تم تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها من قبل متخصصين في مجال التربية الفنية.

نتائج الدراسة : توصل الباحث لعدة نتائج من أهمها ما يلي :

- بالإمكان اعتبار تشكيلات الأطفال الخزفية مدخلا لمعرفة خصائص النمو كما هو الحال في الرسم .
- هنالك انتقال تدريجي في التشكيل الخزفي لدى الطلاب من استخدام للكتل الكبيرة والشرائح إلى التحول لاستخدام الكتل الأصغر والحبال وفقا لنمو الطالب.
- تحول أعمال الطلاب من النقص والحذف في الصفوف المبكرة إلى محاولة تكامل العمل كلما زاد نمو الطالب.

أهم التوصيات والمقترحات:

- على معلمي التربية الفنية تعزيز الجانب المهاري في تدريس المادة والتخطيط لها
- يقترح الباحث إجراء دراسات عن خصائص التعبير الفني في التشكيل المجسم على المراحل المتبقية من مراحل نمو التعبير الفني لدى الأطفال.
- على معلمي التربية الفنية ترك الحرية للطالب في اختيار طريقة التشكيل التي تناسبه وعدم إجباره على طريقة بعينها.

Abstract

Abstract

The characteristic of artistic expression in pottery making among element school children .

Researcher : *Bandar Wasil Mohanna Al harazi* – A Masters Thesis in Art Education

Research Objectives:

1- _Explore children artistic and expressive pottery/ceramic formations .
2- Identify structural techniques in pottery/ceramic formations suitable for children.

Research Methodology

In this study , the researcher traced an analytical as well as descriptive method to assess the elements and principles of children artistic work. Moreover, a sample of children pottery/ceramic works were examined through an analytical tool used for due testing and verification by art education specialists.

Research Outcomes :

- Based on research results , children pottery/ceramic formations should be considered an introduction for development characteristics identification , the same as drawings activities.
- There is a gradual transition among students from the use of large blocks and slabs to smaller blocks and robes to realize their pottery/ceramic formations according to student development.
- Student works transformed from deficient and deleted segments in early grades stage to attempting to reach an integrated product as they get more older.

Recommendations and Suggestions

- art End crafts teachers ought to boost the skills aspects in their instruction and planning of subject material.
- Conduct studies about children artistic and expressive sculpture formations throughout the remaining phases of their expression development.
- Art End crafts teachers shall not impose a certain method on children , but rather give them the right to choose their own formation technique.

إهداء

إلى أبي حفظة الله ورعاه

إلى أمي حفظها الله ورعاها

وأسأل الله أن يطيل عمرهما ويمتعهما بالصحة والعافية

إلى أخي بدر رعاه الله

إلى أخواتي الكريمات

إلى نعم السند أم فيصل زوجتي الغالية

إلى أبنائي فيصل و مشعل و أريام

إلى كل من دعا لي وساندني

إلى كل الأصدقاء الأوفياء

أهدي لكم هذا العمل وأسأل الله أن يقدرني على رد الجميل لأهله

الباحث

بندر واصل الحرازي

شكر وتقدير

الحمد لله القائل ولئن شكرتم لأزيدنكم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله الذي تفرد بالكمال وجعل النقص للبشر من الخصال، الحمد لله الذي أتم علينا نعمه ظاهره وباطنه، والحمد لله والشكر له على أن وفقني لإتمام هذا البحث.

والاعتراف بأهل الفضل فضيلة، فأقدم خالص شكري وتقديري لرئيس قسم التربية الفنية الدكتور عبدالعزيز الحجيلي، والشكر موصول لأساتذتي بقسم التربية الفنية الأفاضل الذين لم يدخروا جهدا في التوجيه والإرشاد والمشورة.

كما أتقدم بأصدق الشكر والامتنان لسعادة المشرف على هذا البحث سعادة الدكتور أحمد فيرق، والذي كان لسعه باله وطيبة قلبه، وغزارة علمه، بالغ الأثر في إظهار هذا البحث في هذه الصورة.

كما اتقدم بالشكر والتقدير للجنة المناقشة الموقرة والمتمثلة في سعادة الدكتور أحمد الغامدي ،وسعادة الدكتور حمزة باجودة فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لسعادة الدكتور سهيل الحربي ،والذي لم يبخل علي بالمشورة والنصح،فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أداة البحث،وعلى ماقدموه من توجيهات وتعديلات لإظهار أداة البحث في صورتها النهائية.

والشكر موصول لسعادة المرشد الأكاديمي سعادة الدكتور عزت البطراوي، على ماقدمه من توجيه وإرشاد طوال مرحلة الدراسة، فجزاه الله عنا كل خير.

كما أقدم شكري لوالدي حفظهما الله ولأخي ورفيق دربي الأستاذ منصور الصاطي، كما اشكر زملاء الدراسة كل من الأستاذ محمد الغامدي، والأستاذ شاكر الذويبي.

وأخيرا أشكر كل من دعمني وساندني ووقف بجانبي من أهلي وأخواني وأصدقائي، ولكل من لم تحط به هذه السطور، فجزاهم الله عني كل خير، واسأل الله أن أكون عند حسن ظنكم دائما .

الباحث بندر واصل الحرازي

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

٢٢	عبدالملك أحمد المالكي	٨ سنوات	أبي هريرة الابتدائية	١٢٦
٢٣	سويلم فرج العتيبي	٩ سنوات	عبدالله بن سلام الابتدائية	١٢٧
٢٤	راشد محمد القرني	١٠سنوات	أبي هريرة الابتدائية	١٢٨
٢٥	محمد صالح الزهراني	٧ سنوات	الأمير سلطان بن سلمان الابتدائية	١٢٩
٢٦	زياد سعيد جابر	٨ سنوات	جعفر بن أبي طالب الابتدائية	١٣٠
٢٧	رائف مصعب المحمدي	١٠سنوات	عبدالله بن سلام الابتدائية	١٣١
٢٨	تركي مشعل السريحي	١١ سنة	جعفر بن أبي طالب الابتدائية	١٣٢
٢٩	عبدالمجيد عطية المخلفي	١٢ سنة	أبي هريرة الابتدائية	١٣٣
٣٠	رياض فهد المطيري	١٢ سنة	جعفر بن أبي طالب الابتدائية	١٣٤
٣١	ياسر سعد الذيابي	٨ سنوات	أبي هريرة الابتدائية	١٣٥
٣٢	معاذ عبدالله المحمدي	١٢ سنة	جعفر بن أبي طالب الابتدائية	١٣٦
٣٣	عبدالرحمن سالم الحويطي	١٠سنوات	جعفر بن أبي طالب الابتدائية	١٣٧
٣٤	داود محمد الغامدي	١١ سنة	الأمير سلطان بن سلمان الابتدائية	١٣٨
٣٥	سعيد عبدالله المالكي	٧ سنوات	عبدالله بن سلام الابتدائية	١٣٩
٣٦	ريان معتوق الحربي	١١ سنة	الأمير سلطان بن سلمان الابتدائية	١٤٠
٣٧	حسام أسامة معروف	١١ سنة	أبي هريرة الابتدائية	١٤١
٣٨	باسل عماد زيني	٩ سنوات	أبي هريرة الابتدائية	١٤٢
٣٩	نايف مقبل الحربي	١٠سنوات	جعفر بن أبي طالب الابتدائية	١٤٣

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

- المقدمة
- تحديد المشكلة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضية البحث
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أداه البحث
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

للتربية الفنية دور أساسي ومهم في تربية الطفل منذ نشأته حيث تعمل على الكشف عن حاجاته الداخلية والخارجية وميوله الفطرية ومعرفة رغباته وما يتميز به من قدرات ذاتية،فمجال التربية الفنية يتيح للطفل التجريب والممارسة واستخدام قدراته العقلية والحسية ومعرفة ماحوله من ظواهر وحقائق .

وعن أهمية مادة التربية الفنية في بناء شخصية الطفل تقول عبلة حنفي (١٩٨٠م) :

"بأن الطفل يولد لا حول له ولا قوة في بيئة جاهزة الصنع تكسوها غرابة الأشياء من حولها وهو منطلق تفكير الطفل في هذه المرحلة، ثم يبدأ الطفل بالاكتشاف لما حوله وتفسير العلاقات وترجمة أفكاره إلى عمل وهذا العمل يستطيع أن يغيره بضربة واحدة بيده فهو يستطيع أن يبني أبراجاً بعدد أكبر من قوالب الطول ثم يقلبها رأساً على عقب بسرور بالغ كما أنه يستطيع أن يترك أثره على الطين عند دفع أصابعه فيه ولهذا فأن أول اكتشاف يسترعي انتباهه هو أنه يستطيع أن يشكل الخامات السهلة التي تجلب له اللذة الحسية ثم بعد ذلك التعبير عن الانفعالات والأفكار أما الخطوة الثانية فهي اكتشاف الأدوات ومن المحتمل أن تكون أول أداة في العادة عبارة عن قطعة من الخامة التي يستخدمها الطفل بغرض اللعب والاكتشاف." (ص٤٦)

وعن دور التعبير البنائي وأهميته في تكوين شخصية الطفل يشير جودي(١٩٩٦م :"بأن الخامة تلعب دور أساسي في اكتشاف الخصائص الفنية والتعبيرية للطفل وتترك في نفسه أثر يدوم طويلا فمن خلالها يكتشف خبراته في العالم الطبيعي وتكون متنفسا لأحاسيسه وانفعالاته فالواجب أن يلقى الطفل ممن حوله التشجيع والتقدير الذي يوجه إلية باستمرار مع التأكيد على أن المسألة لا تحتاج إلى خامات متقنة فالثراء التام في البيئة الطبيعية المحيطة بالطفل مثل (الرمل والطين يمكن أن تفي بهذا الغرض."(ص٣٤)

إن خامة الطين من أنسب الخامات في مجال التعبير المجسم لطلاب المرحلة الابتدائية وذلك لسهولة التشكيل بها ، ومرونتها التي تضمن بطريقة وثيقة جداً التعبير المباشر عن الإحساس والانفعالات الداخلية والشعور الكامن بالنفس ، وبهذا تعتبر خامة أساسية ومناسبة للأطفال في مختلف مراحلهم السنية الذين تغمر الانفعالات حياتهم في العادة

ويعد الطين وتحويلاته الخزفية من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان حيث احتاج إليها في حياته منذ الأزل في عمل الصحون والأكواب وهو من الفنون القريبة إلى طبيعته الإنسانية نظراً للارتباط الوثيق بين الإنسان والأرض حيث المنفعة والحياة كما أشار القرآن إلى ذلك في قوله تعالى (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين) .(السجدة : آية٧)

كما أن خامة الطين تعتبر أول خامة ذات إنتاج تشكيلي تعرف عليها الإنسان منذ الحضارات المختلفة المتعاقبة وصولاً إلى العصر الإسلامي حتى وقتنا الحاضر كما أشار(بكر،١٩٨١م نقلا عن هنري هودجز بأنة:"تم صنع أقدم الخزفيات المعروفة في الأناضول قبل ٦٠٠ق.م حيث اكتشفت في أنقاض قرى ما قبل التاريخ وبحلول ٤٠٠٠ق.م انتشرت تقنية الخزف في معظم بلدان الشرق الأوسط والبلقان وأوروبا الوسطى". (ص٦ فهذه الصناعة في تطور ونمو مستمر وتلقى الاهتمام في كل مكان إنتاجا ودراسة وبحثاً.

ويعتبر فن الخزفَ من أكثر الفنون إثارة من الناحية التعليمية و التربوية على السواء ذلك لأنه مرتبط ارتباطاً مباشراً بالخامة وإمكانياتها والتجارب المتعددة والخبرات المتلاحقة في كل عملية من عمليات التشكيل الفني لهذه الخامة بما تتميز من لدونه متفاوتة وحرية في التشكيل حيث أن حبيبات الطين تلعب دور في اللدونه فكلما كانت الحبيبات دقيقه كانت الطينة ذات لدونه عاليه

فالتلميذ يبني قطعته الفخارية بنفسه وبإحساسه وباستطاعته أن يعيد تشكيلها من جديد على أي هيئة يراها مناسبة فهي من أسهل الخامات التي تتيح للتلاميذ وبخاصة في المرحلة الابتدائية (٦-١٢ سنة التعبير الحر والتنفيس عما يخالجهم من شعور من خلال التشكيل بهذه الخامة والتعامل معها بكل حرية وعفوية دون قيود لحركة وتفكير الطالب فتتحول هذه الخامة إلى حقل تجريب للطالب، كما أنها تتيح للمعلم اكتشاف الهوية الداخلية للطالب الذي أمامه والتعرف على مميزات وخصائص جديدة تظهر من خلال البناء التشكيلي الخزفي فكما يشير السيد (١٩٩٢م :"بأن ما يقوم به الأطفال من أعمال فنيه سواء كانت مسطحه آو مجسمه تكشف عن خصائص نموهم في كل الاتجاهات وتنقل ما يتميزون به من سمات وخصائص نابعة عن شعورهم الداخلي".(ص٩ ، ولذا ينبغي على المربين ومعلمي التربية الفنية في هذه المرحلة أن يكونوا أكثر فهما لما يصنع الأطفال من أعمال وبخاصة في مجال التشكيل المجسم، فبالنظر إلى الدراسات والمراجع العلمية المختصة بفنون الأطفال نجد أن هنالك

العديد ممن تطرقوا إلى خصائص رسوم الأطفال بالتفصيل بينما تعم الرؤيا الضبابية حول الأعمال المجسمة من حيث البناء والخصائص الفنية وبالذات أعمال الخزف ،فعلى حد علم الباحث لم يأخذ هذا المجال حقه من الدراسة والملاحظة والتعرف على خصائص جديدة تقيس مدى نمو االتعبير الفني لإنتاج طلاب المرحلة الابتدائية في مجال التشكيل بالطين.

لذا يرى الباحث أهميه قصوى لهذا البحث لما قد ينتج عنه من نتائج تمكن المهتمين في التعرف على خصائص جديدة يمكن من خلالها قياس النمو الفني والتعبيري للطلاب وهذا ينعكس إيجابا على إعداد المناهج الدراسية والتخطيط لها وفقا لتلك الخصائص،

ويمكن أن يفيد ذلك في إعداد معلمين مؤهلين تربوياً وفنياً ليكون لهم الدور الرئيسي في ملاحظة السلوك وتعديله وتربية النشء عن طريق هذا المجال بالإضافة إلى ما يكسبه التلاميذ من فهم للقيم الفنية وبناء للجانب الجمالي والإبداعي التي تجعلهم يحترمون الأعمال اليدوية

ومن خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التربية الفنية ومشاهدته لكثير من أعمال الطلاب الخزفية وإطلاعه على العديد من المراجع والرسائل العلمية التي تبحث في مشكلات التربية الفنية لاحظ عدم وضوح الرؤية للخصائص البنائية والفنية للتشكيل الخزفي في مرحلة التعليم الابتدائي مما كون لدى الباحث شعوراً بأهمية التطرق للتشكيل الخزفي في مرحلة التعليم الابتدائي وإجراء هذه الدراسة التي قد تسهم في تفسير الغموض حول الخصائص البنائية والفنية للأعمال الخزفية في هذه المرحلة وهذا يساعد في فهم حاجات الطلاب ومتطلباتهم النفسية والعقلية مما ينعكس على زيادة الاهتمام بهم في هذه المرحلة من التعليم وإيجاد ما يناسبهم من مناهج وطرق تدريس وتلبيه جميع احتياجاتهم وفق ما سيظهر من خصائص جديدة قد تكون ذات فائدة فنية للمدرس والتلميذ والعملية التعليمية ككل

تحديد المشكلة:

ان التعليم كعملية تربوية لا يكون فعالاً ومحققاً لنواتج تعليمية جيدة إلا من خلال تنظيم فعال يربط بين النظرية والتطبيق في ظروف مادية ونفسية مواتية ومراعية لقدرات التلميذ واحتياجاته على شكل حقائق ومفاهيم واتجاهات ومعارف ومهارات يتحقق من خلالها النمو الشامل المنشود وتعتبر مادة التربية الفنية أحد الحلقات في هذه المنظومة من خلال تحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية والتعليمية عن طريق إكساب الطلاب خبرات

ومعارف من خلال حصص التربية الفنية التي تشمل لائحتها على تدريس مادة الخزف من ضمن المنهج المقرر وكيفية التعامل معه وهذا ما تؤكده هذه الدراسة فهي تسهم في التعرف على خصائص ومميزات بنائية وفنية في عملية التشكيل بالطين يمكن من خلالها فهم متطلبات واحتياجات الطلاب في هذه المرحلة.

وعلى الرغم من وجود عدد لا بأس به من الدراسات التي تبحث إما في مجال الخزف أو خصائص رسوم الأطفال ولكن على حد علم الباحث لا توجد كافية تبحث عن خصائص التعبير الفني للأعمال المجسمة ، وهذا يعد نقصاً في الخبرة التكاملية سواء للمعلم أو للطالب.

وسعياً من الباحث في تكامل هذه الخبرة لدى التلاميذ ومعرفة الحاجات الفنية عن طريق تحليل وتفسير إنتاجهم الفني وملاحظة ما يظهر عليها من خصائص فنية قد تميز هذه المرحلة وقياس مدى النمو الفني لديهم تم اختيار هذا الموضوع .

وقد حددت المشكلة بالسؤال الرئيسي التالي:

ما خصائص نمو التعبير الفني لإنتاج طلاب المرحلة الابتدائية في مجال التشكيل بالطين ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ما تحققه التربية الفنية من دور تربوي وتحقيق لأهدافها التي من ضمنها احترام العمل اليدوي والموروث الشعبي فقد ذكر الغامدي (١٩٩٧م،ص٢٧ في ضوء حديثه عن أهداف ماده التربية الفنية الدور الذي تلعبه المادة في تحقيق هدف الوعي بالتراث الفني والحضاري.

فكون التشكيل بالخزف احد مجالات التربية الفنية يبرز دورة الثقافي والحضاري في كونه من أهم الحرف اليدوية التراثية ولذا من الواجب علينا إحيائها والمحافظة عليها من الاندثار وهو ما تسعى لتأكيده هذه الدراسة.

كما أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي تتطرق إلى التشكيل بالطين في المرحلة الابتدائية وتدرسها من ناحية مختلفة ، حيث لم يتم التطرق إلا في دراسات قليلة إلى دراسة خصائص التعبير الفني لإنتاج الطلاب في مجال التشكيل بالطين في مرحلة التعليم الابتدائي مما يضيف إلى هذه الرسالة أهمية عن باقي الدراسات الأخرى في نفس المجال.

فعلى ضوء نتائج هذه الرسالة يمكن للقائمين على إعداد المناهج الدراسية تصميم منهج يتناسب مع هذه الخصائص لدى الطلاب.

كما أن معرفة خصائص نمو التعبير الفني للأعمال المجسمة تساعد المعلمين على اختيار طرق تدريس مناسبة لهذا العمر على ضوء ما يتميز به من خصائص حيث أن هنالك ارتباط وثيق بين إعداد المناهج وما تشمله من محتوى وطرق تدريس وبين خصائص نمو الطلاب وحاجاتهم فقد أورد الغامدي(١٩٩٧م في ضوء حديثه عن إعداد مناهج التربية الفنية بقوله : "ضرورة بناء المناهج على أساس من نشاط المتعلم وميوله وخصائص نموه لما لها من دور في تحديد المعارف والطرق والأنشطة التعليمية التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة".(ص٤٤)

وكذلك قد تسهم هذه الدراسة في اثراء مراجع التربية الفنية بمعلومات جديدة عن خصائص النمو الفني لدى الأطفال من ناحية مختلفة لم يتم التطرق لها.

ونظرا لارتباط التربية الفنية بما حولها من مجالات تربوية أخرى وتساهم في إثرائها فقد تساعد هذه الدراسة المهتمين بالأطفال والقائمين على إنتاج وتصميم ما يحتاجونه من ألعاب ومجسمات تتناسب وخصائص نموهم في هذه المرحلة على ضوء نتائج الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على خصائص النمو وعلاقتها بالتعبير الفني في مجال التشكيل بالطين.

٢- التعرف على التقنيات البنائية الملائمة للطلاب في التشكيلات الخزفية.

تساؤلات الدراسة:

- هل هناك خصائص فنية مميزة للأعمال الخزفية ؟
- ما مدى ظهور بعض خصائص رسوم الأطفال في الأعمال المجسمة ؟

فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين مستوى نمو التعبير الفني لدى أطفال المرحلة الأبتدائية وقدرتهم على التشكيل بالطين

حدود الدراسة :

حددت الدراسة بالمعايير التالية :

- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على دراسة التعبير الفني لطلاب المرحلة الابتدائية في مجال (التشكيل بالطين للكشف عن خصائص نمو التعبير الفني في هذه المرحلة، والتعرف على التقنيات البنائية الملائمه لهم.

- الحدود المكانية: يتحدد مكان تطبيق الدراسة على اختيار عينه من طلاب (الرابع ،والسادس الابتدائي ضمن المدارس الابتدائية التي تقع في مدينه جده وذلك يرجع لسهوله الوصول لهذه المدارس من قبل الباحث وإمكانية الاستفادة من بعض المشرفين التربويين الذين لهم خبره سابقه تساعد الباحث في تطبيق هذه الدراسة.

- الحدود الزمانيه: سيتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي الهجري ١٤٣٢/١٤٣١

مصطلحات الدراسة :

- **النمو:**

جاء في لسان العرب (النماء)هو الزيادة أي زاد وكثر وربما قالوا ينمو نموا .

والنمو اصطلاحا: يعرفه زهران(٢٠٠٥م،ص١٥)بأنة يعني ويتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول،والوزن،والحجم،والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة،والتغيرات العقلية والمعرفية،والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة .

و يعرف الباحث النمو الفني **إجرائيا** على انه :مدى الزيادة والتطور في اكتساب خصائص بنائية وتعبيرية أكثر نضجاً وتقدما كلما زاد العمر الزمني للفرد.

- **التعبير الفني:**

يعرف اصطلاحا كما أشار يوسف،١٩٧٩م نقلا عن (جون ديوي بأنه:"ضرب من النشاط تجمع فيها الأفعال التي كانت تلقائيا لكي تحول من مادة خام إلى أعمال فنية (ص١٠).

كما يشير إلى ذلك (عبد العزيز،١٩٩٤م بقولة:"التعبير الفني يقصد به أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وان يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية ومن خلال هذا التعبير الحر تنمو خبراته وتتطور مشاعره وتتبلور خيالاته وتتفتح ميوله وتتحدد اهتماماته وتظهر اتجاهاته" .(ص٢٧)

و يعرفه الباحث **إجرائيا** بأنه :ما يصدر من الأطفال في سن المدرسة الأبتدائية من تعبير تلقائي عن مشاعرهم واحاسيسهم تجاه موضوع العمل الفني.

- **التشكيل اليدوي**:

ويعرفه اصطلاحا(طه،١٩٨٩ بقوله:"هو كل ما يشكله الإنسان بيده،أوتدخل اليد في صياغته لمنحه هيئة معينة يمكن أن يحس أثره بالحواس ويحمل قيما جمالية نابعة من لمسات اليد التلقائية".(ص١٢)

ويعرفه الباحث **إجرائيا** على انه:تحوير خامة الطين إلى أشكال فنية ذات دلالات تعبيرية قوامها الشعور والإحساس الداخلي للطالب.

- **الخزف**:

وهو اصطلاحيا كما يعرفه (الشال،١٩٨٤)على انه:"الإنتاج الفني مسامي الجسم والذي يكسى بطبقة زجاجية تسوى في الأفران وتصل درجة حرارتها إلى حوالي الألف درجة مئوية تقريبا".(ص٢١٩)

ويعرفه الباحث **إجرائيا** على انه:مجوعة التكوينات الطينية الطبيعية وبدائلها المصنعة كيميائيا والتي تتميز بالدونه وسهولة التشكيل مما يتيح للطلاب استخدامها في انتاج اعمال فنية تتيح لهم التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم.

- **خصائص رسوم الأطفال** :

تعرفها (عبلة،١٩٨٠م):"بأنها السمات المشتركة في فنون الأطفال والتي تجعلها متشابهه بغض النظر عن السمات البيئية التي تميز رسوم الأطفال على المستوى المحلي".(ص٥١)

ويعرفها الباحث **إجرائياُ** على انها: مجموعة الأنماط والأساليب والصفات المشتركة والتي تظهر تلقائياُ في العادة اثناء ممارسة الطفل للرسم .

الفصل الثاني

أدبيات البحث:

أولا:الإطار النظري

- المبحث الأول:

مفهوم النمو وأهمية دراسته .

- المبحث الثاني:

التعبير الفني عند الأطفال .

- المبحث الثالث:

فن الخزف و طرق تشكيله .

ثانيا:الدراسات السابقة

أولا:الإطار النظري

المبحث الأول:

مفهوم النمو وأهمية دراسته

أولا- مفهوم النمو:

إن المتأمل في خصائص الطفولة يرى مدى أهمية دراسة النمو بالنسبة للأطفال كونه يرتبط بسلامة وتتبع سير نموه بشكل صحيح،وهذا يساعد على دراسة السلوك البشري وضبطه في مراحل النمو المختلفة، وكذلك التنبؤ عن السلوك المستقبلي للطفل،ولهذا يعد النمو من المفاهيم الهامة وذات صلة بدراسة التعبير الفني للأطفال حيث أن التأثير المتتابع في النمو يؤثر على نمو تعبيرات الأطفال الفنية تأثيراً مطرداً،فالنمو كما يعرفه زهران (٢٠٠٥م):
بأنه يعني التغييرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول،والوزن،والحجم،والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة،والتغيرات العقلية والمعرفية،والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة".(ص١٥)

ولهذا يهتم المختصون بالتربية وعلومها بدراسة النمو ومراحله وخصائص كل مرحلة كون ذلك يساعدهم على فهم المميزات النفسية للطفل في كل مرحلة من مراحل نموه، وهذا يعد من أساسيات تنشئة الأطفال التنشئة الصحيحة والقائمة على الركائز العلمية السليمة

ثانيا- مراحل النمو:

أشار الله تعالى إلى النمو في أكثر من موضع في القرآن الكريم حيث قال تعالى: وهو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون). (غافر٦٧
إن الآية السابقة توضح التقسيمات والمراحل التي يمر بها الإنسان من بداية خلقة إلى أن يتوفاه الله

كما يقول تعالى في موضع آخر من كتابة الكريم يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث

فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام إلى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً).(الحج ٥)

وهكذا يسير النمو بكل مظهر من هذه المظاهر في خطوات متلاحقة ومتتابعة بحيث تعتمد كل خطوة على الخطوة التي تسبقها كما تمهد الطريق لظهور الخطوة التي بعدها،فلكل مرحلة من مراحل النمو سعتها وحدودها ومميزاتها وكذلك المظاهر الدالة عليها وهنا يظهر الترابط بين المراحل بحيث لا يكون هنالك انفصال بين المرحلة والتي تليها يهتم علماء التربية بالنمو ويقسمونه إلى عدة مراحل ترتبط بتقسيمات المراحل التعليمية، ويمكن أن نلخص هذه الأقسام إلى المراحل التالية كما قسمها السيد(١٩٩٨م،ص٨٠)وهي:

١- مرحلة ما قبل المدرسة ـــــــ ويقابلها سن الطفولة المتوسطة
٢- مرحلة المدرسة الابتدائية ـــــ ويقابلها سن الطفولة المتأخرة
٣-مرحلة المدرسة المتوسطة ـــــ ويقابلها سن البلوغ
٤- مرحلة المدرسة الثانوية ـــــــ ويقابلها سن المراهقة المبكرة
٥- مرحلة التعليم الجامعي ــــــــ ويقابلها سن المراهقة المتأخرة

ويعتمد الباحث على هذا التقسيم لكونه مرتبط مع مراحل التعليم وهذا له أثر ايجابي ويساعد في تطوير العملية التعليمية والتربوية ، كما أن هذه الدراسة تهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة والتي تقع بين سن السادسة والثانية عشر والمعروفة بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى نتوصل لمعرفة خصائص النمو الفني والتعبيري لهذه المرحلة في مجال التشكيل بالخزف .

ولهذا يرى الباحث أنة من المناسبة ذكر مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة وإيجازها في هذا المقام.

ثالثا- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

أ-النمو الجسمي :

يكون النمو الجسمي بطيئاً عنه في مراحل المهد والطفولة المبكرة ،وتظهر فيه التغيرات العامة التي تميز شكل الجسم كما تبدأ طفرة النمو في بداية المراهقة والتي يظهر فيها الفروق بين الجنسين فيزداد النمو العضلي عند الذكور أكثر من الإناث ، وتبدأ الحواس بالنضج فتصل العين إلى حجمها النهائي وتصل حاسة اللمس إلى أقصى قوة ، والى ذلك يشير زهران(١٩٩٥م): "على أن الجسم ينمو في هذه المرحلة نمواً تدريجياً،وقد تحدث في نهايتها قفزات في النمو،ويلاحظ بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة واللاحقة،ويلاحظ في هذه المرحلة أن النسب الجسمية تعتدل وتصبح قريبة الشبة إلى الراشد،ويتحسن إبصار الطفل،وتزداد المهارات الجسمية، كما يلاحظ على أطفال هذه المرحلة النشاط الحركي الواضح وقوة الحركة ".(ص٢٦٩)

ب- النمو العقلي:

يعتبر النمو العقلي من مظاهر النمو البارزة في هذه المرحلة حيث تحدث تغيرات واضحة في العمليات العقلية والمعرفية،فينمو التذكر ويتحول من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم،ويزداد الانتباه في مدته وحدته،فالطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يركز مدة طويلة عندما يشد انتباهه احد المواضيع.كما أن التفكير ينمو فيتحول إلى تفكير مجرد أي تفكير في الألفاظ ومعاني الكلمات، كما ينمو التخيل من الإيهام إلى الواقعية

ويؤكد كفاني(١٩٩٨م):"على أن هنالك بعض المظاهر المميزة لطفل هذه المرحلة،فنمو الذكاء يطرد عنده حتى سن الثانية عشره،وتنمو مهارات القراءة عنده، وتتضح تدريجياً قدرته على الابتكار،ويستمر التفكير المجرد في النمو فهو يستطيع التفسير بدرجه أفضل من ذي قبل،كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية، ويتضح التخيل الإبداعي،وتزداد قدرته على التعلم ونمو المفاهيم، ".(ص٣٥)

ج- النمو الحركي:

تمتاز هذه المرحلة بأنها مرحلة نشاط حركي واضح فهي تعد مرحلة المهارات الحركية وهذا نتيجة لنضج العضلات وقدرتها على القيام بالحركات الدقيقة والتي تحتاج إلى جهد عضلي كبير،وبذلك يكون نشاط الطفل واضحاً في القفز والجري واللعب وركوب

الدراجات وفي القيام ببعض المهارات اليدوية كأشغال التطريز عند الإناث وأشغال الخزف عند الذكور،وذلك يرجع لما فسره (عقيل،١٤١٥هـ بسبب :

١- نمو العضلات الكبيرة والصغيرة التي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها كما في الأشغال اليدوية أو الكتابة

٢- كفاية الأجهزة العصبية الحسية ذلك أن كثير من المهارات الحركية تحتاج إلى تآزر بين العين واليد.(ص١٦٧

د- النمو الانفعالي:

إن الطفل في هذه المرحلة غير مكتمل النضج ويتأثر بما حوله من مثيرات وبالتالي يظهر عليه بعض الانفعالات وردود الفعل كالغيرة والعناد والتحدي كما أن في هذه المرحلة تتكون عواطف الطفل وعاداته الانفعالية ويبدأ بالحب وتتكون لدية العلاقات الاجتماعية ويشعر بالمسئولية إلى ذلك يضيف (المليجي، ٢٠٠٣م) "على الطفل في هذه المرحلة ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس،ويتضح ميله إلى المرح،وتنمو الاتجاهات الوجدانية،وتقل مظاهر الثورة الخارجية، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية".(ص١٠٧ ،وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالابتعاد عن الارتباط العاطفي للوالدين وتظهر لدية رغبة الارتباط بالأصحاب والأقران، كما انه يستغرق في أحلام اليقظة، وتقل مخاوفه للمحيط الخارجي.

هـ - النمو الاجتماعي:

يزداد النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة فهو يسعى نحو الاستقلال كما تتسع دائرة علاقاته لتكوين الصداقات مع الآخرين مما يساعد على تعديل سلوكه واتجاهاته الاجتماعية وبالتالي يكون قادراً على تحديد ميوله واتجاهاته.

يرى علماء النفس أن الطفل في هذه المرحلة يزداد ولائه للجماعات كما يزداد ارتباطه بجماعة الكبار فهو يعد نفسه ليصبح كبيراً، كما انه يميل إلى الخصوصية والاستقلال برأيه والالتحاق بالجماعات

مما سبق يلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يحب العمل الجماعي المنظم وهذا يفيد في توجبه التلاميذ إلى العمل الجماعي،كما انه يميل في هذه المرحلة إلى الأعمال اليدوية التي تحتاج إلى تحكم باليد ومعالجه مباشره منه.

يتضح للباحث من خلال الخصائص السابقة إن دراسة هذه المرحلة من مراحل النمو مهمة جداً كونها من المراحل المميزة في حياه الطفل التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة في جميع نواحي النمو

كما أن الطفل في هذه المرحلة يعيش مرحلة انتقالية للمراهقة، وهي كذلك مرحلة انتقالية إلى الواقعية، ولذلك يحاول الطفل تقليد الكبار، كما انه تظهر عليه الذاتية ويبتعد عن الخيال، كما يحب الاستقلال برأيه

كما يلاحظ نمو حاسة اللمس لدى الطفل في هذه المرحلة بشكل كبير وهذا ما سيتم توظيفه من خلال تطبيق هذه الدراسة.

المبحث الثاني:

التعبير الفني عند الأطفال

أولا- مفهوم التعبير الفني:

يعد التعبير الفني احد مجالات العلوم الإنسانية التي تحقق غاية وهي سعادة النفس البشرية، كما أنه احد مجالات البحث العلمي المتعارف علية والذي يهتم به المتخصصون في التربية الفنية والمهتمين بالتربية وعلم النفس

إن كل ما ينتجه الطفل من أعمال فنيه سواء مسطحه أو أشكال مجسمه ما هي إلا نتاج لما يدور في نفسه فهو يعبر بصدق عما بداخلة من أحاسيس وحقائق وما ترسخ في ذهنه من مفاهيم حول الشيء الذي يعبر عنه وعن مفهوم التعبير الفني عند الأطفال يرى (عبد العزيز،٢٠٠٩)انه يقصد به:"أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته،فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية،ومن خلال هذه التعبيرات تنمو خبراته وتتطور مشاعره وتتبلور أخيلته كما تتفتح ميوله وتتحد اهتماماته وتظهر اتجاهاته".(ص٣٥)

يظهر لنا من خلال المفهوم السابق أنه يدخل تحت مسمى التعبير الفني كل ما يقوم به الأطفال من تخطيطات منتظمة أو غير منتظمة وكذلك كل ما ينتجه الطفل من أشكال ثلاثيه الأبعاد من خلال معالجه الخامات التي يجدها أمامه،فالطفل يتعرف دائماً على ما يقع تحت يديه من خامات ويتوصل إلى خصائصها وكيفيه السيطرة عليها ومعالجتها إن الطفل يعرف دوماً أن الحاجة إلى التعبير في حد ذاته هو احتياج إلى إبراز الشخصية بصوره واضحة للخارج لتكون مرآه صادقه لما بداخله من شعور وأحاسيس دفينه.

ثانيا - أهمية دراسة التعبير الفني عند الطلاب:

لكل فرد مهما كان عمره وإمكانياته القدرة على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بواسطة الفن وترجمتها إلى أشكال ذات مغزى بالنسبة لتفكيره وقدراته العقلية،فكل منا لديه الإمكانيات التي تسمح له بإخراج ما بداخله من مكنونات لاشعورية قد يعجز في بعض الأحيان في التعبير عنها بالكلام سواء كانت ذكريات ماضيه أو انفعالات مكبوتة ،فيجد في

الفن متنفس لإخراجها،وهي في نفس الوقت كشف لما في داخله من كيان فتحقق له قيماً تنفسيه وعلاجيه،كما أنها تجد الاهتمام من المختصين واللذين وضحوا بدورهم أهميه هذه التعبيرات للفرد بشكل عام وللطفل بشكل خاص

وعن أهميه التعبير الفني يرى (عبد العزيز،١٩٩٤م)بأنه:"يهتم به المختصون في التربية الفنية والجمال،والتحليل النفسي،والاختصاصين الاجتماعيين،والمهتمين برعاية شؤون الأحداث". (ص٨٧)

ولتوضيح هذه الأهمية سوف يتناولها الباحث من أربع نواحي كالتالي:

١- الناحية الأولى: ما يختص بأهميته لمعلم التربية الفنية

يعتبر التعبير الفني ذو أهميه كبيره لمعلم التربية الفنية حيث يستطيع بواسطته تفسير أعمال الطلاب وكشف ما تتضمنه هذه الأعمال من حقائق وسلوك،فيتمكن من دراستها ومن ثم التأكيد على السلوك الحسن وتعديل السلوك المنحرف،وبذلك يتمكن من توجيه الطلاب التوجه التربوي والفني الصحيح، وهذا ما يؤكده (عبد العزيز،١٩٩٤م)بقوله إن دراسة التعبير الفني هامه للمعلم وذلك لأنها تفيد المعلم في توجيه الطلاب التوجيهات التربوية والنفسية السليمة المبنية على حقائق لا وجهات نظر شخصيه ". (ص٣٧

فمن خلال تتبع سير تلك التعبيرات يتوصل المعلم إلى إدراك التغير والتطور والنمو في سلوك الطالب ولهذا لابد أن يكون معلم التربية الفنية ملماً بكل ما يخص تعبيرات الأطفال الفنية وذلك من خلال دراسته وفهمه لهذه التعبيرات حتى يستطيع أن يعطي الطلاب كل ما يحتاجونه ومن ثم يستطيع أن يوجههم ويقيمهم بشكل صحيح

٢- الناحية الثانية: ما يختص بأهميته للمختصين بالتحليل النفسي وعلم النفس :

إن تعبيرات الأطفال تعد واقع لما يعايشونه من حاله عقليه ونفسيه وجسميه، ويرى (عبدالعزيز،١٩٩٤م بأن دراسة التعبير الفني تفيد المحلل النفسي في تشخيص بعض الحالات المرضية،وقياس القدرات المختلفة ومنها الذكاء" .(ص٣٧

إن كل ما يعبر عنه الطفل من أشكال مرسومه أو تعبيرات مجسمه هو في الواقع ترجمه فوريه لما يشعر به الفرد من أحاسيس وشعور كامن بنفسه،وعند دراسة هذه التعبيرات يستطيع المحلل النفسي التعرف على شخصيه الطفل الذي أمامه وفك رموز تلك الشخصية كما أنها تقدم له سجلاً لحياه الطفل يتمكن من خلاله تشخيص المرض النفسي الذي ينتابه ومن ثم تقديم الحلول لعلاجه

٣-الناحية الثالثة: ما يختص بأهميته للأسرة :

حيث يعد التعبير الفني خير معين للوالدين للكشف عن شخصيه طفلهم والتعرف على مكنونات شخصيته وفك رموزها ، وعن أهميه دراسة التعبير الفني للأب تكمن أهميته كما يقول (البسيوني،١٩٨٥م في تفهم طبيعة طفله من هذه الناحية من نواحي النمو، فيمكنه معاونته على تنميه هذه التعبيرات المتدفقة منه بما يقدمه له من وسائل تعمل على استمراره فيها،لا سيما في تلك المرحلة الأولى التي تغرس فيها بذور الحياة المستقبلية ".(ص١٨

فمعرفه الأسرة بشخصيه الطفل وتفهم طباعه يساعدها على السير به نحو النمو الصحيح ومجابهه أي مكدرات تكدر صفو هذا النمو

٤- الناحية الرابعة: أهميته بالنسبة للفرد نفسه :

حيث أن التعبير الفني يتيح للفرد حرية الإفصاح عن مشاعره وأحاسيسه دون وجود أي معوقات تحد من هذا التعبير مما يشكل له متنفساً صحياً يحول دون كبت هذه الأحاسيس داخله ما يؤثر سلباً على صحة الفرد النفسية والعقلية ومن ثم تأثيره السلبي على صحة النمو، حيث يرى زكي وآخرون،د.ت بأن التعبير الفني يعطي النشء فرصه إظهار بعض ردود الفعل،خصوصاً لبعض هذه الردود التي لايستطيع الطفل أن يصوغها في كلمات، وبهذه التعبيرات يحقق ذاته، كما أن التعبير الفني هو احد وسائل التعبير عن إحساس علاقة الفرد بالآخرين " (ص٢٧

لذا فمن الأهمية إتاحة الفرصة للطفل لكي يعبر عن نفسه بما يراه مناسباً عن طريق الفن ويظهر ما لديه من ردود أفعال بترجمتها إلى رسوم وأعمال مجسمه من خلال السرد السابق **يتبين للباحث** مدى أهميه دراسة التعبير الفني كونه يعد متنفساً للمشاعر والانفعالات المكنونة التي تجد مخرجاً للتنفيس عنها عبر الأشكال الفنية،ومن

شخص لآخر تختلف معاني هذه التعبيرات كون التعبير الفني يرتبط مباشره بالتعبير الإنساني مما أدى إلى أن يقسم العلماء مستويات التعبير الفني عند الأطفال إلى ثلاثة مستويات

ثالثا- مستويات التعبير الفني :

١- المستوى الأول: المستوى العادي أو الطبيعي :

وهو التعبير المتعارف علية وهو الذي يتيح للفرد التعبير عن نفسه وإخراج ما لديه من مشاعر وأحاسيس وترجمتها على هيئه رسوم وأشكال فنيه

ويؤكد على ذلك (عبد العزيز،٢٠٠٩م)بقوله هو المستوى الذي يلجأ الفرد فيه للتعبير عن نفسه،متخذاً منه لغة يوصل بها أفكاره لغيره كنوع من وسائل الاتصال، أو كوسيلة للتنفيس عن بعض الضغوط التي يتعرض لها الإنسان بصوره طبيعيه تخلصه من بعض معاناته أو مخاوفه ص٣٦

وهذا المستوى يحدث بشكل طبيعي ويخلص الطفل من تراكم الانفعالات ويصله بالآخرين

٢- المستوى الثاني: المستوى ألابتكاري أو الإبداعي الخلاق :

وهو مشابه للمستوى السابق لكنه يتميز عنه بالابتكار الذي هو أرقى وسائل التنفيس وأهم معالمه تقدم الحضارة الإنسانية ويتمثل هذا التعبير في كل أنواع الفنون،وبالذات ممارسات الفن التشكيلي لما يتميز به هذا الفن من سهوله الأداء لإخراج الانفعال في الخامات والأدوات والتقنيات، إذا فهذا النوع قادر على خلق أفراد مبتكرين قادرين على تغيير حياتهم إلى الأفضل

الجدير بالذكر أن العمر الزمني للفرد يلعب دوراً هاماً في نمو تعبيراته الفنية،بمعنى أن ردود الفعل للفرد تكون أكثر وضوحاً وأصدق تعبيراً،ولذلك اهتم كثير من العلماء والباحثين باتخاذ العمر الزمني أساساً لنمو التعبير الفني عند الأطفال وهو ما يعرف بمراحل نمو التعبير الفني.

رابعا- مراحل نمو التعبير الفني عند الأطفال :

اهتم كثير من الباحثين والعلماء بدراسة التعبير الفني منذ زمن طويل،وظهرت العديد من الدراسات التي تهتم بالتعبير الفني ورسوم الأطفال،ثم توالت بعد ذلك الدراسات والأبحاث في مراحل نمو التعبير الفني عند الأطفال،وقد أخذت بعض الدراسات أسلوب دراسة الحالة بشكل طولي حيث تتبعت النمو الفني لبعض الأطفال خلال فترات نموهم،وبعضها الآخر فضل أسلوب الدراسة العرضية التي تجري على مجموعه من الأطفال في مراحل سنيه مختلفة وكانت بداية البحث العلمي في هذا الجانب كما بينه (الحيلة،٢٠٠٢م بأنه: "بدأ البحث في خصائص رسوم الأطفال ومراحل نموهم سنه(١٨٥٧م)على يد مجموعه من الباحثين أهمهم(جيمس سولي، وفيكتورلونفيلد ،وهربرت ريد)". (ص٥١

ومن هنا اهتم العلماء بتقسيم مراحل نمو التعبير الفني عند الأطفال،ومن هذه التقسيمات المعروفة:

١- تقسيم جيمس سولي كما ذكره الحيلة،١٩٩٨م ، ص ١٦ وهو:

أ- التخطيطات العشوائية غير الهادفة

ب- التخطيطات البدائية الاصطلاحية

ج- المعالجة المتبصرة للشكل الإنساني

٢- تقسيم هربرت ريد كما ذكره (الحيلة،١٩٩٨م وهو:

أ- مرحله الشخبطه

ب- مرحله الخطوط

ج- المرحلة الرمزية الوصفية

د- المرحلة الواقعية الوصفية

هـ- المرحلة الواقعية البصرية

و- مرحله الكبت

ز- مرحله الإنعاش الفني

٣- تقسيم (فيكتور لونفيلد

ويقصد به تلك المراحل الفنية التي تتخذ العمر الزمني أساساً في تقسيمها وذلك من عمر سنتين الى نهاية سن المراهقة ،والتي تتكون من ست مراحل كما جاء عن (المليجي،٢٠٠٣م،ص٢٣١ وهي:

أ- المرحله التخطيطية المميزة بالتعبير الذاتي (٢-٤ سنوات)

ب- مرحله ماقبل الموجز الشكلي (٤-٧ سنوات)

ج- مرحله الايجاز الشكلي (٧-٩ سنوات

د- مرحله محاولة التعبير الواقعي (٩-١١ سنوات

هـ- مرحله التعبير الواقعي (١١-١٣ سنه

و- مرحله الحسم والتصميم (١٣ ١٧ سنه

ويرى الباحث أن التقسيم الأخير من أفضل التقسيمات وأكثرها وضوحاً وهو التقسيم الذي سيعتمد عليه في هذه الدراسة كون عينه البحث تتوزع على ثلاث مراحل من هذا التقسيم وهو ما سيعطي وضوح أكثر لتتبع نمو تعبيرات الأطفال من خلال دراسة أعمالهم،وهذه المراحل هي:

- مرحله الايجاز الشكلي:

وهي تبدأ من سن (٧-٩ سنوات وفي هذه المرحلة تظهر معالم شخصيه الطفل حيث يتميز كل طفل بخصائص فرديه تميزه عن أقرانه وتؤثر مباشره على تعبيراته الفنية، والسبب في ذلك يعود إلى شخصيه الطفل ومدى تفكيره وتأثره بما حوله، وفي هذه المرحلة تبدأ خصائص الطفل بالظهور كالتكرار والتسطيح وخاصية الشفافية وظهور خط الأرض، وغيرها من الخصائص الأخرى

والجدير بالذكر انه في هذه المرحلة يجب مراعاة الطفل واحترام اتجاهاته واختيار المواضيع المناسبة التي تساعده في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه حتى يسير نموه طبيعياً كما يجب أن يكون

- مرحله محاوله التعبير الواقعي:

وهي تبدأ من سن (٩-١١ سنه،ويظهر في هذه المرحلة تغيرات وتحول لرسوم الأطفال وهي نتيجة طبيعيه لنمو الطفل ونضجه العقلي والجسمي والاجتماعي، فتتحول رسوم الطفل في هذه المرحلة من التعبير الذاتي إلى محاوله التعبير عن الحقائق ومايراه أمامه،فالطفل هنا يرسم مايراه أكثر من رسمه لما يعرفه،كما انه يتخلى عن بعض خصائص المرحلة السابقة وتظهر خصائص أخرى تساعده في اعتماد الاتجاه الموضوعي لرسومه فيبدأ بالتمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء وعلى المعلم احترام أسلوب الطفل في هذه المرحلة وإرشاده دون التأثير المباشر على أعماله الفنية مما يعطي فرصه لظهور الفردية بين الأطفال.

- مرحله التعبير الواقعي:

وتبدأ هذه المرحلة من سن (١١-١٣ سنه،وفيها انتقال من مرحله الطفولة إلى مرحله المراهقة،حيث انه في هذه المرحلة تطرأ على الطفل عده تغيرات عقليه وانفعاليه وجسميه واجتماعيه مما يؤثر مباشره على التعبير الفني،حيث يقل إنتاج الطفل للأعمال الفنية في هذه المرحلة،وتظهر لديه بعض القدرات الخاصة في الأعمال الفنية مما يتيح لظهور التميز بين الأطفال

وعلى المعلم في هذه المرحلة تحقيق رغبات الطالب ومساعدته في المجال الذي يرغبه أو يبرع فيه وتوفير كل المتطلبات التي تساعده في الاستمرارية في النمو الصحيح

بالنظر للمراحل الثلاث السابقة نجد أنها تميزت بوجود خصائص فنيه ظاهره في رسوم الأطفال، وهي خصائص ينخفض وجودها كلما كبر الطفل في العمر.**ويرى الباحث** انه من المهم جداً دراسة هذه الخصائص والتعرف عليها كونها ترتبط مباشره بموضوع الدراسة

الحالية حيث يسعى الباحث إلى معرفه مدى ظهور بعض هذه الخصائص في التشكيل المجسم أو ظهور خصائص أخرى جديدة يتميز بها التشكيل المجسم وتختلف عن خصائص رسوم الأطفال

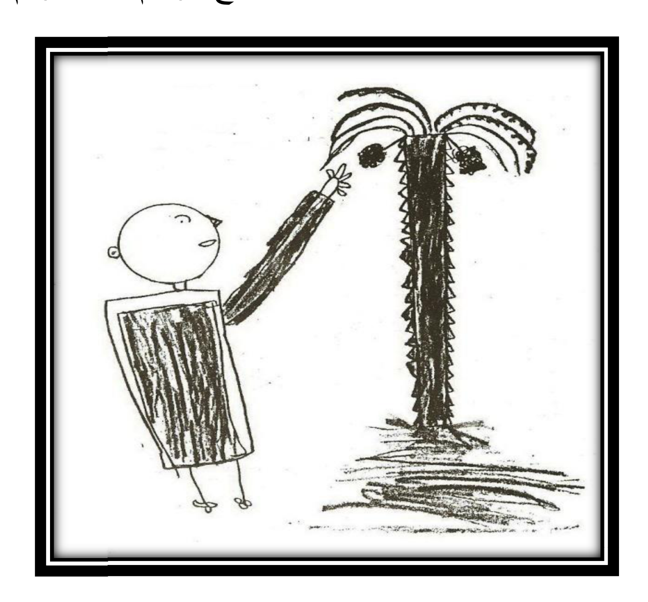
خامسا- خصائص رسوم الأطفال ومدى ارتباطها بالتشكيل المجسم .

إن فنون الأطفال في شتى المجالات تحمل في طياتها خصائص وأساليب وأنماط وسمات مميزه،فنجد مثلاً في خصائص رسوم الأطفال وضوح التعبير وبساطه المعاني كما أنها لا تخضع لمقاييس الكبار في التعبير عن المنظور والظلال ونقل الواقع المرئي كما أنها تبتعد عن القواعد والأسس التي يلتزم بها الكبار في الدراسة والتجريب كما أن بعض هذه الخصائص يرتبط بخصائص الخزف والبعض الآخر لا يرتبط وينشأ عنها بدائل تتفق وإمكانات هذا المجال والقدرات الخاصة بالتشكيل الخزفي والممارسة فيه.

وفي ما يلي أهم خصائص رسوم الأطفال **:**

١ المبالغة والحذف:

يلجأ الطفل إلى المبالغة والحذف في الرسوم حسب أهميه العناصر والشخصيات فيقوم بتكبير حجمها وإبراز ملامحها عن سواها من العناصر الثانوية الأخرى.وإهمال أو حذف العناصر التي يرى الطفل انه ليس لها أهميه أو لا تتعلق بموضوع الرسم ،شكل رقم (١).



شكل رقم (١)

وتظهرالمبالغة والحذف بشكل نسبي في رسوم الطفل فهو يكبر جزءاً أو عنصراً عن بقيه عناصر الرسم،وهذا يعود لجذب انتباه الطفل لهذا الشيء ووظيفته،فمثلاً نجده عند رسم أسرته يبالغ في حجم الأب عن بقيه أفراد الأسرة لما يراه له من أهميه ودور اكبر وكما انه يوجد عناصر وأجزاء تلفت انتباه الطفل ويبالغ في رسمها، توجد عناصر أخرى وأجزاء يهملها الطفل في رسمه مثل أن يرسم الطفل لاعب كره القدم بدون يدين لأنه يرى انه لا أهميه لهما في هذه اللعبة   وحول ارتباط المبالغة والحذف برسوم الأطفال والعلاقة بينها فان ذلك يرجع كما يعلل (القريطي،٢٠٠١م   بمدى إدراكه لنفعيه الأجزاء،أو الأشياء التي يحذفها ،أو يبالغ فيها،ووظيفتها بالنسبة للموقف الذي يعبر عنه الطفل من جانب،وبانفعالات الطفل وأفكاره عن هذا الموقف من جانب آخر". (ص٧٢)

أما من حيث ظهور هذه الخاصية في الخزف فترى طريف(١٩٩١م،ص١٤٧ إن خاصية الحذف في الخزف تأخذ شكلاً واضحاً نظراً لما يتصف به الخزف من تبسيط وتلخيص العناصر والأشكال عن الطبيعة،وقد يكتفي بأخذ مفردات الشكل تعبيراً عن الكل،كما أن خاصية المبالغة والحذف في الخزف تنشأ عن عدم الاهتمام بأحد العناصر الأخرى في الشكل الخزفي،وزيادة الخبرة في الأداء،وتفضيل احد العناصر وإبرازه عن غيره،فعلى سبيل المثال يمكن المبالغة في حجم الفوهة للشكل العام أو المبالغة في شكل أيدي الآنية الخزفية أو المبالغة في استطالة الشكل الخزفي

٢)التكرار:

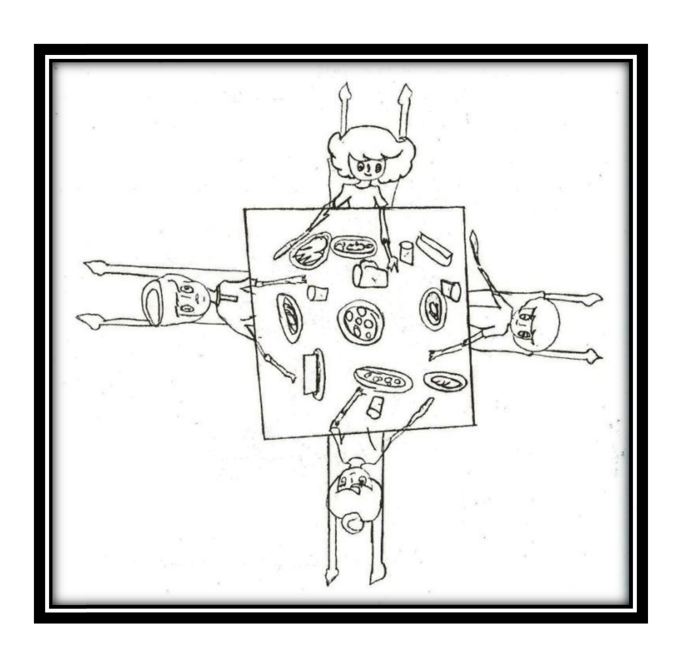
هو نتيجة لقدره الطفل على إجادة رسم عنصر معين أو وحده بذاتها فهو يقوم برسمها وتكرارها عده مرات، كأن يجيد الطفل رسم نوع معين من السيارات فيقوم بتكرارها عده مرات في نفس الموضوع نتيجة لتدريبه المستمر على رسم هذا العنصر وتمكنه منه ولكن مع النمو يبدأ الطفل بالتخلي عن هذه الخاصية وتتغير الدقة التي كان يرسم بها فيصبح لديه القدرة على تمييز العناصر عن بعضها وإعطاء كل عنصر مايميزه عن العناصر الأخرى

أما من حيث تواجد هذه الخاصية في الخزف فتؤكد (طريف،١٩٩١م بأن: "خاصية التكرار تأخذ هدفاً وشكلاً آخر في مجال الخزف،فيكون التكرار أحد مظاهر التدريب الذاتي ونوع من أنواع التكشف للإمكانات والقدرات في التشكيل الإبداعي، ولهذا تأخذ خاصية التكرار صفه

التنوع في الشكل الخزفي وتكسب الفرد صفه الاستمرارية والإقبال على التشكيل العملي (ص١٤٧

٣)التسطيح:

يلجأ الطفل في رسومه إلى التسطيح لإبراز وإيضاح جوانب الأشياء وعدم إخفائها،وهو نتيجة لتأثر الطفل برسم ما يعرفه لا ما يراه من قواعد المنظور، فنرى الطفل إذا أراد أن يرسم شيء فانه يرسمه كما لو كان يدور حوله ويراه من زوايا متعددة في نفس الوقت، كما في الشكل رقم ٢ فهو يبسط جوانبه ويفرد كل أجزائه ويرسمها بنفس القدرة من الأهمية دون إهمال أي جزء



شكل رقم (٢)

ويرى (القريطي،٢٠٠١م بأن: "هذه الخاصية تعكس حرص الطفل على تضمين معرفته عن الشيء الذي يرسمه وترجمه مفهومه عنه بصرف النظر عن طبيعة الموضوع ذاته (ص٦٦

فحينما يرسم الطفل اجتماع الأسرة حول طاوله الطعام فانه يقوم بفرد العناصر وكأنه يراها من أعلى فيوضح جميع الجالسين بكل تفاصيلهم وبنفس الأهمية من الرؤية والوضوح

أما حول تواجد هذه الخاصية في الخزف فتؤكد (طريف،١٩٩١م بأنه: "لا يكون الفرد في حاجه إلى هذه الخاصية لأنه يحصل على شكل ذو ثلاثة أبعاد ويتمكن من إظهار التفاصيل والاهتمام بجميع أوجه الشكل بدون الحاجة إلى التسطيح". (ص١٤٨

٤ التصغير :

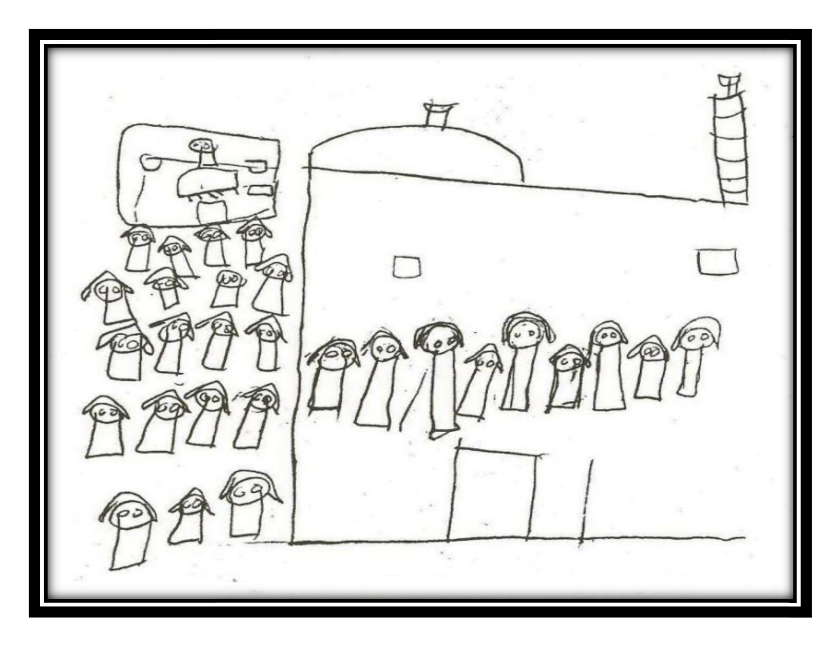
ويقصد به رسم الطفل لعناصر صغيره الحجم مقارنه ببقية عناصر الرسم،وقد يلجأ الطفل إلى هذه الخاصية لملء الفراغات، ويلاحظ في هذه الخاصية اهتمام الطفل برسم كل عنصر على حده والتركيز على الأجزاء دون وجود أهميه لربط الأجزاء مع بعضها لتصبح موضوعا متكاملاً،كما انه يلاحظ على قله من الأطفال أنهم يرسمون أجزاء صغيره مقارنه بمساحه الورقة وهو يعود كما يرى (البسيوني،١٩٨٥م إلى: "خوف الطفل من التعبير (ص١٩٢

أما في مجال الخزف وارتباط هذه الخاصية به فتذكر (طريف،١٩٩١م بأنه: "قد يلجأ الفرد إلى التصغير بهدف التحكم في عمليات التشكيل وجوده بناء الأشكال إلى جانب الاهتمام بالتكرار والتنوع والتعدد كخصائص مصاحبه للتصغير". (ص١٤٨

٥ الشفافية :

وهذه الظاهرة نوع من تعبير الطفل عما يعرفه عن مكونات الأشكال ومحتوياتها وإبراز ما بداخلها للعيان ،إن الطفل في هذه الخاصية يقوم بإظهار ما بداخل الأشكال المرسومة من محتويات، شكل رقم ٣)

فهو يرى من خلال السطوح سواء كانت شفافة أو غير شفافة ويكشف عما تحتويه من أشكال كأن يرسم البحر ويظهر فيه السمك بصوره واضحة وهو يطفو على سطح الماء،وكذلك إذا أراد أن يرسم شجره فانه يجعل جذورها بارزه وكأن التربة شفافة توضح ما بداخلها

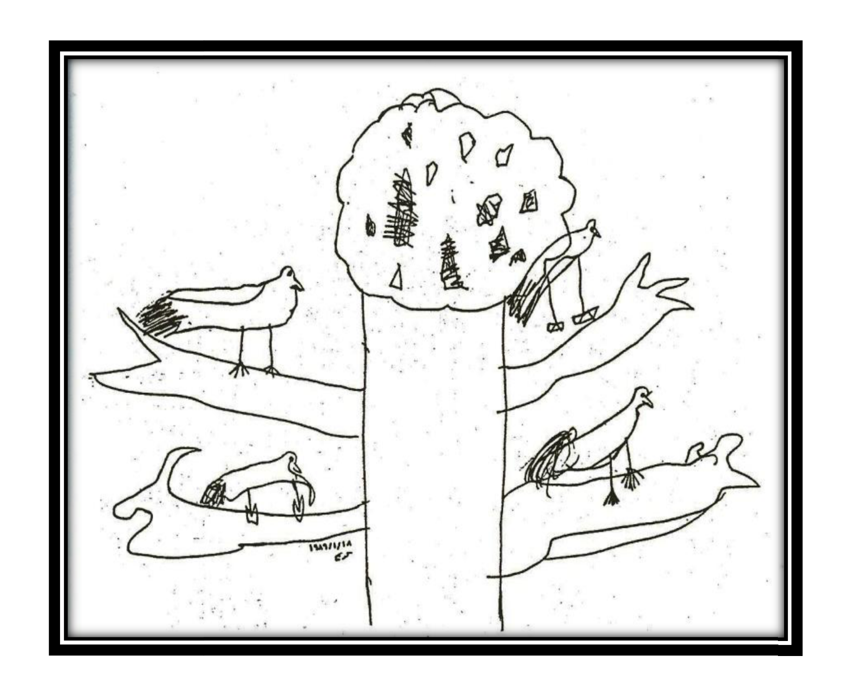


شكل رقم (٣)

وهذه الخاصية لايمكن تواجدها في الخزف،حيث تؤكد (طريف،١٩٩١م بقولها: "إن الطينة لا تكشف عما بداخلها ولكن قد توجد بدائل عن هذه الشفافية،عن طريق أضافه عناصر تعبر عن المحتوى،أو إبراز هذه العناصر على مرأى العين عن طريق تشكيل الآنية المتسعة الفوهة". (ص١٤٨)

٦ التماثل

وهو أن يكرر الطفل رسم بعض العناصر في جهتين متماثلتين بنفس الشكل دون تغيير فيكون نصف الرسم أو جزء منه يكاد يطابق النصف الآخر، شكل رقم ٤ ويلجأ إلى هذا الوضع لتحقيق الوزن والاتزان في الرسم،فمثلاً إذا أراد أن يرسم نهراً وعلى جانبه أشجار ومنازل فأنه يقوم بتكرار هذه العناصر على الجانب الآخر من النهر بنفس الشكل والحجم



شكل رقم (٤)

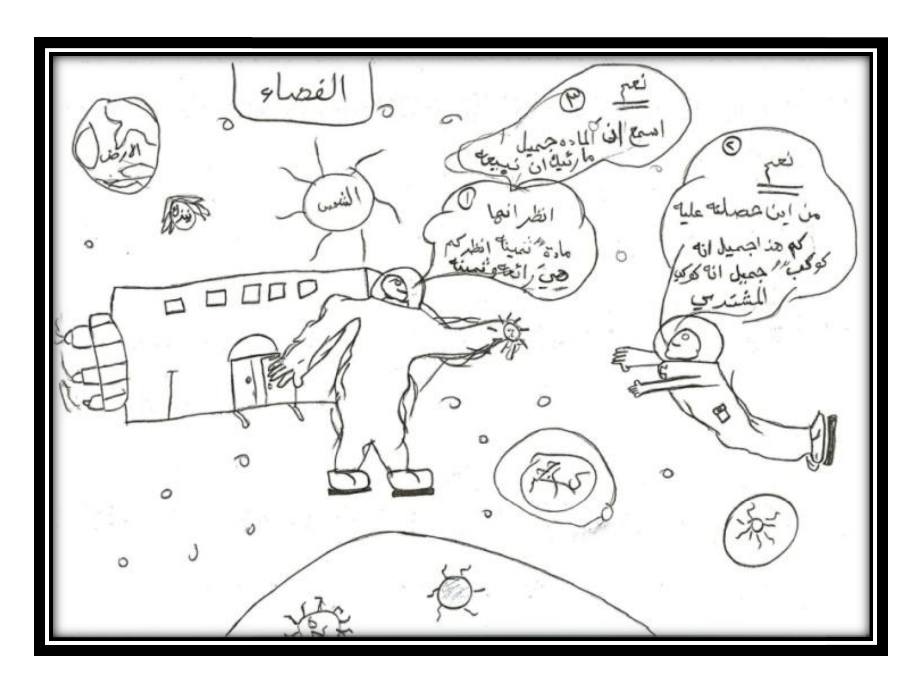
وحول تواجد هذه الخاصية في الخزف فتؤكد (طريف،١٩٩١م على أنه: "يمكن تواجد خاصية التماثل في الشكل الخزفي ولكن ذلك يتوقف على قدرات الأطفال وتعبيراتهم في المراحل الزمنية المختلفة". (ص١٤٩)

كأن يعمل الطفل إناء ويجعل له مقبضين متماثلين من الجوانب محققاً بذلك خاصية التماثل في الخزف

٧ استخدام الكتابة

تظهر هذه السمة في رسوم الأطفال المبكرة، وتستخدم لإيضاح الرسوم ومسميات العناصر ومعانيها أو فوائدها،والسبب في ذلك يرجع لرغبه الطفل في توضيح رسومه بشكل أفضل وإحساسه بقصور تعبيره في الرسم وعدم إفهامه المشاهد لهذه الرسوم بما يقصده،أو قد يكون تأكيدا لماً يرسم، شكل رقم ٥

فنجده مثلاً عند رسمه محلاً لبيع الفواكه فانه يكتب على كل نوع من أنواع الفاكهة اسمه كما انه قد يكتب على احد الأشخاص عبارة صاحب المحل وذلك تأكيداً لتفاصيل رسمه



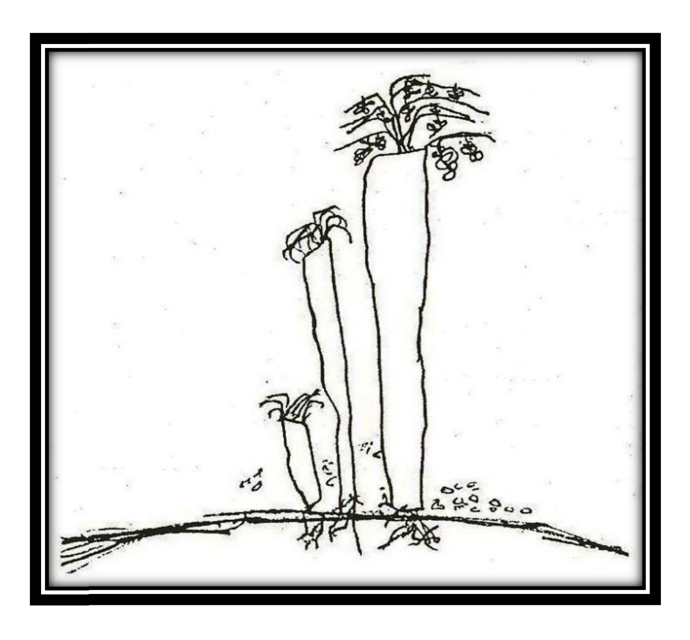
شكل رقم ٥)

أما من حيث ظهور هذه الخاصية في مجال الخزف فتقول (طريف،١٩٩١م انه : "يمكن الاستعانة بالكتابات في مجال الخزف،وهذا يتوقف على القدرات الخاصة في إمكانية إثراء مسطحات الأشكال الخزفية عند استخدام الكتابات بالحفر أو بالإضافة".(ص١٤٩

٨ خط الأرض:

هو الخط الوهمي الذي يتخيله الطفل فيحدده ومن ثم يرتب عليه العناصر التي يستوحيها من الموضوع،شكل رقم ٦).

فإذا أراد الطفل أن يرسم مجموعه من الأشياء كالمنازل والسيارات والأشجار والأشخاص وغيرها من الأشياء،فانه يبدأ بوضعها على خط ارضي أفقي واحد أو على طرف الورقة السفلي،وقد يبدأ الطفل برسم خط في الأعلى ويضع عليه أشكال أخرى ويترك مابين الخطين فارغاً،فهو يعتقد انه ليس له معنى أو قد يرمز به للسماء



شكل رقم ٦)

والسبب في ذلك كما يؤكد(القريطي،٢٠٠١م هو: "إن خط الأرض وسيله رمزيه يعبر بها الطفل عن إحساسه بالفراغ،والعلاقات المكانية التي تربط بين الأشكال الأشكال المرسومة (ص٨١

أما من حيث ظهور هذه الخاصية في الخزف فتقول (طريف،١٩٩١م): "لاتوجد هذه الظاهرة إلا في موضوعات محدده مثل التشكيل الخزفي عن المنزل،ولا يتكون إلا من شريحة واحده تعبيراً عن سطح الأرض ثم ترتب عليه عناصر الموضوع" (ص١٤٩) .

ويرى الباحث أن هذه الظاهرة قد تظهر أيضا في موضوعات التشكيل التي تتطلب استخدام البلاطات والشرائح الطينية،حيث يحتاج تركيب العناصر فيها إلى رصها على هيئه خطوط أفقيه محققه بذلك خاصية خط الأرض.

٩ تخير الوضع المثالي:

في هذه الحالة يرسم الطفل الأوضاع المفضلة لديه والتي تظهر فيها معظم مكونات الشكل، حيث تظهر أكثر وضوحاً

فإذا أراد الطفل أن يرسم إنسان فانه يرسم الوجه من الأمام،والأقدام من الجوانب مع ملاحظه أن الأنف قد يرسمه من الجانب أيضا،والسبب في ذلك يعود إلى رغبه الطفل في

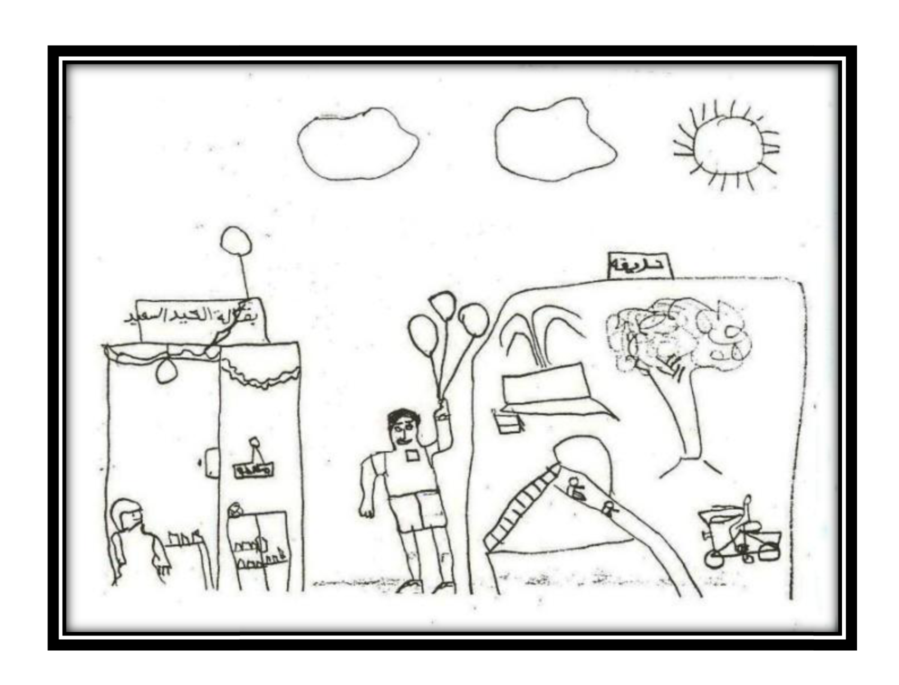
التوضيح،وعلى هذا يؤكد (جودي،١٩٩٩م بقوله: "وهو لما يفعل ذلك بسبب رغبته الملحة في الإيضاح،أو عدم قدرته على تحقيق المنظور من تلك الأشياء". (ص٩٤ ، ومن حيث ظهور هذه الخاصية في مجال الخزف فيرى الباحث أن هذه الخاصية قد تظهر في التشكيل الخزفي كما في الرسم وبخاصة في الموضوعات التي تتطلب تشكيل إنسان أو حيوان،ومن ثم تبدأ هذه الخاصية في التلاشي والاختفاء مع التقدم في النمو.

١٠ التمثيل الزماني والمكاني:

يقوم الطفل بالتعبير عن مشاهد مختلفة تحدث في أمكنه وأزمنة مختلفة في حيز واحد،فهو يعبر عن ما يهمه بصرف النظر عن الحقيقة،شكل رقم ٧

فإذا أراد الطفل أن يرسم عن المدرسة مثلاً، نجده يرسم طابور الصباح، وكذلك الطلاب وهم في صفوفهم، كما يرسم غرفه المدير، وحصة الرياضة، والشوارع خارج المدرسة، ويجمعها جميعاً في حيز واحد وهو ورقه الرسم

والسبب في ذلك يعود كما يرى (القريطي،٢٠٠١م)إلى: "حرص الطفل على عدم التفريط فيما يعرفه ويخبره من وقائع ، وما لديه من معلومات عن الموضوع الذي يتناوله بالتعبير، أو عدم قناعته بأن الجزء يمكن أن يمثل أو ينوب عن الكل". (ص٨٣)



شكل رقم ٧)

من خلال السرد السابق عن خصائص رسوم الأطفال **يدرك الباحث** أن هذه الخصائص قد يظهر بعضها في الأعمال المجسمة ،وان كان هنالك بعض الاختلافات بين مجالي الرسم والأشغال من حيث مظاهر تواجد هذه الخاصية في كلا المجالين،وهذا يعود لكون التعبير المجسم له خصائصه التي تميزه عن التعبير المسطح فهو تعبير ملموس ثلاثي الأبعاد ، كما أن له ما يميزه سواء من حيث خاماته أو تعبيراته أو عوامله الذاتية، مما يجعل له أهميه في دراسته وتناوله بالبحث كونه احد مجالات التعبير الفني

سادسا - التعبير الفني المجسم :

وهو كما يعرفه (زين الدين،١٩٧٢م) على انه: "ذلك النوع من الفنون الذي يتضمن أشكالاً مجسمه ذات أبعاد ثلاثيه،حيث الإحساس بالكتلة والحركة والمتعة الفنية،ليس من خلال رؤيتها فقط بل بما تعطيه من تأثيرات مختلفة،نتيجة لتحرك الظلال التي تنشأ من تغيير الضوء الساقط عليها". (ص٣

وهذا النوع من التعبير يعتمد على تحويل الأجسام الصلبة والخامات اللدنة إلى أشكال ذات معنى،إما عن طريق إضافة الأجزاء بعضها إلى البعض الآخر حتى نحصل على الشكل المطلوب،أو عن طريق الحذف من الكتلة الأصلية وهو ما يعرف بالنحت،وقد تستخدم الطريقتان معاً في إنتاج العمل الفني أما من حيث خامات التعبير المجسم فانه يمكن القول أن لكل خامة إمكانيات وخصائص تشكيليه تميزها عن غيرها من الخامات، فالطين مثلاً من الخامات اللينة وسهله التشكيل وهي تتيح للطفل أن يشكله وفقاً لما يريد، كما يستطيع أن يبسطه ويحذف منه ويضيف إليه حتى يحصل على الشكل المطلوب، أما خامة الجبس فهي من الخامات التي تتميز بسرعة الجفاف، لذا يصعب تشكيلها يدوياً، ولكن يمكن الحفر عليها بكل سهوله مما يعطي مجسماً بطريقه تعبير مختلفة عن سابقتها. مما سبق يتضح لنا أن هنالك أكثر من هيئه أو طريقه للتعبير الفني المجسم مما يعطي أشكالا مختلفة للمجسمات، وقد قسمها (رشدان نقلاً عن عبد العزيز(٢٠٠٩،ص٢١٩ كالتالي:

أ) مجسمات مستقلة وكاملة البروز

وهي عبارة عن شكل مجسم يشاهد ويرى من جميع الجهات ، وهو مستقل ومنفصل بذاته لا يرتبط بأرض أو خلفيه يثبت عليها.

ب) مجسمات بارزه

وهي التي تبرز فيها الأشكال على الأرضية بارتفاعات مختلفة، وقد يكون هذا البروز عالياً أو بسيطاً عن أرضيه الشكل، وهو بذلك يشكل جزءاً من الأرضية لا ينفصل عنها.

ج مجسمات غائرة :

وهي التي تعتمد على الحفر والحز في إنتاجها، بحيث تحفر الأشكال داخل الأرضية فيكون الشكل هنا غائراً والأرضية أكثر بروزاً وهي على عكس المجسمات البارزة.

إن الاختلاف والتعدد في أنواع المجسمات ما هو إلا نتيجة للأساليب المختلفة في التعبير وهذا ما ينطبق على الأطفال حيث أن لهم أساليبهم الخاصة في التعبير المجسم وهي مرتبطة بشخصيه كل طفل ولذلك لا نجد تطابقاً دقيقاً في تعبيرات الأطفال

سابعا- أساليب الأطفال في التعبير المجسم :

إن للشخصية سمات تظهر بها في كل أنواع السلوك والممارسات التي تقابلها في الحياة، وكذلك الأطفال لهم ما يميزهم من أساليب خاصة في التعبير المجسم، وترتبط هذه الأساليب بطبيعة الشخصية ومقوماتها النفسية والعقلية والجسمية والانفعالية

وقد لاحظ الباحثين أن هنالك طابعين مميزين للأساليب بوجه عام وهي كما بينها البسيوني (١٩٦٩م،ص١٧ كالتالي:

١) الطابع التركيبي :

وهو الذي يتم فيه تشكيل مفردات الجسم وعناصره على شكل أجزاء يضم بعضها لبعض لتكوين الكل،حيث أن الطفل يحمل في ذاكرته الصورة الكلية للشكل النهائي ويقوم بتركيب أجزائه على هيئه دفعات وأجزاء.

٢) الطابع التحليلي :

ويتم فيه العمل على الكتلة الكلية بحيث يجسم فيها التفاصيل ويزيل منها ويشكل فيها، ويبدأ الشكل بالظهور تدريجياً كلما زاد في عمليه التشكيل وتشطيب العمل.

ويضيف (البسيوني،١٩٦٩م بأنه: "لا يمكن القول بأي حال من الأحوال أن أسلوباً أفضل من الآخر،كلما تميز الأسلوب بالتلقائية وارتبط بالشخصية وأصالتها كان ذلك داعياً لتقدير الإنتاج أكثر مما لو كان هذا الإنتاج مقلداً مفتعلاً". (ص١٧

إن هذه الأساليب ما هي إلا وسيله للوصول إلى أعمال فنيه تحمل في طياتها خبرات وتجارب صاغها الطفل في صوره تعبيرات فنيه ولها ما يميزها من أنماط جماليه، فما قيل عن وجود أنماط جماليه في تعبيرات الأطفال في الرسم ، ينطبق أيضا على التعبير المجسم .

الذي بتميز بالطابع التلقائي والتعبيري والتجريدي

ثامنا- الأساليب الفنية بين الرسم والخزف:

الأسلوب هو النمط السائد الذي يميز إنتاج طفل عن الآخر،وهو شديد الارتباط بشخصيه الطفل وجزء لا يتجزأ منها، كما أن الارتباط انعكاس لحاله الطفل الجسمية والانفعالية والعقلية، ويمكن أن نتوصل لهذه الأنماط والأساليب بوضوح عن طريق تتبع سلسله أعمال الطفل،سواء الأعمال المسطحة أو المجسمة

وبالتالي من الواجب على المربين والمهتمين بتربيه الأطفال أن يبدو حرصاً على تعبيرات الأطفال وأنماطهم فيها كونها عامل مهم في نمو فنون الأطفال في شتى المجالات، ومجال الخزف على وجه التحديد ،كما ينبغي توفير المناخ المناسب لحرية التعبير والإبداع ونمو الخيال، من اجل المساهمة في التفكير البناء لأطفالنا.

وفي ما يلي بعض الأنماط والأساليب التي ذكرتها طريف(١٩٩١م،ص١٥٢ نقلاً عن (هربرت ريد وهي كالتالي:

أ) النمط الوصفي :

ويطلق عليه الواقعي أو التمثيلي أو الطبيعي،وفيه يتجه الفرد بنظرته إلى الطبيعة الظاهرة،ويحاول أن يحاكي خصائصها، وهذا النمط أساسه بصري،ويحافظ عل النسب وعلى المظهر الخارجي،ويقل فيه التحريف

ويتميز هذا النمط بما يلي:

١- تسجيل مظاهر الطبيعة كما تراها العين .

٢- المحافظة على النسب بين العناصر .

٣-المحافظة على مميزات الأشكال وطبيعتها مثل الملمس .

٤-القدرة على تقليد العناصر الموجودة في الطبيعة .

٥-الاهتمام بالحالة التي عليها المرئيات

ب) النمط التلقائي

وينشأ عن محاوله التعبير بطريقه وصفيه مع عدم القدرة على تقليد المظهر الخارجي للطبيعة تقليداً دقيقاً،فتتجه المحاولة إلى التعبير البسيط التلقائي وينتج عنه أشكالا غير متقنه،ومنفذه بسرعة،ويتضح فيها عدم التدريب،ويكون إنتاج الطفل أشبه بالفنون البدائية

إن هذا الأسلوب ينتشر في فنون الأطفال في السنوات الأولى من التعليم، ولذلك ينبغي أن تترك للطفل حرية التعبير والتشكيل حتى تظهر التلقائية بشكل واضح في فنونه وتميزه عن فنون الآخرين في مراحل التعليم المختلفة.

ج النمط الرمزي

في هذا النمط يكون الاهتمام بالفكرة والمفهوم أكثر من الاهتمام بالمدرك الحسي، ويبسط الهيكل الكلي للعناصر تبسيطاً يحمل سمه الإبداع

ويهتم النمط الرمزي بالعناصر التالية:

١- التعبير عن الأفكار والمدركات الكلية باستخدام رموز معينه قد تكون تجريديه .

٢- اللعب بالأحجام دون التقيد بالمظهر الطبيعي

٣- الاقتصار على أجزاء في التعبير نيابة عن الكل

٤- تجميع عناصر العمل لا يتغير بالواقع

د النمط الزخرفي

يهتم بتوزيع المساحات وتناسق الوحدات والاهتمام بالملامس وتنوعها،كما يهتم بملء الفراغ عند استخدام الخط والمساحة

ويمكن استغلال هذا الأسلوب خزفياً عن طريق تنوع الوحدات الزخرفية البارزة على أوجه الشكل الخزفي.

هـ النمط التجريدي :

في هذا النمط لايبدو المظهر الطبيعي للأشكال المنفذة،حيث يبدأ الطفل غالباً بموضوع من الطبيعة ولكن أثناء التشكيل ينتهي العمل إلى أشكال تبتعد عن ملامحها المألوفة وفي هذا النمط تتجه الأعمال إلى الأشكال الإيقاعية المتنوعة،والتصميمات الهندسية،والاهتمام بالكليات لا التفاصيل،حيث يجرد العمل من عوامله الشكلية ليؤكد على قيم دائمة.

و النمط التعبيري :

وفي هذا النمط تظهر المبالغة والدمج والتحريف، نتيجة لتأثر الطفل وانفعاله لإبراز المعاني والمفاهيم

ويتلخص هذا النمط في المفاهيم التالية:

١- الاهتمام بالانفعالات وآثارها في الوجوه والأشخاص .

٢- الاهتمام بحركة العناصر في الموضوع وقد يشترك النمط التعبيري مع الوصفي في عمل واحد لكي يؤكد كل منهما احد جوانب الموضوع.

تاسعا- توجيه التعبير المجسم :

أن التعبير المجسم يعكس كيان الطفل الفني والفكري، وانفعالاته النفسية والجسمية والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يربط التعبير المجسم بالحوافز النفسية عند الأطفال عن طريق التعزيز لتخرج تعبيراتهم بشكل متدفق عن طريق إيقاظ الكامن وإتاحة الفرصة

للتعبير والتجربة يجب أن ننظر للتعبير المجسم على انه احد الوسائل التي تعكس لنا معاني الحياة التي نعيشها،فالطفل الذي واقعه مليء بالانفعالات والإثارات ، نجده يظهر ذلك في تعبيره إذا ماأتيحت له فرصه المعالجة واللمس والتكوين

لابد أن يكون للمعلم الناجح الثقافة الواعية الناضجة المبنية على فهم طبيعة النمو التعبيري المجسم وعلى وعي كبير بالخصائص التشكيلية لفن الخزف ، التي لها خصائص الصلابة وامتلاء الجسم وصقل السطح والتناسب مع الفراغات الداخلية والمحيطة ومعاني التعبيرات الناتجة من تشكيل الطفل للطينة وتحويلها إلى شكل يحمل العديد من المعاني والمدلولات التي يجب أن نفهمها.

المبحث الثالث

فن الخزف و طرق تشكيله

يعد الفخار والخزف من أرقى الفنون التي عرفتها الإنسانية ولازمت الحضارات منذ القدم،ويستطيع الفنان من خلال الخزف أن يحقق احتياجاته ويعبر عن نفسه من خلال الأشكال التي يبتكرها والخامة الأساسية التي يعتمد عليها فن الخزف هي خامة الطين.

أولا- ماهية الطين :

يطلق – الطين – على أحد الصخور الرسوبية الميكانيكية ، وهي صخور مكونة من قطع مفتته ، من صخور سابقة ، نقلت ، وترسبت ، دون أن يحدث لها تحليل كيميائي ، كالرمل و الطين ، وهو كأي صخر يتكون من مجموعة من المعادن مختلفة النسب وهي وان وجدت على نسبة كبيرة من النقاء لا تخلو من نسب ضئيلة من الشوائب بالإضافة إلى الميكا والفلسبار ، أو من بقايا نباتات متحللة أو متفحمة والطين كما عرفه (الكوفحي،٢٠٠٩م هو: "عبارة عن رواسب تكونت من مختلف الصخور المعدنية ، وتحللت بفعل العوامل الطبيعية إلى فئات صغيره دقيقه حملتها المياه والرياح إلى مسافات متباينة في السهول والوديان ورسبتها بعد جريانها". (ص١٨٩

وما يميز الطينات عامة – كاختبار أولي لها – قبولها اللف على الأصبع بعد تشكيلها كالحبال ، ويحتوي الطين على نسبة كبيرة من الماء ، وله أهميته إذ بتخلل بين دقائق الطين ليعمل على تفتيت أجزاء الطين إلى حبيبات ودقائق ترفع من لازبية الطين ليزيد من انسيابها وطواعيتها تحت تأثير الضغط

لقد عرف الإنسان العديد من أنواع الطينات المختلفة والمتنوعة نتيجة لاختلاف العوامل الجوية الطبيعية التي كونتها، والمعادن الأخرى التي اختلطت بها قبل رسوبها

وبقدر دراستنا ومعرفتنا لمصادر وخصائص الطينات الموجودة في بيئتنا والتي نستخدمها في أعمالنا الخزفية بقدر ما تحقق لدينا الفرصة التي تساعد على نجاح هذه الأعمال

ثانيا- مكونات الطين :

الطين عبارة عن جزيئات دقيقه تتكون من عناصر أساسيه متحدة طبيعياً، و تركيب الطينات من الناحية الكيميائية فهي تتكون من سليكات الالومنيوم المائية ذات الصيغة الكيميائية 2o 3 AL_2 ، وتوجد الماء في الطين على صورتين :

١- الصورة الفيزيائية الماء الممتص فيزيائيا :

وهو ماء تتوقف عليه درجة لدونة الطين ، إذ أن تتخلل الماء إلى الطين يعمل على رفع لا زبية الطين وذلك بتفتيت الطين إلى رقائق دقيقة مما يسبب حدوث تجاذب بين دقائق الطين ، وبجفاف الماء تفقد المادة لونتها إلا أنها تبقى هشة قابلة للعودة إلى طبيعتها اللدنة إذا ما أضيف إليها الماء ثانية ، وهو ما يعرف بالتصرف العكسي

٢- الصورة الكيميائية الماء المتحد كيميائيا :

وهو ماء مرتبط بين جزيئات الطين ، ويفقد بالتسوية عند درجات حرارة تبدأ من ١١٠ درجة مئوية ، ويكتمل فقدان الماء عند درجة حرارة أعلى من ٣٣٠ درجة مئوية لتكتسب المادة شيء من الصلابة وينعدم تأثير الماء عليها إذا ما بللت ، ولا تعود إلى طبيعتها اللدنة

لذا لابد من اختيار الطينة الجيدة قبل التشكيل،والتأكد من خصائصها ومميزاتها حتى يتحقق لدينا النجاح في هذه الأعمال وتكون بالصورة المطلوبة.

ثالثا- الخواص الطبيعية للطينات :

١- اللدونه : وتعرف أحيانا باللبونة،وهي كما يعرفها (الكوفحي،٢٠٠٩ بأنها: "قابليه

الطينة المعجونة للتشكيل باليد مع بقاء الجسم الذي شكلناه منها متماسكاً ومحافظاً على شكله الذي أردنا له". (ص١٩١

والسبب في ذلك يعود لحبيبات الطين نفسها، حيث كلما كانت الحبيبات دقيقه ناعمة كلما زاد الماء الممتص وبالتالي تزيد اللدونه

أن زيادة اللدونه سبب رئيسي في انبعاج الجسم الخزفي واعوجاجه أثناء مرحله التجفيف،كما أن ضعف اللدونه يتسبب في تكسر الطينة وجفافها أثناء عمليه التشكيل ويمكن معرفه درجه مرونة الطينة بعمل حبل منها يوضع على لوح خشبي ويثنى تدريجياً باليد حتى يبدأ بالتشقق من وسطه،عندها تقاس الزاوية التي تحدث،فإذا كانت حادة فاللدونه شديدة،وإذا كانت منفرجة فاللدونه ضعيفة،وان انسب حاله للدونه هي أن تكون الزاوية قائمه تقريباً

٢ الجفاف والتصلب بعد الحريق :

إن من طبيعة الطينة أن تتصلب بعد تعرضها للحرارة أثناء الحريق ، ويرجع قوه وضعف التصلب لعاملين:

أ- كميه المواد المتممة في الطينة، فكثرتها تجعلها أكثر صلابة بعد الاحتراق.
ب- درجه الحرارة التي تتعرض لها الطينة، فهي التي تسبب لها التصلب أما إذا زادت درجه الحرارة مع وجود كميه من المواد المتممة أدى ذلك إلى انصهار الطينة ويستدل على درجه الصلابة بما تصدره الآنية بعد الحرق من رنين،وذلك بالضرب عليها بماده صلبه، فكلما كان صوت الرنين واضح دل ذلك على زيادة صلابة الآنية

مما سبق يتضح لنا أن هنالك اختلاف بين الطينات من حيث المميزات، وقوه تماسك الحبيبات،وكذلك درجه الحريق، وبالتالي اختلفت المجالات التي تستخدم فيها هذه الأنواع من الطينات استناداً لاختلافها في الخصائص والمميزات.

رابعا- أنواع الطينات :

تتعدد الطينات وتختلف من حيث التحليل والتركيب مما أدى لظهور أشكال مختلفة

ومتنوعة منها تبعاً لاختلاف العوامل الطبيعية التي كونتها والمعادن الأخرى التي اختلطت بها قبل رسوبها

ومن أهم هذه الأنواع:

١) الطينة العادية :

وهي ذات لون بني فاتح،وتشترك من حيث الصفة بين الفخار الأحمر والأبيض وبخاصة من حيث المسامات والصلابة وكثافة الطينة

أما من حيث تركيبها فتحتوي كما ذكر (عقاب،١٩٨٤م على: "٥٠ من السليكا الطليقة،أما المواد الاضافيه المساعدة على الانصهار فان نسبتها غير مرتفعه". (ص٢٠ حيث أن هذه الطينة تسوى في درجات حرارة متوسطه بين درجات حرارة تسويه النوعين من الفخار الأحمر والأبيض

ومن صفات هذه الطينة أنها تتلون أحيانا بالأبيض أو الرمادي قبل تعرضها للنار،وهي تعتبر من أجود أنواع الطينات نظراً لتكونها من حبيبات دقيقه جداً ،ولذلك تستخدم في عمل الأواني والمنتجات الفخارية العادية.

٢) الطينة الحمراء :

تعد من اقل أنواع الفخار جوده،وتسمى أحيانا بالطين الصلصالي، وهي طينه ذات مسامات كبيره وغالباً ما يضاف إليها كميه قليله من الرمل الناعم،ولهذا لا تسوى في الأفران ذات درجات الحرارة الكبيرة لأنها تنصهر إذا ما بلغت درجه عاليه

وهذه الطينة تتواجد في كل مكان تقريباً ،فهي قريبه من سطح الأرض ويمكن الحصول عليها بسهوله،وقد توجد على هيئه ترسبات واسعة في الوديان والسهول ويمكن أن تتشكل هذه الطينة عن طريق الضغط عليها،كما يمكن تشكيلها عن طريق اليد ، أما سبب تلونها باللون الأحمر فان ذلك يعود كما ذكره عقاب (١٩٨٤م،ص٢٣ لما تحتويه من اكاسيد الحديد.

٣) الطينة البيضاء :

وتسمى أحيانا بطينه (الكاولين وهي تعد من أجود أنواع الفخار حيث أنها قويه متماسكة الأجزاء، ولهذا تسوى في درجه حرارة عاليه.

وتستخلص هذه الطينة من التربة الجيرية التي يكون لونها ابيض أو رمادي إذا كانت نقيه، ولهذا تعتبر الطينة البيضاء من الطينات الصافية، كما تتميز هذه الطينة عن غيرها من الطينات بخلوها من المسامات بسبب تماسك جزيئاتها،كما أنها ذات درجه انكماش ضئيلة جداً ولهذا فالتصدعات في الفخار قليله

أما من حيث الاستخدام فتعد هذه الطينة مثاليه لإنتاج الأواني الفخارية الخاصة بالطعام والشراب كالأطباق والأكواب والأباريق.

أما ما يخص هذه الدراسة والطينات المستخدمة فيها، فيرى الباحث انه من المناسب جداً استخدام البدائل المصنعة التي لها خصائص الطين من حيث اللدونه ومرونة التشكيل،وهي مناسبة لاستخدامها من قبل الأطفال حيث أنها لا تحتاج إلى إمكانيات خاصة لإعدادها،وكذلك يمكن استخدامها في أي ظروف دون الحاجة إلى استعدادات وترتيبات مسبقة،أو تهيئه مكان خاص للتشكيل والعمل عليها،كما يمكن الحصول عليها بسهوله وذلك لتوافرها ورخص ثمنها وسهوله تخزينها مثل الصلصال الحراري الجاهز

بالعودة للطينات وأنواعها نجد أيضا تنوع في طرق التشكيل المستخدمة في إنتاج هذه الأعمال، حيث انه لكل طريقه مميزاتها وظروف استخدامها.

خامساً- طرق التشكيل بالطين

توجد عده طرق لتشكيل الطينات الخزفية وهي كالتالي:

١) طريقه الضغط

وهي طريقه يدوية بحته تقوم على أساس عمل فجوه بواسطة الإبهام في كره صغيره من الطين ومن ثم الضغط على جوانب الفجوة مع سحبها لتكوين جدار الآنية حسب الشكل

المطلوب، وبقدر مانواصل عمليه الضغط والسحب بقدر مانحصل على أشكال رقيقه السمك خفيفة الوزن

وتتطلب هذه الطريقة طينه مرنه في حاله مناسبة من الرطوبة،حيث أن الطينة الزائدة الليونة تتسبب في انهيار الشكل الذي نعمله منها،أما إذا كانت الطينة جافه فإنها تصبح عرضه للتشقق أثناء التشكيل

٢) طريقه الحبال

وهي طريقه تقوم على اخذ قطعه من الطين وتسوى على هيئه دائرة ومن ثم يسوى محيط الشكل عن طريق عمل حبال من الطين لها سمك متساوي وتلف على قاعدة الشكل،ويتم البناء بشكل عامودي حتى النهاية من بناء الشكل،وبعد ذلك يسوى الشكل الخارجي بأحد أدوات التشكيل المعروفة بحيث تصبح هذه الحبال متلاصقة ويكون الشكل مصقول، وأحيانا تترك الحبال على هيئتها الطبيعية دون صقل والتشكيل بهذه الطريقة يحتاج إلى نوع من الطين شديد اللدونه حتى لا تتشقق حبال الطين أثناء لفها وتثبيتها على الشكل الطيني

وتعد هذه الطريقة من الطرق الشائعة الاستخدام، كما أنها تساعد في سهوله التعبير والابتكار وخاصة لدى المبتدئين والموهوبين.

٣) الطريقة البنائية (البترون

وهي تقوم على عمل قطع وألواح من الطين ومن ثم تلحيمها بالضغط على أطرافها، وهكذا حتى يكتمل بناء الشكل المطلوب، ويستمر العمل بهذه الطريقة من قاعدة الشكل حتى قمته،ثم تأتي عمليه التشطيب النهائي للسطح وذلك بإزالة الزوائد عند الأطراف ومن ثم الصقل النهائي للشكل وتصلح هذه الطريقة في عمل أواني مختلفة المقاييس وخاصة في الأواني الكبيرة منها، وكذلك عمل المشاريع والجداريات الفنية الكبيرة

٤) طريقة العجله

وهي عبارة عن أداه تحتوي على قرصين،قرص علوي توضع عليه كتله من الطين، وقرص سفلي يمكن تحريكه بالقدم أو بالوسائل الميكانيكية الحديثة،وأثناء دوران العجلة

يضغط الخزاف على الطينة بكلتا يديه ليتحكم في تشكيل الطينة وبناء أطرافها بالسمك الذي يريد

وتستخدم هذه الطريقة من قبل المختصين والخزافين الممارسين لما تحتاجه هذه الطريقة من خبره ودراية كافيه بطريقه الاستخدام والتحكم بالطينة، والعمل بهذه الطريقة يحتاج لنوع من الطينة ذات مرونة مناسبة لكي يستطيع الخزاف تشكيلها والتحكم بها بكل سهوله، وتمتاز هذه الطريقة بقدرتها على إنتاج كميات كبيره من المنتجات الخزفية في وقت سريع

٥) طريقه الصب

وتقوم هذه الطريقة على عمل قوالب من الجبس أو من أي ماده أخرى،ومن ثم تجهز الطينة بحيث تكون شبه سائله وتصب داخل القوالب حتى تملأ الفراغات تماماً وتسوى بعد ذلك بالضغط عليها للتأكد من تعبأه كل الفراغات ومن ثم تسحب من داخل القالب لنحصل بذلك على الشكل المطلوب

وهذه الطريقة بسيطة يمكن استخدامها من قبل الصغار وذلك بتزويدهم بقوالب مسبقة الصنع وتدريبهم على طريقه الصب في هذه القوالب فيحصلون على أشكال جميله يمكن استخدامها في اللعب

٦) طريقه الحفر أو الحز

وتتم هذه الطريقة بتجهيز كتله من الطين متوسطه الليونة ومن ثم الأخذ منها شيئا فشيئا حتى يتكون الشكل المراد عمله،ومن ثم تزال الزوائد ويصقل الشكل النهائي وتستخدم هذه الطريقة في العادة من قبل الفنانين والنحاتين المختصين في الخزف، كما انه يمكن استخدامها من قبل الأطفال في دروس التربية الفنية لتكوين بعض الأشكال البسيطة والتي يسهل نحتها.

تعد الطرق السابقة من أكثر طرق التشكيل شيوعاً واستخداماً،وهي ماتوصل إليها الباحث عن طريق دراسته الاكاديميه وبحثه وكذلك ممارسته العملية لفن الخزف

ويرى الباحث انه من المناسب جداً خلال تطبيق هذه الدراسة ترك حرية الاختيار للطفل نفسه في استخدام الطريقة التي يريدها ويميل لها وذلك بعد تعريفه على أهم الطرق المعروفة في تشكيل الخزف وشرحها له من قبل المعلم

ثانيا:الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من أهم الموارد العلمية التي يستطيع الباحث الانطلاق منها في إعداد دراسته، وموجهاً فاعلاً لها باعتبارها مصدراً علمياً يتحقق بها اكبر قدر من الأهداف الموضوعية

لقد واجهت الباحث العديد من الصعوبات أثناء البحث عن دراسات تتعلق بموضوع هذه الدراسة،ومنها عدم وجود دراسات حديثه تتعلق بهذا الموضوع وكذلك قله الدراسات التي تتحدث عن النمو الفني والتعبيري في مجال التعبير المجسم،مما دعا الباحث لبذل جهد اكبر،ولقد حصل الباحث على مجموعه من الدراسات تتطرق لمشكله الدراسة بشكل أو بآخر،فمن تلك الدراسات ما يتعلق بالنمو، وأخرى تتحدث عن التعبير الفني،كما أن بعض هذه الدراسات تتحدث عن مجال التشكيل بالخزف كأحد المجالات الفنية،ولهذا قام الباحث بجمع هذه الدراسات والاستفادة منها في مجال إعداد هذه الرسالة

ولقد أورد الباحث هذه الدراسات تبعاً للدراسة الأحدث، وهي على النحو التالي:

الدراسة الأولى: أجرت (الحضرمي،١٤٢٨هـ دراسة بعنوان "خصائص رسوم الأطفال كمدخل لتصميم لوحات الإرشاد المدرسي" ، وتهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة الاستفادة من خصائص رسوم الأطفال في تصميم لوحات الإرشاد المدرسي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في البحث والتعرف على خصائص رسوم الأطفال من خلال تحليل مجموعه مختارة من أعمالهم، ومن اجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة والتدقيق والتحليل لرسوم الأطفال ومن ثم التجريب وقد أشارت الباحثة في الإطار النظري لدراستها إلى مفهوم النمو وأهميه دراسته والعوامل المؤثرة على نمو الطفل،ومن ثم تحدثت عن مظاهر النمو في مرحله الطفولة المتأخرة (المرحلة الابتدائية ،ونبذه عن مراحل نمو التعبير الفني عند الأطفال واهم تقسيماته العلمية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على خصائص رسوم الأطفال التي توصلت لها الباحثة ومن ثم مقارنتها مع الخصائص الأخرى التي توصل إليها الباحث عن طريق البحث والتتبع كما استفاد الباحث أيضا من جمله الإطار النظري حيث تعد موضوعات النمو ومظاهره ومراحل التعبير الفني عند الأطفال من الموضوعات التي تطرقت لها الباحثة في

الإطار النظري وهو أيضا ما سيتناوله الباحث من خلال الدراسة الحالية

الدراسة الثانية: أجرى (القحطاني،١٤٢٤هـ دراسة بعنوان "نمو التعبير الفني في مرحله الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيمي فيكتور لونفيلد وهربرت ريد" وكان من أهداف هذه الدراسة:

١- التعرف على سمات وخصائص تعبيرات أطفال مرحله الطفولة المتأخرة

٢- التعرف على مدى تطور التعبير الفني في مرحله الطفولة المتأخرة بالنسبة للزمن

٣- التعرف على مدى تطابق نتائج هذا البحث مع مايقابلها من مراحل تقسيمي (لونفيلد و ريد) .

ولقد أشار الباحث في الإطار النظري إلى مفهوم التعبير الفني عند الأطفال، وخصائص تعبيرات الأطفال الفنية، كما استخدم المنهج الوصفي للتعرف على النمو والتطور وتحليل المحتوى المقارن ، من خلال عينه بواقع (٣٠٠لوحه رسم لطلاب الصفوف الرابع،والخامس،والسادس الابتدائي لمجموعه المدارس التي تم اختيارها ضمن عينه البحث وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ما يلي:

١- لا يمكن تحديد مراحل نمو التعبير الفني بفترات قصيرة، لإن نتائج هذا البحث تدل على انه لا يوجد دلالات ذات فروق إحصائية في معظم خصائص وسمات تعبيرات الأطفال الفنية

٢- هنالك بعض خصائص تعبيرات الأطفال الفنية التي مازالت ملاحظه على تعبيرات أطفال مرحله الطفولة المتأخرة ومنها(التسطيح وخط الأرض)، أما (الوضع المثالي فيلاحظ في السنة التاسعة والعاشرة

٣- تلاحظ الهيئات شبه الواقعية على أشكال تعبيرات هذه المرحلة

٤- من الملاحظ أن الأطفال في هذه المرحلة ينظرون إلى العلاقات المكانية للأشياء من منظور بصري

٥- تتفق نتائج هذا البحث مع (لونفيلد و ريد في قله إنتاج الأطفال في هذه المرحلة خصوصاً في آخرها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة للباحث كونها تتعلق بموضوع الدراسة بشكل كبير، حيث أنها تبحث في التعبير الفني لطلاب المرحلة الابتدائية وهي ذات الفئة المستهدفة التي يسعى الباحث لدراستها.

الدراسة الثالثة: أجرت (المغيصيب،١٤٢١هـ دراسة بعنوان "اثر التعبير الفني على التوافق النفسي لدى التلميذات القطريات في مرحله المراهقة الوسطى" وكان من أهداف هذه الدراسة:

١- أهميه التعبير الفني كوسيلة تنفيسيه وقائية من الإختلالات النفسية بشكل خاص

٢- الكشف عن اثر التعبير الفني في تحقيق التوافق النفسي

٣- بيان أهميه التعبير الفني في التنفيس عن بعض الجوانب الانفعالية لشخصيه المراهقة وما يكمن في نفسيتها من مشكلات وأمنيات ورغبات واهتمامات

وقد أشارت الباحثة في الإطار النظري إلى مفهوم التعبير الفني وتعريفه في ضوء مستويات التعبير الإنساني،وكذلك العلاقة بين الفن والتعبير الفني،ثم تطرقت إلى سيكولوجيه التعبير الفني

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

١-إن التعبير الفني يساعد في الكشف عن اهتمامات المراهقة وميولها واتجاهاتها مما ييسر التعامل معها،ومعرفه المداخل لشخصيتها

٢-يظهر من خلال البحث انه يمكن تطبيق المنهج التجريبي في حقل التربية الفنية.

٣ - أظهرت الأعمال الفنية ميل المراهقة للتعبير الفني، ورغبه في الابتكار، وقدره فائقة على التعبير

ومن هذه الدراسة تظهر أهميه التعبير الفني وأهميه إعداد الدراسات التي تتطرق له سواء في مجال الرسم أو في مجال الأشغال الفنية،وهو مايسعى الباحث لإعداده ودراسته للكشف عن النمو في التعبير الفني في مجال التشكيل بالخزف،وهي احد المجالات التي لم تأخذ حقها في البحث والدراسة.

الدراسة الرابعة: أجرت (معوض،١٤٢١هـ دراسة بعنوان "التقنيات التشكيلية الخزفية كمدخل لتنميه المهارات الفنية لطالبات المرحلة المتوسطة بالتعليم العام
وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانيات تقنيات التشكيل اليدوي الخزفي وكيفيه تناولها واستثمارها في تنميه المهارات الفنية والتشكيلية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في التعليم العام بالمملكة وذلك من خلال وضع واستخدام برنامج لتدريس الخزف مؤسس على منهج الدراسة،وطرق التدريس المبنية على الأهداف الإجرائية ومتطلباتها التعليمية

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على أحداث تغير ما في الواقع (المتغير التابع واستند الإطار النظري على تحليل وشرح مفاهيم التعبير الفني، وخصائص تعبيرات المراهقين وكيفيه استغلالها في تطوير منهج لتدريس الخزف في مجال التربية الفنية ينمي دافعيه التعليم لتلميذات التعليم المتوسط

وتم تطبيق إجراء تجريبي على عينه من التلميذات حققت مجموعه من النتائج وهي كما ذكرتها فريال معوض(١٤٢١هـ،ص١٤٢):تحسن مستوى أداء التلميذات الكلي في ممارسه تقنيات الخزف المطلوب تعلمها من خلال برنامج معد على أسس تربويه،فقد كان هنالك فرق دال إحصائيا بين مستوى التلميذات في الاختبار القبلي نسبته فيما بين (٤٦ إلى ٥١ وفي مستوى الأداء المنخفض في مقابل (١،٣٣ في الاختبار البعدي لهذا الأداء،كما بلغ معدل الأداء المتميز في الاختبار القبلي في نسبه تدور حول (٢٥ إلى ٢٦ في مقابل معدل أداء يتراوح بين (٧٣ إلى ٧٥ في الاختبار البعدي وكذلك أكد المتوسط على هذا التحسن في مستوى الأداء الكلي للتلميذات إذ بلغ هذا المتوسط أعلى درجه له ومقدارها (٢،٨١ من ٥ بنسبه مئوية مقدارها (٥٦ في الاختبار القبلي بينما بلغ هذا المتوسط أعلى درجه له ومقدارها (٤،٠٥ من٥ بنسبه مئوية مقدارها (٨١ في الاختبار البعدي.

وقد استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسة ووجد انه من الأهمية بان يعد ويطور برنامج تدريسي يحتوي على التقنيات البنائية المختلفة للتشكيل بالطين، حيث قام الباحث بتحضير وحدة تدريسية لعينة البحث تحتوي على أهم تقنيات التشكيل بالطين والتي يمكن للطلاب استخدامها في تجربة البحث وبالتاليالى تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

الدراسة الخامسة:أجرى (التميمي،١٤١٧هـ دراسة بعنوان "التقنيات البنائية الخزفية وأثرها على التعبير الفني لتلاميذ المرحلة الابتدائية" ،وكان من أهداف هذه الدراسة:

١- التعرف على التقنيات البنائية اليدوية في التشكيلات الخزفية

٢- تحديد التقنية اليدوية الأكثر ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

٣- إيجاد نوع من الدراسة العلمية في المجال الخزفي لمعرفه أثر التقنية البنائية الخزفية اليدوية على التعبير الفني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتتفق الأهداف السابقه لهذه الدراسة مع الهدف الأول الذي وضعه الباحث لدراسته الحالية والذي يهدف الى التعرف على التقنيات البنائية الملائمه للأطفال في التشكيل بالطين

وقد اتبع الباحث في إعداد هذه الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي ومن أهم المواضيع التي تطرق لها الباحث في الإطار النظري مفهوم التعبير الفني، لدى الأطفال،وكذلك أساليب الأطفال في التعبير المجسم،وأهميه توجيه التعبير المجسم للأطفال، بالإضافة إلى مجموعه من المعوقات التي تحد من عمليه التشكيل الخزفي في التعليم العام بالمملكة ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة:

١- إن تقنيه التشكيل بالحبال هي الأكثر ملائمة لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية عند التشكيل بالخزف من حيث إخراج العمل فنياً وكذلك من حيث إكمال البناء للأعمال الخزفية في الوقت المحدد لحصة التربية الفنية

٢- اختيار المواضيع النفعية عند تدريس مجال التشكيل بالخزف هو الأجدى لتلاميذ المرحلة الابتدائية

وسيقوم الباحث بمقارنه هذه النتائج مع ما يتوصل إليه من نتائج لدراسته، حيث يرى الباحث انه من المهم جداً اختيار الطرق البنائية الملائمة لطلاب المرحلة الابتدائية وكذلك أهميه اختيار المواضيع المناسبة لهم وهو ما سيتم تطبيقه خلال هذه الدراسة

الدراسة السادسة: أجرت (طريف،١٩٩١م دراسة بعنوان "دراسة مقارنه بين مراحل نمو التشكيل الخزفي المجسم ورسوم الأطفال ،حيث قامت الباحثة بعمل تجربه عمليه على مجموعه من الطلاب لمقارنه الخصائص الفنية بين التشكيل الخزفي المجسم ورسوم الأطفال، حيث تم تثبيت عينه الطلاب التي تشمل سبعه صفوف دراسية مختلفة لكي تمثل أعمار التلاميذ من سن (٥ إلى ١١ عام ، وقد بلغ حجم هذه العينة (٣٥٠ تلميذ، وقد جرى قبل تطبيق التجربة إجراء مجموعه من اللقاءات التعريفية لشرح طرق التشكيل الخزفي،وهذه الطرق التي تم شرحها هي:

١- طريقه التشكيل بالضغط على الطينة

٢- طريقه التشكيل بالحبال

٣- طريقه التشكيل بالشرائح الطينية

٤- طريقه التشكيل الملمسي على الطينة

٥- طريقه استخدام البطانات في إثراء أسطح الشكل

كما أجرت الباحثة لقاء تجريبي للعينة للتعرف على خامة الطين وكيفيه التعامل معها ومن ثم تم تطبيق التجربة العملية، وفي النهاية جمعت نتائج التجربة، وكانت النتائج التي توصلت لها الباحثة كالتالي:

- نتائج مرحله الحضانة (من ٥ إلى ٦ سنوات : اهتم الطفل في هذه المرحلة بتشكيل الإناء بطريقه الضغط في كتله الطينة وتحويلها إلى شريحة مرفوعة الحواف،كما يهتم طفل هذه المرحلة بالإضافات الخارجية عن الموضوع مثل وضع مجموعه من الكرات الصغيرة أو الحبال الطينية رمزاً للورود في إناء الزهور، وفي هذه السن تتشابه طريقه التعبير عن الآنية الخزفية باستخدام طريقه الضغط في الطينة أو استخدام الشريحة الطينية

- نتائج مرحله المجوعة الأولى من التعليم الابتدائي(من ٧ إلى ٨ سنوات : في هذه المرحلة نجد أن الطفل إذا شكل الإناء بطريقه الضغط نجد حريته تكون مقيده وأشكاله صغيره وغير متنوعة، وعند استخدامه طريقه الحبال فإنها تتيح له الحرية والتنوع ويتمكن من إنتاج أشكال قائمه ومسطحه من الحبال الطينية كما يتمكن أيضا من إثراء حركه الحبال في كلا الشكلين المسطح والقائم، ويحصل على وحدات زخرفيه متنوعة العناصر،كما يتمكن طفل هذه المرحلة أيضا من تشكيل وجهين مختلفين من الحبال ولحام الجوانب ليتكون إناء ذو وجهين، كما تنتقل الأشكال من المسطح إلى القائم ومن الخطوط الحرة البسيطة إلى الخطوط الهندسية المتنوعة والمنتظمة في وحدتها، كما تنتقل طريقه التشكيل الكلية في مرحله الحضانة إلى الطريقة الجزئية في هذه المرحلة، وتحمل خزفيات الطفل في هذه المرحلة معاني خاصة تنبع من داخله ويفسرها هو.

- نتائج مرحله المجموعة الثانية من التعليم الابتدائي(من ٨ الى١٠سنوات : طفل هذه المرحلة قادر على تفهم طريقه الأداء بالضغط في الطينة والتشكيل بالشرائح الطينية والحبال الطينية،ولكنه يظهر تقدماً ملحوظاً في طريقه التشكيل بالحبال أكثر من غيرها، كما انه عندما يستخدم الشريحة الطينية فانه يقسمها إلى أشكال مستطيله أو مربعه ويلحمها في القاعدة وبذلك يضفي على أشكاله الطابع الهندسي في تشكيل الأواني، وبذلك يتضح أن طريقه التشكيل بالحبال تأخذ المقام الأول ثم تليها في الأهمية طريقه الشرائح عند هذه المرحلة

- نتائج مرحله المجموعة الثالثة من التعليم الابتدائي(من١١الى ١٢سنه : بمتابعه طرق أداء الأشكال في هذه المرحلة لاحظت الباحثة أن طفل هذه المرحلة عند استخدامه طريقه الحبال ينتج أشكال تشبه السلال إلى حد كبير وعلى قاعدة دائرية وقليله التنوع،ويتميز الشكل عن الآخر بحركة أيدي هذه الأشكال الخزفية، وعند استخدام التشكيل بالشرائح ينتج أشكال تحمل قيم تعبيريه وتجريديه كما يحسن أدائها بسهوله وتحكم ويتقن حركه أيدي الأواني مع الأشكال والتناسب بينهما واستخدامها كجزء تعبيري من الشكل الكلي، كما انه

ينتج أشكال متنوعة بحيث لا يوجد تشابه بين قطعه وأخرى على مدى أفراد هذا السن من حيث القيم الجمالية التي تحملها كل قطعه، كما استخدم الطفل في هذه المرحلة طريقه الشرائح في بناء الأشكال القائمة والمسطحة بتفوق ملحوظ وعلى شكل أطباق،وأثرى هذه الأطباق المسطحة بالبطانات من عناصر تشخيصيه ونباتيه، وبذلك تكون هذه الفترة الزمنية من خزف الأطفال يتناسب معها طريقه التشكيل بالشرائح،وليس معنا ذلك أن الطفل لايتفهم الطرق الأخرى ولكنه يكون قادراً وتفهم أكثر للتشكيل والإبداع بهذه الطريقة دون غيرها.

وتتفق هذه الدراسه مع الدراسة الحالية في كونها تتطرق لنفس الموضوع فكلا الدراستين تتحدث عن خصائص التعبير الفني في مجال التشكيل بالطين، بينما نجد الأختلاف بين الدراستين في اختيار عينة البحث وكذلك العمر الزمني للعينة المقصوده في الدراسة

الدراسة السابعة: أجرى (عبدالعزيز،١٩٧٩م دراسة بعنوان "خصائص نحت الأطفال المصريين في مرحلتي الحضانة والابتدائية وعلاقتها بالذكاء ونوع الجنس والمستوى الاجتماعي" ، وقد طبقت الدراسة على عينه مقدارها (٥٦٠٠ طفل من أنحاء مختلفة من مصر، وهي عبارة عن دراسة ميدانيه تهدف إلى التعرف على خصائص التعبير الفني المجسم للأطفال في مرحلتي الحضانة والابتدائية، وكانت التجربة تعتمد على استخدام خامة الطين في تنفيذ الأعمال،وقد اختار الباحث موضوع (المشاجرة ليتم تنفيذه من قبل عينه البحث ومن ثم ملاحظه الخصائص التي حددها الباحث على استمارة خاصة أعدها لذلك وهي تتضمن مجموعه من المظاهر كما يلي:

أولاً: المظاهر التعبيرية

ثانياً: المظاهر الخارجية للشكل

ثالثاً: الإضافات الخارجة عن الموضوع

رابعاً: الإضافات الذاتية على الموضوع

خامساً: طريقه الأداء

سادساً: الأسلوب

ويندرج تحت كل مظهر من المظاهر السابقة مجموعه من النقاط التي تصفه وصفاً دقيقاً، ثم قام الباحث بعد ذلك بجمع النتائج وإعداد المقارنات باستخدام قوانين إحصائية مناسبة

ومن النتائج المرتبطة بمراحل النمو وخصائصه والتي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة :
- الخاصيه الأولى :إن النمو انه عمليه مستمرة ومتدرجة تتضمن نواحي التعبير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي، وفي حاله ازدياد بعض الخصائص فإنها تزداد عمقاً وتفصيلاً وتوضيحاً كعمل الملامح والملامس أو الأشكال البارزة والغائرة أو عمل قاعدة للعمل الفني المجسم

- الخاصية الثانية : في ضوء مبدأ النمو والذي ينص على إن النمو يسير من العام إلى الخاص،ومن الكل إلى الجزء،ومن المجمل إلى التفصيل،ومن اللا متميز إلى المتميز وجد الباحث أن الطفل يلجأ إلى الأشكال الهندسية الكروية والمبططه والاسطوانية كالحبال والقطع المتناهية في الصغر قبل إمكانية عمل أشكال واقعيه تحمل تفاصيل دقيقه،ثم يدخل في مرحله تجمع بين التعبير بالأشكال الهندسية وأشكال تقترب من الأشكال الواقعية، وأخيرا يتخلص الطفل من هذه الأشكال ويقترب إنتاجه من الواقع بدقائقه وتفاصيله،وهكذا يكون النمو من العام إلى الخاص، وكذلك يبدأ الطفل بأشكال لا علاقة لها بالمعنى المطلوب للتعبير عنه ثم ينتقل إلى أشكال لها علاقة شكليه واضحة بالمعنى، ويتحول الاهتمام بأحد أوجه العمل الفني المجسم إلى أوجه العمل المجسم كله أو اغلبه،ويتحول عدم اتصاف العمل المجسم بالأبعاد الثلاثة، ومن انعدام التماسك بين الأجزاء إلى التماسك المتكامل أو الذي يشمل اغلب الأجزاء، ومن الاهتمام بوجود العناصر ووضعها على صف واحد إلى الاهتمام بوضعها على صفين ثم إلى تعدد وتمايز هذه الصفوف بعد ذلك

- الخاصيه الثالثه : في ضوء مبدأ يحكم النمو ومراحله وينص على: (أن النمو يسير في مراحل وكل مرحله منها لها سمات خاصة ومظاهر مميزه وقد توصل الباحث إلى أربع مراحل من الحضانة إلى نهاية المرحلة الابتدائية وهي:

- المرحلة الأولى: مرحله التمهيدي من ٥ ٦ سنوات،وتقع ضمن فتره الطفولة المبكرة،وفي هذه المرحلة لا تخرج تعبيرات الأطفال الشكلية عن قطع متناهية في الصغر أو اسطوانات(أشكال مبرومة أو أقراص أو أي شكل مبطط أو كور أو قطع كبيره، وتغلب على إشكالها التسطيح وتعدد الفاصل بين العناصر.

- المرحلة الثانية: وتشمل الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية من ٦-٩سنوات، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في عمل عناصر لها دلاله واقعيه،إلا انه لا يستطيع إبراز كل التفاصيل الخاصة بالموضوع، وما زال الطفل ينتج أشكالا على هيئه أقراص واسطوانات....الخ، ولكن في هذه الحالة لا تمثل العناصر الرئيسية بل تمثل عناصر يضيفها إلى عناصره، أي أن هذه المرحلة يجمع فيها الطفل بين خصائص المرحلة الأولى وبين الصلة بالواقع، كما يتفاوت الأطفال في معاني وأفكار الموضوع

- المرحلة الثالثة: وتشمل الصفوف الثلاثة الأخيره للمرحلة الابتدائية من ٩-١٢سنه، وفيها تزداد صله الطفل بالواقع وقرب أشكاله منه، ويتفاوت الأطفال في إبراز التفاصيل وعمل قواعد للشكل المجسم، ويلاحظ تعدد هذه القواعد في بعض الأحيان بتعدد عناصر الشكل،فنرى تحت كل عنصر قاعدة وهذا يرتبط بما نعرفه عن ظاهره خط الأرض في رسوم الأطفال،ففي بعض الأحيان تتكرر خطوط الأرض داخل اللوحة الواحدة ونشاهد تحت كل عنصر خطاً يمثل خط الأرض.

- المرحلة الرابعة: وترتبط بنهاية المرحلة الابتدائية، وتقرب فيها الأشكال من الواقع والتفكير المنطقي في إيجاد العلاقات بين العناصر من اجل إبراز المعنى والاهتمام بمظاهر الأشياء.

وتتفق هذه الدراسه مع الدراسه الحاليه في ان كلا الدراستين تبحث عن خصائص الدراسه التعبير الفني في مجال التشكيل المجسم، بينما الاختلاف بينهما في مجتمع عينة البحث حيث نجد ان الباحث في الدراسه السابقه قد طبق التجربه على مجتمع عينة الأطفال في مصر بينما في هذه الدراسة تم تطبيق التجربه على مجتمع الطلاب في السعودية ،وهذا يفيد الباحث في اجراء المقارنه بين نتائج الدراستين

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهج البحث
- اختيار العينة
- جمع العينة
- أداة البحث
- بناء قائمة التحليل
- وصف الأداة
- صدق الأداة
- موضوع التعبير الفني

- **منهج البحث**

أختار الباحث المنهج الوصفي لتحليل المحتوى وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتساؤلاته والمنهج الوصفي كما يعرفه (العساف،٢٠٠٣م)بأنه كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها ".(ص٢٤٦)

كما يعرفه (عبيدات،٢٠٠٣م)على أنه أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا،ويعبر عنها تعبيرا كيفيا،أو تعبيرا كميا.فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ص٢٤٧

أما تحليل المحتوى فيعرفه (عدس وآخرون،٢٠٠٥م بأنه " هو أسلوب كمي منظم (ص١٩٥)

وسيستخدم الباحث أسلوب الوصف الكمي في نتائج التحليل لتفسير الأرقام ودلالاتها للوصول إلى النتائج وأجوبة لتساؤلات الدراسة ،حيث يؤكد عدس وآخرون،٢٠٠٥ م بأن دور الباحث أن يجد عدد الحالات والتكرارات الواقعة في كل فئة منها ليستخلص من ذلك في النهاية وصفا محددا ودقيقا لها (ص١٩٥)

- **اختيار العينة :**

يهدف البحث في هذه الدراسة للتعرف على خصائص نمو التعبير الفني لطلاب المرحلة الابتدائية في مجال التشكيل بالطين ، وتستهدف هذه الدراسة مرحلة الطفولة والتي تقع بين سن التاسعه إلى اثنا عشر سنة وهو ما يعادل الصفوف العليا للتعليم الابتدائي من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وقد اختار الباحث عشوائيا الصفوف (الرابع و السادس من المرحلة الابتدائية لاختيار عينة البحث منها ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١من الهجرة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، والتي عرفها عبيدات،٢٠٠٣ بأن العينة البسيطة العشوائية يتم اختيارها في حال توفر شرطين أساسيين هما:

١- أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين.
٢- أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد

وقد قم الباحث باختيار عينة من المدارس الابتدائية، ومن ثم اطلع معلمي التربية الفنية فيها على البحث وأهدافه، وعلى الطريقة التي سيتم بها تطبيق التجربة وجمع النتائج، وذلك للوصول للأهداف المنشودة من إجراء هذا البحث.

- **جمع العينة :**

قام الباحث بجمع نتائج التجربة من عينة المدارس التي وقع عليها الاختيار

في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٢/١٤٣١ ، حيث تم حصر أعمال الطلاب والتي بلغ مجموعها (١٢٠ عملا خزفيا من أربع مدارس ابتدائية بمعدل (٦٠ عملا لكل مرحلة من المراحل التي تم اختيارها ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الصف	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الرابع	٦٠	%٥٠
السادس	٦٠	%٥٠
المجموع	١٢٠	%١٠٠

جدول رقم (١)

يوضح عدد الأعمال الخزفية والنسب المئوية لكل مرحلة تم اختيارها

- **أداة البحث وخطوات بنائها :**

لأن منهج البحث هو المنهج الوصفي لتحليل المحتوى،فقد قام الباحث بإعداد أداة تحليل لأعمال الطلاب ، وقد قام الباحث بالإطلاع والاستعانة بأكثر من أداة قبل أن تصل أداة تحليل هذا البحث لصورتها النهائية، فقد اطلع الباحث على أداة التحليل في دراسة (عبدالعزيز،١٩٧٩م ثم اطلع الباحث على أداة تحليل المحتوى في دراسة طريف،١٩٩١م

حيث أن كلا الدراستين السابقة تبحث في مجال التعبير الفني للتشكيل بالخزف والنحت الخزفي لدى طلاب مرحلة التعليم العام .

وقد استفاد الباحث من أداتي التحليل فيهما ، وعلى ضوئها قام بإعداد أداة تحليل تختص بهذه الدراسة، وهي شاملة للجانب التعبيري والبنائي لتحليل أعمال الطلاب وقد قام الباحث بعرض أداة تحليل المحتوى على المشرف، حيث بين ملاحظاته عليها وتم تعديل تلك الملاحظات، وبعد ذلك قدمت بخطاب لعدد من المختصين الأكاديميين لتحكيمها (انظر الملحق رقم(ب أسماء المحكمين ومسماهم الوظيفي) ، ووضعت ثلاث خانات إضافية لرأي المحكمين في كل عبارة مناسبة غير مناسبة التعديل المقترح ، وبعد استعادة استمارة الملاحظة من المحكمين أعيدت صياغتها من قبل الباحث وأجريت عليها التعديلات وفق الملاحظات والتوصيات من المحكمين

- **بناء قائمة التحليل:**

تم بناء أداة التحليل بحيث تكون شاملة للجانب التعبيري والبنائي في عبارات تنطوي على ملاحظات لإنتاج الطلاب في مجال الأعمال الخزفية (انظر جدول رقم ٢)، وهي تحتوي على مجموعة من البنود يتم الإجابة عليها ب نعم في حال توفر هذه الخاصية ، كما يتم الإجابة ب لا في حال انعدام ظهور هذه الخاصية .

بحيث يتم استخدام استمارة ملاحظة لكل عمل تم إنتاجه من قبل عينة البحث، ومن ثم جمع الملاحظات في شكلها النهائي للحصول النسب والتكرارات ومن ثم التوصل إلى النتائج النهائية للدراسة

بنود الملاحظة	نعم	لا
• **الملاحظات البنائية (البناء الشكلي)**		
١- البناء الخارجي للشكل عبارة عن :		
أ- كتلة واحدة مستقلة بذاتها		
ب- مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها		
ج مكتملة من الأجزاء المتفرقة عن بعضها		
٢- تكامل عناصر الشكل :		
أ- مكتمل		
ب- شبة مكتمل		
ج منقوص		
٣- العناصر البنائية المكونة للشكل عبارة عن:		
أ- حبال		
ب- شرائح		
ج كرات منتظمة		
د- كرات غير منتظمة		
هـ كتل متلاصقة		
٤- العلاقة بين أجزاء العمل عبارة عن:		
أ- تجمع منتظم ومتلاصق		
ب- تجمع منتظم وغير متلاصق		
ج تجمع غير منتظم ومتلاصق		
د- تجمع غير منتظم وغير متلاصق		
٥- من حيث الفراغات بين الأجزاء:		
أ- لا توجد فراغات		

ب- توجد فراغات مقصودة ذات دلالة تعبيرية		
ج توجد فراغات غير مقصودة		
٦- التكوين الفراغي عبارة عن شكل:		
أ- غير منتظم		
ب- دوائر فراغية		
ج ثقوب صغيرة		
٧- تتواجد الفراغات في:		
أ- داخل الشكل		
ب- جوانب الشكل		
ج الداخل والجانب		
٨- التشكيل المستخدم على السطح الخارجي للبناء:		
أ- غائر		
ب- بارز		
ج غائر وبارز معا		
٩- تقنية التشكيل البارز عبارة عن:		
أ- تأثير باليد		
ب- قطع ملاصقة للشكل الأصلي		
١٠- تقنية التشكيل الغائر عبارة عن:		
أ- تأثير باليد		
ب- حفر على هيئة خطوط		
ج حفر على هيئة مساحات		
١١- في تشكيل العمل كان الطالب معتمداً على:		
أ- اليد فقط		

ب- اليد والأدوات معاً		
١٢- قاعدة العمل:		
أ- لا يوجد قاعدة للعمل		
ب- للعمل قاعدة منتظمة الشكل		
ج للعمل قاعدة غير منتظمة الشكل		
١٣- العناصر المضافة على العمل:		
أ- لايوجد عناصر مضافة على العمل		
ب- يوجد عناصر وسط الشكل تم إضافتها		
ج يوجد عناصر في طرف العمل تم إضافتها		
١٤- تماسك العمل:		
أ- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير		
ب- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف		
ج يوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط		
د- لا يوجد تماسك في العمل		
• **الملاحظات التعبيرية**		
١- علاقة الشكل بالتعبير:		
أ- له دلالة تعبيرية واضحة		
ب- له دلالة تعبيرية بسيطة		
ج ليس له دلالة تعبيرية		
٢- الاهتمام بالأوجه الخارجية للشكل:		
أ- بالأوجه جميعها		
ب- بالوجه الأمامي فقط		
ج بالوجه العلوي فقط		

		د- لا يوجد اهتمام بوجه محدد
		٣- نوع الاهتمام الموجود بالوجه:
		أ- إبراز أكثر للتفاصيل
		ب- تفرد بمساحة اكبر
		ج محاولة صقله بشكل أفضل
		٤- ملامس الشكل:
		أ- النعومة
		ب- الخشونة غير مقصودة
		ج خشونة ذات دلالة زخرفيه
		د- خشونة ذات دلالة تعبيرية
		٥- مدى الاهتمام بالتفاصيل:
		أ- لا يوجد اهتمام بالتفاصيل
		ب- اهتمام كبير بالتفاصيل
		ج- اهتمام متوسط بالتفاصيل
		٦- الاهتمام بالتفاصيل يكون بارز بشكل أكثر في:
		أ- أوجه الشكل الرئيسي جميعها
		ب- احد العناصر أكثر من غيرة
		ج الأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي
		٧- رؤية الشكل:
		أ- الشكل يرى من جميع الزوايا
		ب- الشكل يرى من وجه واحد رئيسي
		ج الشكل يرى من الوجه العلوي
		٨- مدى التوافق الزمني:

أ- هنالك دلالة على التوافق الزمني في العمل		
ب- توجد دلالة متأخرة على التوافق الزمني في العمل		
ج لا يوجد دلالة على التوافق الزمني في العمل		
٩- العمل ككل عبارة عن شكل:		
أ- عشوائي منتظم		
ب- عشوائي غير منتظم		
ج هندسي منتظم		
د- هندسي غير منتظم		
١٠- اتجاه بناء العمل عبارة عن:		
أ- امتداد بنائي للأعلى		
ب- امتداد بنائي جانبي		
١١- المعاني والدلالات الفنية:		
أ- العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير		
ب-العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف		
ج العمل عبارة عن تشكيلات ذات دلالات رمزية		
د- العمل يختلف عن ماهو في الواقع		

جدول رقم (٢)

جدول يوضح الخصائص الفنية والتعبيرية الملاحظة

- **وصف الأداة :**

تم تقسيم الأداة إلى قسمين رئيسيين ويندرج تحت كل قسم مجموعة من البنود التي يتم ملاحظة تواجدها من عدمه، وهي كما يلي:

❖ **<u>القسم الأول:</u> الملاحظات البنائية**

ويتم فيها ملاحظة الخصائص الفنية لأعمال الطلاب اثناء عملية التشكيل ومعرفة مدى النمو الحاصل بعد إجراء المقارنات بين عينه الدراسة ، ويندرج تحت هذا القسم :

١- البناء الخارجي للشكل ويقصد به مايتم ملاحظته على البناء الشكلي والتكوين الخارجي للعمل في صورته النهائية أي تم بناءة ككتلة واحده أو أجزاء متلاصقة...الخ
٢- تكامل عناصر الشكل ويقصد به مدى اكتمال العناصر البنائية للشكل ككل ومدى كونها كاملة أو ناقصة أو شبه مكتملة
٣- العناصر البنائية المكونة للشكل ويقصد بها الطريقة البنائية المستخدمة في البناء كونها استخدمت طريقة الشرائح أو الحبال أو الكرات...الخ.
٤- العلاقة بين أجزاء العمل ويقصد بها مدى الانتظام والتلاصق بين كل جزء والذي يليه حتى الوصول إلى العمل في صورته النهائية
٥- الفراغات بين الأجزاء وهي المساحات والفجوات الناتجة من التحام جزء مع آخر داخل العمل الفني، فقد تكون هذه الفراغات مقصودة وقد تكون غير مقصودة وقد لا يكون هنالك أي فراغ في العمل الفني
٦- شكل التكوين الفراغي ويقصد به الهيئة الخارجية للفراغ وكيفية تواجده على الشكل المنتج فقد يكون الفراغ عبارة عن شكل غير منتظم وقد يكون ثقوب...الخ
٧- تواجد الفراغات أي أن الفراغات الناتجة عن التصاق الأجزاء تكون واضحة الظهور إما في داخل الشكل أو في جوانبه أو في الدخل والجوانب معا
٨- التأثير المستخدم على السطح الخارجي ويقصد به ملامس السطوح كونها غائرة أو بارزة أو كلاهما معا
٩- تقنية التشكيل البارز أي أن التأثير البارز ناتج عن تكوين باليد وقد يكون نتيجة للصق أجزاء على السطح الأصلي للشكل

١٠- تقنية التشكيل الغائر أي أن التأثير الغائر ناتج عن تكوين باليد وقد يكون نتيجة لحفر إما على هيئة خطوط أو مساحات

١١- في تشكيل العمل كان الطالب معتمد على ويقصد به ميكانيكية إنتاج العمل تمت بواسطة استخدام اليد فقط أم اليد مع الأدوات معاً

١٢- قاعدة العمل ويقصد به مدى تواجد قاعدة للعمل من عدمها، وفي حالة تواجدها هل هي منتظمة الشكل أم غير منتظمة

١٣- العناصر المضافة على العمل أي انه مدى إضافة عناصر أو أجزاء على الكتلة الرئيسية للعمل، وكذلك أماكن تواجد هذه الإضافات

١٤- تماسك العمل ويقصد به قياس لمدى الترابط بين أجزاء العمل فقد يكون التماسك كبير وقد يكون ضعيف...الخ.

❖ **القسم الثاني: الملاحظات التعبيرية**

ويتم فيها ملاحظة الخصائص التعبيرية التي تظهر في إنتاج الطالب للعمل الخزفي، ويندرج تحت هذا القسم:

١- علاقة الشكل بالتعبير، ويقصد به مدى تعبير الشكل المنتج عن موضوع التشكيل،فقد يكون ذو دلالة واضحة ،وقد تكون الدلالة بسيطة،وقد لا يعبر الشكل عن مضمون الموضوع مطلقا

٢- الاهتمام بالأوجه الخارجية للشكل، ويقصد به إن اهتمام الطالب أثناء التشكيل كان موجها على جميع أوجه الشكل، وقد يكون الاهتمام بالوجه الأمامي فقط...الخ

٣- نوع الاهتمام الموجود بالوجه،ويقصد به التفسير الذي أدى بأن يكون هذا الجزء من العمل متميزا عن غيره من الأجزاء فقد يكون نتيجة لإبراز أكثر للتفاصيل، وقد يكون بتفرد الوجه بمساحه اكبر...الخ

٤- ملامس الشكل،ويقصد بها المعاني والدلالات للتأثيرات الحاصلة على أوجه الشكل،فقد هذه التأثيرات عبارة عن نعومة ،أو خشونة غير مقصودة...الخ

٥- مدى الاهتمام بالتفاصيل، ويقصد به مقدار الاهتمام الحاصل على أوجه الشكل، فقد يكون الاهتمام كبير، وقد يكون متوسط...الخ

٦- الاهتمام بالتفاصيل يكون بارز أكثر..، ويقصد به الأجزاء التي وجدت اهتمام أكثر من غيرها من قبل الطالب أثناء إنتاج العمل، فقد يكون هذه الاهتمام موجه على جميع الشكل، وقد يكون احد العناصر أكثر من غيره...الخ

٧- رؤية الشكل، ويقصد بها أن زاوية الرؤية للشكل تكون أكثر وضوحا من جميع زوايا الشكل، وقد تكون الرؤية محصورة على الوجه الأمامي فقط...الخ

٨- مدى التوافق الزمني،ويقصد به علاقة العمر الزمني للطالب بالعمل المنتج، فقد يكون هنالك دلالة في العمل على التوافق الزمني، وقد تكون هذه الدلالة متأخرة...الخ

٩- العمل ككل عبارة عن شكل...، ويقصد به المظهر الخارجي لشكل البناء، فقد يكون عشوائي منتظم، أو عشوائي غير منتظم...الخ

١٠-اتجاه بناء العمل،ويقصد به ما إذا كان طور البناء الكلي للعمل يتجه بشكل طولي أو عرضي

١١- المعاني والدلالات الفنية،ويقصد بها مدى ارتباط العمل المنتج بالواقع المرئي أي بمعنى انه ما مقدار محاكاة العمل لما هو في الواقع،فقد تكون هنالك محاكاة بشكل كبير،وقد تكون المحاكاة ضعيفة...الخ.

- **صدق الأداة:**

لتكون أداة التحليل صادقه يجب عرضها على عدد من المختصين للتأكد من شمولية بنود الأداة وذلك كما أشار عدس وآخرون،٢٠٠٥م في تعريفه لصدق الأداة بأنه "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية،ووضوح فقراتها من ناحية ثانية.بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها بنفس الأسلوب الواحد".(ص٢٠٦ ، ولهذا تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة أم القرى،بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئه التدريس بأقسام التربية في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز .

- **موضوع التعبير الفني :**

اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي تبحث في مجال تعبيرات الأطفال وتشكيلاتهم الخزفية ، وبخاصة دراسة عبد العزيز،١٩٧٩ وكذلك دراسة طريف،١٩٩١ ،فوجد أن معظم هذه الدراسات قد اختارت موضوع تعبيري واحد فقط ليتم تطبيقه في تجربة البحث ولهذا بعد البحث ومناقشة هذه الجزئية مع عدد من المختصين قام الباحث باختيار موضوع إناء الزهور ليتم تطبيقه في تجربة هذه الدراسة،مع العلم انه يسبق تطبيق التجربة لقاء تجريبي مع عينه البحث يتم فيه التعرف على خصائص الطين وشرح لتقنيات التشكيل المختلفة

- **أداء التجربة:**

- الموضوع: إناء الزهور
- الخامات المستخدمه: تستخدم في هذه التجربه بدائل الطينات المصنعه لما تتميز به من سهولة الاستخدام وامكانية الحصول عليها بسهوله ،وذلك بواقع (٥٠٠ جرام لكل طالب.
- زمن التجربه: (٣ ساعات لكل مجموعة من عينة التجربه.
- التقنيات المستخدمه: تترك الحريه للطالب في أختيار طريقة التشكيل التي يراها مناسبه له وذلك بعد ان تعرف على أهم طرق التشكيل في اللقاء التجريبي الذي يسبق اداء التجربه.
- وسائل الايضاح: استخدم الباحث اسلوب العرض المباشر لصور (إناء الزهور والتي تحتوي على العديد من الأشكال المختلفه من حيث الشكل والحجم والتقنيه المستخدمه في بنائها.

الفصل الرابع

عرض نتائج تحليل بيانات البحث

- الإجابة على السؤال الأول
- الإجابة على السؤال الثاني
- الإجابة على السؤال الثالث

عرض نتائج تحليل بيانات البحث:

الإجابة على السؤال الأول:

يتحقق الهدف الأول من هذا البحث من خلال الإجابة على السؤال الأول والذي مفاده هل هناك خصائص فنية مميزه للأعمال الخزفية ، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل وصفي لعينه عشوائية من أعمال الطلاب الخزفية مقدارها ١٢٠ عملاً خزفياً ، حيث توصل الباحث إلى وجود عدد من الخصائص المميزة لهذه الأعمال والتي ظهرت في أعمال الطلاب بتكرارات ونسب متفاوتة ، وهي كالتالي :

جدول رقم ٣ النسب والتكرارات المئوية للبنود الملاحظة

العناصر الملاحظة	الصف الرابع (التكرار)	النسبة المئوية	الصف السادس (التكرار)	النسبة المئوية
***الملاحظات البنائية البناء الشكلي)**				
١ البناء الخارجي للشكل عبارة عن :				
أ- كتلة واحدة مستقلة بذاتها	٣٧	٦١،٧%	١٤	٢٣،٣%
ب- مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها	٢٣	٣٨،٣%	٤٦	٧٦،٧%
ج- مجموعة من الأجزاء المتفرقة عن بعضها	٠	٠%	٠	٠%
٢ تكامل عناصر الشكل :				
أ- مكتمل	٣٨	٦٣،٣%	٥٠	٨٣،٣%
ب- شبة مكتمل	١٩	٣١،٧%	٩	١٥%
ج- منقوص	٣	٥%	١	١،٧%
٣ العناصر البنائية المكونة للشكل عبارة عن :				
أ- حبال	٢٣	٣٨،٣%	٤٨	٨٠%
ب- شرائح	٢١	٣٥%	١١	١٨،٣%
ج- كرات منتظمة	٦	١٠%	٠	٠%

د- كرات غير منتظمة	٣	٥%	٠	٠%
هـ- كتل متلاصقة	٧	١١،٧%	١	١،٧%
٤ العلاقة بين أجزاء العمل عبارة عن :				
أ- تجمع منتظم ومتلاصق	٢٢	٣٦،٧%	٤٨	٨٠%
ب- تجمع منتظم وغير متلاصق	١١	١٨،٣%	٣	٥%
ج- تجمع غير منتظم ومتلاصق	٢٦	٤٣،٣%	٩	١٥%
د- تجمع غير منتظم وغير متلاصق	١	١،٧	٠	٠%
٥ من حيث الفراغات بين الأجزاء :				
أ- لاتوجد فراغات	٥٢	٨٦،٧%	٥٥	٩١،٧%
ب- توجد فراغات مقصودة ذات دلالة تعبيرية	٢	٣،٣%	٢	٣،٣%
ج- توجد فراغات غير مقصودة	٦	١٠%	٣	٥%
٦ التكوين الفراغي عبارة عن شكل :				
أ- غير منتظم	٥	٦٢،٥%	١	٢٠%
ب- دوائر فراغية	١	١٢،٥%	٠	٠%
ج- ثقوب صغيرة	٢	٢٥%	٤	٨٠%
٧ تتواجد الفراغات في :				
أ- داخل الشكل	٠	٠%	٠	٠%
ب- جوانب الشكل	٨	١٠٠%	٥	١٠٠%
ج- الداخل والجانب	٠	٠%	٠	٠%
٨ التشكيل المستخدم على السطح الخارجي للبناء :				
أ- غائر	٢٨	٤٦،٧%	٣٤	٥٦،٧%
ب- بارز	٢٣	٣٨،٣%	١٥	٢٥%
ج- غائر وبارز معا	٩	١٥%	١١	١٨،٣%
٩ تقنية التشكيل البارز عبارة عن :				
أ- تأثير باليد	٧	٢٨%	٢	١٣،٣%
ب- قطع ملاصقة للشكل الأصلي	١٨	٧٢%	١٣	٨٦،٧%
١٠- تقنية التشكيل الغائر عبارة عن :				
أ- تأثير باليد	٧	١٨،٩%	٤	٧،٨%
ب- حفر على هيئة خطوط	٢٢	٥٩،٥%	٣٧	٥٢،٩%
ج- حفر على هيئة مساحات	٨	٢١،٦%	٢٠	٣٩،٢%
١١- في تشكيل العمل كان الطالب معتمداً على :				
أ- اليد فقط	٤٧	٧٨،٣%	٢٣	٣٨،٣%
ب- اليد والأدوات معاً	١٣	٥٦،٥%	٣٧	٦١،٧%

١٢ـ قاعدة العمل :				
أ- لا يوجد قاعدة للعمل	٣	%٥	٠	%٠
ب- للعمل قاعدة منتظمة الشكل	٢٢	%٣٦،٧	٤٨	%٨٠
ج- للعمل قاعدة غير منتظمة الشكل	٣٥	%٥٨،٣	١٢	%٢٠
١٣ـ العناصر المضافة على العمل :				
أ- لايوجد عناصر مضافة على العمل	١٨	%٣٠	٩	%١٥
ب- يوجد عناصر وسط الشكل تم إضافتها	٤	%٦،٧	١٤	%٢٣،٣
ج- يوجد عناصر في طرف العمل تم إضافتها	٣٨	%٦٣،٣	٣٧	%٦١،٧
١٤ـ تماسك العمل :				
أ- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير	٢١	%٣٥	٣٦	%٦٠
ب- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف	١٦	%٢٦،٧	١٤	%٢٣،٣
ج- يوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط	١٦	%٢٦،٧	٩	%١٥
د- لا يوجد تماسك في العمل	٧	%١١،٧	١	%١،٧
***الملاحظات التعبيرية**				
١ علاقة الشكل بالتعبير :				
أ- له دلالة تعبيرية واضحة	٥٤	%٩٠	٥٦	%٩٣،٣
ب- له دلالة تعبيرية بسيطة	٦	%١٠	٤	%٦،٧
ج- ليس له دلالة تعبيرية	٠	%٠	٠	%٠
٢ الأهتمام بالأوجه الخارجية للشكل :				
أ- بالأوجه جميعها	٤٩	%٨١،٧	٥٢	%٨٦،٧
ب- بالوجه الأمامي فقط	٩	%١٥	٦	%١٠
ج- بالوجه العلوي فقط	٠	%٠	٢	%٣،٣
د- لا يوجد اهتمام بوجه محدد	٢	%٣،٣	٠	%٠
٣ نوع الأهتمام الموجود بالوجه :				
أ- إبراز أكثر للتفاصيل	٤٦	%٧٦،٧	٤٧	%٧٨،٣
ب- تفرد بمساحة اكبر	١٢	%٢٠	٩	%١٥
ج- محاولة صقله بشكل أفضل	٢	%٣،٣	٤	%٦،٧
٤ ملامس الشكل :				
أ- النعومة	١٨	%٣٠	٢٥	%٧٨،٣
ب- الخشونة غير مقصودة	٢٤	%٤٠	١٣	%٥٦،٥

ج- خشونة ذات دلالة زخرفيه	١٦	٢٦،٧%	٢٢	٣٦،٧%
د- خشونة ذات دلالة تعبيرية	٢	٣،٣%	٠	٠%
٥ مدى الأهتمام بالتفاصيل :				
أ- لا يوجد اهتمام بالتفاصيل	٩	١٥%	٣	٥%
ب- اهتمام كبير بالتفاصيل	٣٥	٥٨،٣%	٤٦	٧٦،٧%
ج- اهتمام متوسط بالتفاصيل	١٦	٢٦،٧%	١١	١٨،٣%
٦ الأهتمام بالتفاصيل يكون بارز بشكل أكثر في :				
أ- أوجه الشكل الرئيسي جميعها	٢٥	٤١،٧%	٣٧	٦١،٧%
ب- احد العناصر أكثر من غيرة	٩	١٥%	١٤	٢٣،٣%
ج- الأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي	٢٦	٤٣،٣%	٩	١٥%
٧ رؤية الشكل :				
أ- الشكل يرى من جميع الزوايا	٤٣	٧١،٧%	٥٨	٩٦،٧%
ب- الشكل يرى من وجه واحد رئيسي	١٧	٢٨،٣%	٢	٣،٣%
ج- الشكل يرى من الوجه العلوي	٠	٠%	٠	٠%
٨ مدى التوافق الزمني :				
أ- هنالك دلالة على التوافق الزمني في العمل	٤٠	٦٦،٧%	٤٨	٨٠%
ب- توجد دلالة متأخرة على التوافق الزمني في العمل	١٩	٣١،٧%	٩	١٥%
ج- لا يوجد دلالة على التوافق الزمني في العمل	١	١،٧%	٣	٥%
٩ العمل ككل عبارة عن شكل :				
أ- عشوائي منتظم	٣٠	٥٠%	١٧	٢٨،٣%
ب- عشوائي غير منتظم	٢٤	٤٠%	١٩	٣١،٧%
ج- هندسي منتظم	٤	٦،٧%	٢٢	٣٦،٧%
د- هندسي غير منتظم	٢	٣،٣%	٢	٣،٣%
١٠- اتجاه بناء العمل عبارة عن :				
أ- امتداد بنائي للأعلى	٤٧	٧٨،٣%	٥٣	٨٨،٣%
ب- امتداد بنائي جانبي	١٣	٢١،٧%	٧	١١،٧%
١١- المعاني والدلالات الفنية :				
أ- العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير	٣٦	٦٠%	٤٨	٨٠%
ب-العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف	٢٢	٣٦،٧%	١٢	٢٠%

ج- العمل عبارة عن تشكيلات ذات دلالات رمزية	٢	٣،٣%	٠	٠%
د- العمل يختلف عن ماهو في الواقع	٠	٠%	٠	٠%

من الجدول السابق يتضح لنا مايلي :

- في البناء الخارجي للشكل كانت عينة الصف الرابع اكثر استخداماً للكتل المستقله وذلك بنسبة ٦١،٧ ثم عينة الصف السادس بنسبة ٢٣،٣ ، و أستخدام مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها بنسبة ٧٦،٧ لعينة الصف السادس ثم عينة الصف الرابع بنسبة ٣٠%
- ومن حيث تكامل العمل كان مكتمل بنسبة ٨٣،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ٢٠ لعينة الصف الرابع، وكون العمل شبه مكتمل بنسبة ٣٥،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس ، اما في كون العمل منقوص بنسبة ٢٦،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١،٧ لعينة الصف السادس.
- اما من حيث نوع العناصر المكونة للشكل فكانت عبارة عن حبال نسبة ٨٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٣٨،٣ لعينة الصف الرابع، وفي استخدم الشرائح بنسبة ٣٥ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٨،٣ لعينة الصف السادس
- وفي العلاقة بين أجزاء العمل كان عبارة عن تجمع منتظم ومتلاصق بنسبة ٨٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٣٦،٧ لعينة الصف الرابع، وكونه تجمع منتظم وغير متلاصق بنسبة ١٨،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٥ لعينة الصف السادس، ومن حيث العمل تجمع غير منتظم ومتلاصق بنسبة ٤٣،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس.
- ومن حيث الفراغات بين الأجزاء وكونه لاتوجد فراغات بنسبة ٩١،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٨٦،٧ لعينة الصف الرابع، وكون الفراغات غيرمقصوده بنسبة ١٠ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٥ لعينة الصف السادس.
- اما شكل التكوين الفراغي الحاصل في العمل وكونه غير منتظم بنسبة ٦٢،٥ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٢٠ لعينة الصف السادس، وكونه عبارة عن ثقوب صغيرة بنسبة ٨٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٢٥ لعينة الصف الرابع .
- ومن حيث تواجد الفراغات فتتواجد بنسبة ١٠٠ في جوانب الشكل لكلا الصفين
- اما التشكيل المستخدم على السطح الخارجي للبناء فكان غائر بنسبة ٥٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٤٦،٧ لعينة الصف الرابع، وبارز بنسبة ٣٨،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٢٥ لعينة الصف السادس، وكان غائر وبارز معاً بنسبة ١٨،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ١٥ لعينة الصف الرابع.

- وفي التقنية المستخدمه في التشكيل البارز كانت قطع ملاصقة للشكل الأصلي بنسبة ٨٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٧٢ لعينة الصف الرابع، وكونها تأثير باليد بنسبة ٢٨ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٣،٣ لعينة الصف السادس.
- اما في التقنية المستخدمه في التشكيل الغائر كانت حفر على هيئة خطوط بنسبة ٥٩،٥ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٥٢،٩ لعينة الصف السادس، وحفر على هيئة مساحات بنسبة ٣٩،٢ لعينة الصف السادس وبنسبة ٢١،٦ لعينة الصف الرابع، وتأثير باليد بنسبة ١٨،٩ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٧،٨ لعينة الصف السادس.
- وفي التشكيل كان الطالب معتمداً على اليد فقط بنسبة ٧٨،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٣٨،٣ لعينة الصف السادس، واستخدام اليد والأدوات معاً بنسبة ٦١،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٥٦،٥ لعينة الصف الرابع.
- ومن حيث قاعدة العمل فتوجد للعمل قاعدة منتظمة الشكل بنسبة ٨٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٣٦،٧ لعينة الصف الرابع، وللعمل قاعدة غير منتظمة الشكل بنسبة ٥٨،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٢٠ لعينة الصف السادس.
- وفي اضافة العناصر على العمل فيوجد عناصر في طرف العمل تم اضافتها بنسبة ٦٣،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٦١،٧ لعينة الصف السادس، ولاتوجد عناصر مضافة بنسبة ٣٠ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس، ويوجد عناصر وسط الشكل تم اضافتها بنسبة ٢٣،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ٦،٧ لعينة الصف الرابع.
- ومن حيث تماسك العمل فيوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير بنسبة ٦٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٣٥ لعينة الصف الرابع، ويوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف بنسبة ٢٦،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٢٣،٣ لعينة الصف السادس، ويوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط بنسبة ٢٦،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس.
- وفي علاقة الشكل بالتعبير له دلالة تعبيرية واضحه بنسبة ٩٣،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ٩٠ لعينة الصف الرابع، وله دلالة تعبيرية بسيطه بنسبة ١٠ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٦،٧ لعينة الصف السادس.
- وفي الأهتمام بالأوجه الخارجية للشكل فيكون الأهتمام بالأوجه جميعها بنسبة ٨٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٨١،٧ لعينة الصف الرابع، وبالوجه الأمامي فقط بنسبة ١٥ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٠ لعينة الصف السادس.
- ومن حيث نوع الأهتمام الموجود بالوجه فيكون إبراز أكثر للتفاصيل بنسبة ٧٨،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ٧٦،٧ لعينة الصف الرابع، وتفرد بمساحه اكبر بنسبة ٢٠ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس.
- وفي ملامس الشكل كانت النعومة بنسبة ٧٨،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ٣٠ لعينة الصف الرابع، وخشونة غير مقصودة بنسبة ٥٦،٥ لعينة الصف

السادس وبنسبة ٤٠ لعينة الصف الرابع، وخشونة ذات دلالة زخرفية بنسبة ٣٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٢٦،٧ لعينة الصف الرابع.

- وفي مدى الأهتمام بالتفاصيل فهناك اهتمام كبير بالتفاصيل بنسبة ٧٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٥٨،٣ لعينة الصف الرابع، واهتمام متوسط بالتفاصيل بنسبة ٢٦،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٨،٣ لعينة الصف السادس، ولايوجد اهتمام بالتفاصيل بنسبة ١٥ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٥ لعينة الصف السادس.
- ومن حيث الأهتمام بالتفاصيل يكون بارز أكثر في أوجه الشكل الرئيسي جميعها بنسبة ٦١،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٤١،٧ لعينة الصف الرابع، وفي الأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي بنسبة ٤٣،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس، وفي احد العناصر أكثر من غيره بنسبة ٢٣،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ١٥ لعينة الصف الرابع.
- وفي رؤية الشكل فيرى من جميع الزوايا بنسبة ٩٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٧١،٧ لعينة الصف الرابع، والشكل يرى من وجه واحد رئيسي بنسبة ٢٨،٣ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٣،٣ لعينة الصف السادس.
- ومدى التوافق الزمني فنالك دلالة على التوافق الزمني في العمل بنسبة ٨٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٦٦،٧ لعينة الصف الرابع، وتوجد دلالة متأخره على التوافق الزمني في العمل بنسبة ٣١،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١٥ لعينة الصف السادس.
- وكون العمل ككل عبارة عن شكل عشوائي غير منتظم بنسبة ٤٠ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٣١،٧ لعينة الصف السادس، وعشوائي منتظم بنسبة ٥٠ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٢٨،٣ لعينة الصف السادس، وهندسي منتظم بنسبة ٣٦،٧ لعينة الصف السادس وبنسبة ٦،٧ لعينة الصف الرابع.
- وبناء العمل عبارة عن امتداد بنائي للأعلى بنسبة ٨٨،٣ لعينة الصف السادس وبنسبة ٧٨،٣ لعينة الصف الرابع، وامتداد بنائي جانبي بنسبة ٢١،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ١١،٧ لعينة الصف السادس.
- وفي المعاني والدلالات الفنية فالعمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير بنسبة ٨٠ لعينة الصف السادس وبنسبة ٦٠ لعينة الصف الرابع، والعمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف بنسبة ٣٦،٧ لعينة الصف الرابع وبنسبة ٢٠ لعينة الصف السادس.

<u>الإجابة على السؤال الثاني:</u>

يتحقق الهدف الثاني في هذا البحث من خلال الإجابة على السؤال الثاني والذي مفاده ما مدى ظهور بعض خصائص رسوم الأطفال في الأعمال المجسمة ، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحديد العناصر الملاحظة والتي تمثل انتقالاً لخصائص رسوم الأطفال إلى الأعمال المجسمة ، على ضوء ما ذكرتها طريف،١٩٩١م وهي كالتالي:

جدول رقم ٤ التكرارات والنسب المئوية لخصائص رسوم الأطفال الملاحظة في الأعمال المجسمة

العناصر الملاحظة	الصف الرابع (التكرار)	النسبة المئوية	الصف السادس (التكرار)	النسبة المئوية	مربع كاي	الدلالة
***الملاحظات البنائية البناء الشكلي)**						
١ البناء الخارجي للشكل عبارة عن :						
أ- كتلة واحدة مستقلة بذاتها	٣٧	٦١،٧ %	١٤	٢٣،٣ %		
ب- مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها **(التكرار)**	٢٣	٣٨،٣ %	٤٦	٧٦،٧ %	٢٩،٧٧	دالة عند ٠،٠٠١
ج- مجموعة من الأجزاء المتفرقة عن بعضها	٠	%٠	٠	%٠		
٢ تكامل عناصر الشكل :						
أ- مكتمل	٣٨	٦٣،٣ %	٥٠	٨٣،٣ %		
ب- شبة مكتمل	١٩	٣١،٧ %	٩	%١٥	٥٥،٨٤	دالة عند ٠،٠٠١
ج- منقوص **(الحذف)**	٣	%٥	١	١،٧		

٣ العناصر البنائية المكونة للشكل عبارة عن :						
أ- حبال	٢٣	٣٨،٣ %	٤٨	٨٠%	٨٤،٤٣	دالة عند ٠،٠٠١
ب- شرائح	٢١	٣٥%	١١	١٨،٣ %		
ج- كرات منتظمة	٦	١٠%	٠	٠%		
د- كرات غير منتظمة (التكرار)	٣	٥%	٠	٠%		
هـ- كتل متلاصقة	٧	١١،٧ %	١	١،٧%		
٤ العلاقة بين أجزاء العمل عبارة عن :						
أ- تجمع منتظم ومتلاصق (التكرار)	٢٢	٣٦،٧ %	٤٨	٨٠%	٥٠،٧٠	دالة عند ٠،٠٠١
ب- تجمع منتظم وغير متلاصق (التكرار)	١١	١٨،٣ %	٣	٥%		
ج- تجمع غير منتظم ومتلاصق	٢٦	٤٣،٣ %	٩	١٥%		
د- تجمع غير منتظم وغير متلاصق	١	١،٧%	٠	٠%		
٥ من حيث الفراغات بين الأجزاء :						
أ- لاتوجد فراغات	٥٢	٨٦،٧ %	٥٥	٩١،٧	١٩،٨٨	دالة عند ٠،٠٠١
ب- توجد فراغات مقصودة ذات دلالات تعبيرية (الحذف)	٢	٣،٣%	٢	٣،٣%		
ج- توجد فراغات غير مقصودة	٦	١٠%	٣	٥%		

*الملاحظات التعبيرية						
١ علاقة الشكل بالتعبير:						
أ- له دلالة تعبيرية واضحة	٥٤	٩٠%	٥٦	٩٣،٣%	٦،٣٧	غير دالة
ب- له دلالة تعبيرية بسيطة **(الحذف)**	٦	١٠%	٤	٦،٧%		
ج- ليس له دلالة تعبيرية	٠	٠%	٠	٠%		
٢ نوع الاهتمام الموجود بالوجه :						
أ- إبراز أكثر للتفاصيل	٤٦	٧٦،٧%	٤٧	٧٨،٣%	٤،٥٤	غير دالة
ب- تفرد بمساحة اكبر **(المبالغة)**	١٢	٢٠%	٩	١٥%		
ج- محاولة صقله بشكل أفضل **(المبالغة)**	٢	٣،٣%	٤	٦،٧%		
٣ ملامس الشكل :						
أ- النعومة	١٨	٣٠%	٢٥	٤١،٧%	٣٠،٩١	دالة عند ٠،٠٠١
ب- الخشونة غير مقصودة	٢٤	٤٠%	١٣	٥٦،٥%		
ج- خشونة ذات دلالة زخرفيه	١٦	٢٦،٧%	٢٢	٣٦،٧%		
د- خشونة ذات دلالة تعبيرية	٢	٣،٣%	٠	٠%		

٤ مدى الاهتمام بالتفاصيل						
أ- لا يوجد اهتمام بالتفاصيل	٩	%١٥	٣	%٥	٢١،٧٤	دالة عند ٠،٠٠١
ب- اهتمام كبير بالتفاصيل **(المبالغة)**	٣٥	٥٨،٣ %	٤٦	٧٦،٧ %		
ج- اهتمام متوسط بالتفاصيل	١٦	٢٦،٧ %	١١	١٨،٣ %		
٥ رؤية الشكل :						
أ- الشكل يرى من جميع الزوايا	٤٣	٧١،٧ %	٥٨	٩٦،٧ %	١٣،٦٤	دالة عند ٠،٠٠١
ب- الشكل يرى من وجه واحد رئيسي	١٧	٢٨،٣ %	٢	%٣،٣		
ج- الشكل يرى من الوجه العلوي **(الشفافية)**	٠	%٠	٠	%٠		
٦ العمل ككل عبارة عن شكل :						
أ- عشوائي منتظم **(التماثل)**	٣٠	%٥٠	١٧	٢٨،٣ %	٤٢،٣١	دالة عند ٠،٠٠١
ب- عشوائي غير منتظم	٢٤	%٤٠	١٩	٣١،٧ %		
ج- هندسي منتظم **(التماثل)**	٤	%٦،٧	٢٢	٣٦،٧ %		
د- هندسي غير منتظم	٢	%٣،٣	٢	%٣،٣		

٧ المعاني والدلالات الفنية :						
أ- العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير	٣٦	٦٠%	٤٨	٨٠%	٥٣،٤٢	دالة عند ٠،٠٠١
ب-العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف	٢٢	٣٦،٧ %	١٢	٢٠%		
ج- العمل عبارة عن تشكيلات ذات دلالات رمزية **(الحذف)**	٢	٣،٣%	٠	٠%		
د- العمل يختلف عن ماهو في الواقع	٠	٠%	٠	٠%		

من الجدول السابق يتضح لنا ظهور بعض العناصر التي ظهرت فيها بعض خصائص رسوم الأطفال ، وقد كانت خاصتي التكرار و الحذف أكثر الخصائص وجوداً وظهوراً من بين الخصائص الملاحظة ، حيث ظهرت خاصية التكرار شكل رقم ٨ في ٤ أوضاع من جدول الملاحظات وبتكرارات متفاوتة لكل موضع .



شكل رقم (٨)

وكذلك الحال في خاصية الحذف شكل رقم ٩ ، حيث ظهرت هذه الخاصية في ٤ مواضع مختلفة من استمارة ملاحظة الخصائص الفنية والتعبيرية ولكن بتكرارات ونسب مئوية مختلفة ومتفاوتة عن خاصية التكرار ،



شكل رقم (٩)

بينما خاصية الشفافية لم تحقق أي تكرار لظهورها في جميع الصفوف.

كما ظهرت خاصية المبالغة شكل رقم ١٠ في ٣ مواضع من جدول الملاحظات وبتكرارات متفاوته لكلا الصفين .



شكل رقم ١٠)

ونجد أيضاً أن خاصية التماثل (شكل رقم ١١ قد ظهرت (مرتان في الخصائص الملاحظة وهي أيضا بنسب وتكرارات متفاوتة لكلا الصفين .



شكل رقم (١١)

الإجابة على السؤال الثالث :

يتحقق الهدف الثالث من هذا البحث من خلال الإجابة على السؤال الثالث والذي مفاده هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين العناصر الفنية والتعبيرية الملاحظة في تشكيلات الأطفال الخزفية في مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى إلى متغير الزمن)

الجدول التالي رقم ٥ يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم (مربع كاي ودلالتها للفروق بين سنوات مرحلة الطفولة المتأخرة حسب متغير الزمن

العناصر الملاحظة	الصف الرابع (التكرار)	النسبة المئوية	الصف السادس (التكرار)	النسبة المئوية	مربع كاي	الدلالة
***الملاحظات البنائية البناء الشكلي)**						
١ البناء الخارجي للشكل عبارة عن :						
أ- كتلة واحدة مستقلة بذاتها	٣٧	٦١،٧%	١٤	٢٣،٣%	٢٩،٧٧	دالة عند ٠،٠٠١
ب- مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها	٢٣	٣٨،٣%	٤٦	٧٦،٧%		
ج- مجموعة من الأجزاء المتفرقة عن بعضها	٠	٠%	٠	٠%		
٢ تكامل عناصر الشكل :						
أ- مكتمل	٣٨	٦٣،٣%	٥٠	٨٣،٣%	٥٥،٨٤	دالة عند ٠،٠٠١
ب- شبة مكتمل	١٩	٣١،٧%	٩	١٥%		
ج- منقوص	٣	٥%	١	١،٧%		
٣ العناصر البنائية المكونة للشكل عبارة عن :						
أ- حبال	٢٣	٣٨،٣%	٤٨	٨٠%	٨٤،٤٣	دالة عند ٠،٠٠١
ب- شرائح	٢١	٣٥%	١١	١٨،٣%		
ج- كرات منتظمة	٦	١٠%	٠	٠%		
د- كرات غير منتظمة	٣	٥%	٠	٠%		
هـ- كتل متلاصقة	٧	١١،٧%	١	١،٧%		
٤ العلاقة بين أجزاء العمل عبارة عن :						
أ- تجمع منتظم ومتلاصق	٢٢	٣٦،٧%	٤٨	٨٠%	٥٠،٧٠	دالة عند ٠،٠٠١
ب- تجمع منتظم وغير متلاصق	١١	١٨،٣%	٣	٥%		
ج- تجمع غير منتظم ومتلاصق	٢٦	٤٣،٣%	٩	١٥%		
د- تجمع غير منتظم وغير متلاصق	١	١،٧	٠	٠%		

٥ من حيث الفراغات بين الأجزاء :						
أ- لا توجد فراغات	٥٢	%٨٦،٧	٥٥	%٩١،٧	١٩،٨٨	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب- توجد فراغات مقصودة ذات دلالات تعبيرية	٢	%٣،٣	٢	%٣،٣		
ج- توجد فراغات غير مقصودة	٦	%١٠	٣	%٥		
٦ التكوين الفراغي عبارة عن شكل :						
أ- غير منتظم	٥	%٦٢،٥	١	%٢٠	٤،٤٥	غير دالة
ب- دوائر فراغية	١	%١٢،٥	٠	%٠		
ج- ثقوب صغيرة	٢	%٢٥	٤	%٨٠		
٧ تتواجد الفراغات في :						
أ- داخل الشكل	٠	%٠	٠	%٠	٧،٨٣	غير دالة
ب- جوانب الشكل	٨	%١٠٠	٥	%١٠٠		
ج- الداخل والجانب	٠	%٠	٠	%٠		
٨ التشكيل المستخدم على السطح الخارجي للبناء :						
أ- غائر	٢٨	%٤٦،٧	٣٤	%٥٦،٧	٣٢،٩٠	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب- بارز	٢٣	%٣٨،٣	١٥	%٢٥		
ج- غائر وبارز معا	٩	%١٥	١١	%١٨،٣		
٩ تقنية التشكيل البارز عبارة عن :						
أ- تأثير باليد	٧	%٢٨	٢	%١٣،٣	٣،٢٨	غير دالة
ب- قطع ملاصقة للشكل الأصلي	١٨	%٧٢	١٣	%٨٦،٧		
١٠- تقنية التشكيل الغائر عبارة عن :						

أ- تأثير باليد	٧	١٨،٩%	٤	٧،٨%	١٨،١٩	دالة عند ٠،٠٠١
ب- حفر على هيئة خطوط	٢٢	٥٩،٥%	٣٧	٥٢،٩%		
ج- حفر على هيئة مساحات	٨	٢١،٦%	٢٠	٣٩،٢%		
١١- في تشكيل العمل كان الطالب معتمداً على :						
أ- اليد فقط	٤٧	٧٨،٣%	٢٣	٣٨،٣%	٥١،٨٩	دالة عند ٠،٠٠١
ب- اليد والأدوات معاً	١٣	٥٦،٥%	٣٧	٦١،٧%		
١٢- قاعدة العمل :						
أ- لا يوجد قاعدة للعمل	٣	٥%	٠	٠%	٤٧،٧٢	دالة عند ٠،٠٠١
ب- للعمل قاعدة منتظمة الشكل	٢٢	٣٦،٧%	٤٨	٨٠%		
ج- للعمل قاعدة غير منتظمة الشكل	٣٥	٥٨،٣%	١٢	٢٠%		
١٣- العناصر المضافه على العمل :						
أ- لايوجد عناصر مضافة على العمل	١٨	٣٠%	٩	١٥%	٢٢،٥٥	دالة عند ٠،٠٠١
ب- يوجد عناصر وسط الشكل تم إضافتها	٤	٦،٧%	١٤	٢٣،٣%		
ج- يوجد عناصر في طرف العمل تم إضافتها	٣٨	٦٣،٣%	٣٧	٦١،٧%		
١٤- تماسك العمل :						
أ- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير	٢١	٣٥%	٣٦	٦٠%	٣٤،٤٦	دالة عند ٠،٠٠١
ب- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف	١٦	٢٦،٧%	١٤	٢٣،٣%		
ج- يوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط	١٦	٢٦،٧%	٩	١٥%		
د- لا يوجد تماسك في العمل	٧	١١،٧%	١	١،٧%		

*الملاحظات التعبيرية						
١ علاقة الشكل بالتعبير :						
أ- له دلالة تعبيرية واضحة	٥٤	%٩٠	٥٦	%٩٣،٣	٦،٣٧	غير دالة
ب- له بسيطة دلالة تعبيرية	٦	%١٠	٤	%٦،٧		
ج- ليس له دلالة تعبيرية	٠	%٠	٠	%٠		
٢ الأهتمام بالأوجه الخارجية للشكل :						
أ- بالأوجه جميعها	٤٩	%٨١،٧	٥٢	%٨٦،٧	٢٠،١٣	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب- بالوجه الأمامي فقط	٩	%١٥	٦	%١٠		
ج- بالوجه العلوي فقط	٠	%٠	٢	%٣،٣		
د- لا يوجد اهتمام بوجه محدد	٢	%٣،٣	٠	%٠		
٣ نوع الأهتمام الموجود بالوجه :						
أ- إبراز أكثر للتفاصيل	٤٦	%٧٦،٧	٤٧	%٧٨،٣	٤،٥٤	غير دالة
ب- تفرد بمساحة اكبر	١٢	%٢٠	٩	%١٥		
ج- محاولة صقله بشكل أفضل	٢	%٣،٣	٤	%٦،٧		
٤ ملامس الشكل :						
أ- النعومة	١٨	%٣٠	٢٥	%٧٨،٣	٣٠،٩١	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب- الخشونة غير مقصودة	٢٤	%٤٠	١٣	%٥٦،٥		
ج- خشونة ذات دلالة زخرفيه	١٦	%٢٦،٧	٢٢	%٣٦،٧		
د- خشونة ذات دلالة تعبيرية	٢	%٣،٣	٠	%٠		
٥ مدى الأهتمام بالتفاصيل :						
أ- لا يوجد اهتمام بالتفاصيل	٩	%١٥	٣	%٥	٢١،٧٤	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب- اهتمام كبير بالتفاصيل	٣٥	%٥٨،٣	٤٦	%٧٦،٧		
ج- اهتمام متوسط بالتفاصيل	١٦	%٢٦،٧	١١	%١٨،٣		

٦ الأهتمام بالتفاصيل يكون بارز بشكل أكثر في :						
أ- أوجه الشكل الرئيسي جميعها	٢٥	٤١،٧%	٣٧	٦١،٧%	٢٧،٩٠	دالة عند ٠،٠٠١
ب- احد العناصر أكثر من غيرة	٩	١٥%	١٤	٢٣،٣%		
ج- الأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي	٢٦	٤٣،٣%	٩	١٥%		
٧ رؤية الشكل :						
أ- الشكل يرى من جميع الزوايا	٤٣	٧١،٧%	٥٨	٩٦،٧%	١٣،٦٤	دالة عند ٠،٠٠١
ب- الشكل يرى من وجه واحد رئيسي	١٧	٢٨،٣%	٢	٣،٣%		
ج- الشكل يرى من الوجه العلوي	٠	٠%	٠	٠%		
٨ مدى التوافق الزمني :						
أ- هنالك دلالة على التوافق الزمني في العمل	٤٠	٦٦،٧%	٤٨	٨٠%	٧،٣٢	غير دالة
ب- توجد دلالة متأخرة على التوافق الزمني في العمل	١٩	٣١،٧%	٩	١٥%		
ج- لا يوجد دلالة على التوافق الزمني في العمل	١	١،٧%	٣	٥%		
٩ العمل ككل عبارة عن شكل :						
أ- عشوائي منتظم	٣٠	٥٠%	١٧	٢٨،٣%	٤٢،٣١	دالة عند ٠،٠٠١
ب- عشوائي غير منتظم	٢٤	٤٠%	١٩	٣١،٧%		
ج- هندسي منتظم	٤	٦،٧%	٢٢	٣٦،٧%		
د- هندسي غير منتظم	٢	٣،٣%	٢	٣،٣%		
١٠- اتجاه بناء العمل عبارة عن :						

أ- امتداد بنائي للأعلى	٤٧	٧٨،٣%	٥٣	٨٨،٣%	١٤،٩٣	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب- امتداد بنائي جانبي	١٣	٢١،٧%	٧	١١،٧%		
١١- المعاني والدلالات الفنية :						
أ- العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير	٣٦	٦٠%	٤٨	٨٠%	٥٣،٤٢	**دالة عند ٠،٠٠١**
ب-العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف	٢٢	٣٦،٧%	١٢	٢٠%		
ج- العمل عبارة عن تشكيلات ذات دلالات رمزية	٢	٣،٣%	٠	٠%		
د- العمل يختلف عن ماهو في الواقع	٠	٠%	٠	٠%		

من الجدول السابق يتضح لنا مايلي :

أولاً:الملاحظات البنائية (البناء الشكلي)

- أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في البناء الخارجي للشكل لصالح الصف الرابع في (استخدام كتلة واحدة مستقلة بذاتها وذلك بنسبة (٦١،٧ ، ولصالح الصف السادس في (استخدام مجموعه من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها وذلك بنسبة (٧٦،٧ ، في حين لم يستخدم أي من المجموعتين خاصية (مجموعه من الأجزاء المتفرقة عن بعضها).
- كما أظهرت النتائج فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (تكامل عناصر الشكل لصالح الصف السادس في استخدام خاصية (اكتمال الشكل بنسبة (٨٣،٣ ، ولصالح الصف الرابع في خاصية (العناصر الشبه مكتملة بنسبة (٣١،٧%).
- كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (العناصر البنائية المكونة للشكل لصالح الصف السادس في استخدام (الحبال بنسبة (٨٠ ، ولصالح الصف الرابع في استخدام (الشرائح بنسبة (٣٥ ، بينما كانت خاصية

استخدام (الكتل المتلاصقة أكثر استخداماً من قبل طلاب الصف الرابع بنسبة (١١،٧ ، كما انه لم يكن هنالك فروق واضحة في استخدام خاصيتي (الكرات المنتظمة و (الكرات الغير منتظمة من قبل المجموعتين .

- كما توصلت نتائج الدراسة إلى فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (العلاقة بين أجزاء العمل لصالح عينة الصف السادس في استخدام (تجمع منتظم ومتلاصق بنسبة (٨٠%) ، ولصالح الصف الرابع في استخدام (تجمع منتظم وغير متلاصق بنسبة (١٨،٣ ، فيما كان الصف الرابع أكثر استخداماً لخاصية (تجمع غير منتظم ومتلاصق وذلك بنسبة (٤٣،٣ والصف السادس بنسبة (١٥ ، بينما لم تكن هنالك فوارق واضحة في استخدام خاصية (تجمع غير منتظم وغير متلاصق).
- وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (تواجد الفراغات بين الأجزاء لصالح الصفين الرابع والسادس في (عدم تواجد فراغات في الشكل وذلك على التوالي بنسب (٨٦،٧ و (٩١،٧ ، فيما كان طلاب الصف الرابع أكثر في (تواجد فراغات مقصوده بنسبة (١٠ ، كما انه لم يكن هنالك فوارق كبيرة بين عينات الصفين في تواجد خاصية (فراغات مقصودة ذات معنى).
- كما أن نتائج الدراسة لم تتوصل لفروق دالة إحصائيا بين الصفين في خاصيتي (التكوين الفراغي و (أماكن تواجد الفراغات في العمل).
- كما أظهرت النتائج فروق داله إحصائيا عند مستوى(٠٠١, في (التشكيل المستخدم على السطح الخارجي للبناء لصالح الصفين السادس والرابع في كون التشكيل المستخدم (غائر وذلك على التوالي بنسب (٥٦،٧ و (٤٦،٧ ، فيما كان طلاب الصف الرابع أكثر استخداماً للتشكيل (البارز بنسبة (٣٨،٣ من طلاب الصف السادس ، بينما طلاب الصف السادس أكثر استخداماً لخاصية (الغائر والبارز معاً وذلك بنسبة (١٨،٣%).
- كما أن نتائج الدراسة لم تتوصل لفروق دالة إحصائيا بين الصفين في خاصية (الأساليب المستخدمة في تقنية التشكيل البارز).
- كما أظهرت النتائج فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (تقنية التشكيل الغائر لصالح الصف الرابع في استخدام (تأثير اليد وذلك بنسبة (١٨،٩ ، وفي

استخدام (حفر على هيئة خطوط وذلك بنسبة (٥٩،٥ ، كما كانت خاصية استخدام (حفر على هيئة مساحات أكثر في الصف السادس بنسبة (٣٩،٢%) .

- وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في خاصية (اعتماد الطالب في تشكيل العمل لصالح الصف الرابع في استخدام (اليد فقط بنسبة (٧٨،٣%) ، فيما كان طلاب الصف السادس أكثر استخداماً ل(اليد والأدوات معاً) وذلك بنسبة (٦١،٧ ثم طلاب الصف الرابع بنسبة (٥٦،٥ .
- وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في خاصية (قاعدة العمل لصالح الصف الرابع في (عدم وجود قاعدة للعمل بنسبة (٥ ، ولصالح الصف السادس في (قاعدة منتظمة الشكل بنسبة (٨٠ ، فيما كان طلاب الصف الرابع أكثر في استخدام (قاعدة غير منتظمة الشكل وذلك بنسبة (٥٨،٣ .
- كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (العناصر المضافة على العمل لصالح الصف الرابع في خاصية (عدم وجود عناصر مضافة على العمل وذلك بنسبة (٣٠ ، ولخاصية استخدام (عناصر مضافة في طرف العمل وذلك بالنسبة (٦٣،٣ ، وفي خاصية عناصر وسط الشكل تم إضافتها وذلك بنسبة (٢٣،٣ لصالح الصف السادس .
- كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (تماسك العمل لصالح الصف السادس من حيث (يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير بنسبة (٦٠ ، بينما كان الصف الرابع أكثر في تواجد الخصائص الباقية من نفس المجموعة حيث نالت خاصية (يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف على نسبة (٢٦،٧ وكذلك خاصية (يوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط بنسبة (٢٦،٧ أما خاصية (لا يوجد تماسك في العمل فكانت بنسبة (١١،٧%).

ثانياً: الملاحظات التعبيرية

- لم تتوصل الدراسة لفروق دالة إحصائيا بين الصفين في ملاحظة (علاقة الشكل بالتعبير)
- فيما أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (الاهتمام بالأوجه الخارجية للشكل لصالح الصف السادس في خاصية (الاهتمام بالأوجه

جميعاً) وذلك بنسبة (٨٦،٧ ، فيما كان الصف الرابع أكثر الصفوف في (الاهتمام بالوجه الأمامي فقط بنسبة (١٥ ، بينما كانت هنالك فوارق ضعيفة بين الصفين في خاصية (الاهتمام بالوجه العلوي وخاصية (لا يوجد اهتمام بوجه محدد).

- كما لم تتوصل الدراسة لفروق دالة إحصائيا بين الصفين في ملاحظة (نوع الاهتمام الموجود بالوجه
- وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (ملامس الشكل لصالح الصف السادس في خاصية (النعومة وذلك بنسبة (٤١،٧ و في خاصية (الخشونة غير المقصودة وذلك بنسبة (٥٦،٥ ، وكذلك في خاصية (الخشونة ذات الدلالة الزخرفية بنسبة (٣٦،٧ ، فيما لم تكن هنالك فوارق كبيرة بين الصفين في استخدام خاصية (خشونة ذات دلالة تعبيرية).
- كما أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (مدى الاهتمام بالتفاصيل لصالح الصف الرابع من حيث (لا يوجد اهتمام بالتفاصيل وذلك بنسبة (١٥ ، ولصالح الصف السادس في (اهتمام أكثر بالتفاصيل بنسبة (٧٦،٧ ، فيما كان الصف الرابع أكثر استخداماً لخاصية (اهتمام متوسط بالتفاصيل وذلك بنسبة (٢٦،٧%).
- وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في أماكن الاهتمام بالتفاصيل لصالح الصف السادس في (الاهتمام بأوجه الشكل الرئيسي جميعها وذلك بنسبة (٦١،٧ ، وفي خاصية (أحد العناصر أكثر من غيره بنسبة (٢٣،٣% ، ولصالح الصف الرابع في (الاهتمام بالأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي) وذلك بنسبة (٤٣،٣%) .
- كما أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (رؤية الشكل لصالح الصف السادس في كون (الشكل يرى من جميع الزوايا وذلك بنسبة (٩٦،٧ ، ولصالح الصف الرابع من حيث أن (الشكل يرى من وجه واحد رئيسي وذلك بنسبة (٢٨،٣%) ، في حين لم يستخدم أي من الصفين خاصية (رؤية الشكل من الوجه العلوي) .

- كما لم تتوصل الدراسة لفروق دالة إحصائيا بين الصفين في ملاحظة (مدى التوافق العمري) .
- وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في شكل (العمل ككل لصالح الصف الرابع في كونه (عشوائي منتظم وذلك بنسبة (٥٠ ، وكونه (عشوائي غير منتظم بنسبة (٤٠%) ، ولصالح الصف السادس لكون العمل (هندسي منتظم بنسبة (٣٦،٧ ، فيما لم تكن هنالك فوارق واضحة بين الصفين في كون العمل (هندسي غير منتظم) .
- كما أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (بناء العمل لصالح الصف السادس في كونه (امتداد بنائي للأعلى وذلك بنسبة (٨٨،٣ ، ولصالح الصف الرابع في كونه (امتداد بنائي جانبي وذلك بنسبة (٢١،٧%) .
- وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠١, في (المعاني والدلالات الفنية لصالح الصف السادس في كون (العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير وذلك بنسبة (٨٠ ، ولصالح الصف الرابع لكون (العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف بنسبة (٣٦،٧ ، فيما لم تكن هنالك فوارق بين الصفين في كون (العمل عبارة عن تشكيلات ذات دلالة رمزية و(العمل يختلف عن ماهو في الواقع

الفصل الخامس

- نتائج الدراسة
- التوصيات

النتائج

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة في الفصل الرابع، وعند الإجابة على أسئلة الدراسة يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي:

- في بناء العمل الطيني يتجه الطلاب للتكوينات المستقله بذاتها والبعد عن الأجزاء المتناثرة والمتفرقة عن العمل الأصلي انظر جدول رقم ٣).
- تزداد مهارة الطالب في بناء العمل الطيني فيتحول من إستخدام الكتلة الواحده إلى إستخدام مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها انظر جدول رقم ٥ ويكون هذا التحول مبني على النمو في العمر الزمني والزيادة في المهارة الفنية.
- يظهر اهتمام الطالب واضحاً في محاولته لإكمال عناصر العمل واهتمامه بجوانب النقص بين اجزاء العمل انظر جدول رقم ٣ ، ويزداد هذا الاهتمام بعناصر العمل كلما زاد عمر الطالب الزمني فتتحول تشكيلاته من شبه مكتمله إلى مكتملة العناصر انظر جدول رقم ٥).
- في بناء العمل الطيني يتجه الطلاب لإستخدام الطريقة البنائية التي تتيح لهم التحكم في التشكيل كالحبال والشرائح الطينية انظر جدول رقم ٣ ،وتنتقل هذه الطرق من استخدام الشرائح إلى التحول لأستخدام الحبال كلما زاد عمر الطالب الزمني انظر جدول رقم ٥).
- يسعى الطلاب دوماً في تشكيلاتهم الطينية إلى ايجاد علاقه بين اجزاء العمل ومحاولتة ربط هذه الأجزاء مع بعضها انظر جدول رقم ٣).
- يلاحظ في تشكيلات الطلاب الطينية محاولة البعد عن الفراغات التي تظهر بين الأجزاء انظر جدول رقم ٣ في سعي من الطالب لإكمال الفراغ وإخفائه ، وعادةً ماتكون هذه الفراغات غير منتظمة ثم تتحول لثقوب صغيرة وتكون ظاهره غالباً على جوانب الشكل الطيني انظر جدول رقم ٥).
- هنالك تباين في تشكيلات الطلاب الطينية المستخدمه على سطح العمل الخارجي مابين استخدام التشكيل الغائر أوالبارز انظر جدول رقم ٣ ، وينتقل استخدامهم

للتشكيل من البارز إلى الغائر كلما زاد العمر الزمني للطالب وزادت مهارته الفنية انظر جدول رقم٥) .

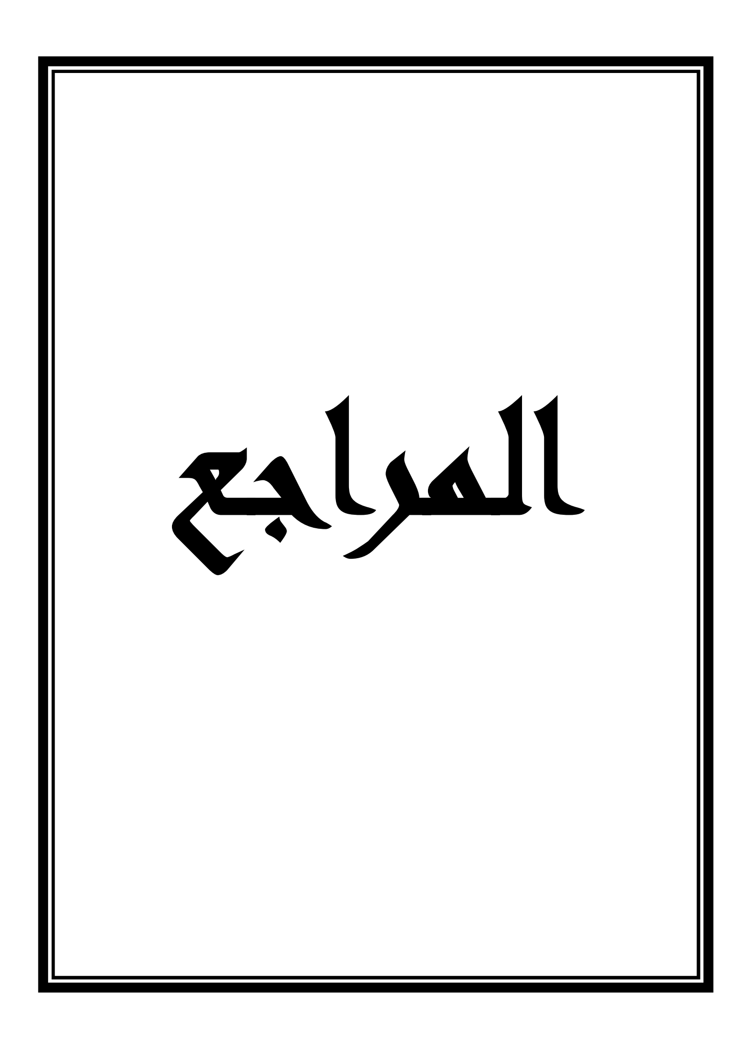
- في التشكيل البارز يحاول الطلاب التأكيد عليه عن طريق استخدام قطع ملاصقة للشكل الأصلي ، اما في التشكيل الغائر فعن طريق الحفر على هيئة خطوط او مساحات انظر جدول رقم ٣).
- يلجأ الطلاب غالباً في تكويناتهم الطينية إلى عمل قاعدة للعمل انظر جدول رقم ٣ ، وينتقل شكل القاعدة من عدم الأنتظام في الشكل إلى الأنتظام كلما زاد نمو الطالب الفني والزمني انظر جدول رقم ٥).
- يفضل الطلاب إضافة عناصر على اطراف العمل الطيني أثناء عملية التشكيل انظر جدول رقم٣).
- يهتم الطلاب في أعمالهم الطينية بخاصية التماسك بين أجزاء العمل انظر جدول رقم ٣ ، ويزداد هذا الأهتمام كلما زاد عمر الطالب الزمني انظر جدول رقم ٥).
- يعد التشكيل بالطين تفسير حقيقي وصادق لتعبيرات الطلاب ويتميز بوضوح الدلالة التعبيرية مما يتيح للطالب التعبير عن انفعالاتة ومشاعره بكل سهوله انظر جدول رقم ٣ ، ويظهر ذلك في معظم المستويات العمرية للطلاب انظر جدول رقم ٥).
- يبرز الطلاب اهتماماً اكثر بتفاصيل أوجة العمل الفني عن طريق الاهتمام بجميع الأوجه كأثبات لأهمية كل جزء من العمل انظر جدول رقم٣ ، ففي هذه الخاصية يتحول الأهتمام بالوجه الأمامي للعمل في السنوات المبكرة إلى الأهتمام بالأوجه جميعاً في نهاية المرحله، كما أن نوع الأهتمام بالوجه يتحول من محاولة تفرد العمل بمساحة اكبر إلى إبراز تفاصيل الوجه تبعاً للنمو في المرحلة السنية انظر جدول رقم٥).
- كلما زاد العمر الزمني للطالب زاد اهتمامه بملامس السطح للشكل الطيني انظر جدول رقم٥ ، ويظهر هذا الأهتمام على هيئة نعومة لأوجه العمل واحياناً قد يكون خشونة على السطح ذات دلالة زخرفية انظر جدول رقم٣).
- يزداد اهتمام الطلاب بالتفاصيل ودقة العمل ومحاولة محاكاة الواقع كلما زاد النمو العمري للطالب انظر جدول رقم٥ ، وهذا الأهتمام يتحول تدريجياً من الأجزاء

البارزة في الشكل إلى الأهتمام بالأوجه جميعاً وفقاً للنمو العمري في المرحلة انظر جدول رقم٣).

- كنتيجة لإهتمام الطالب بتفاصيل أوجه العمل الطيني فإن الشكل يرى من جميع الزوايا وكأنه وجه واحد انظر جدول رقم٣
- غالباً تعد أعمال الطلاب وتشكيلاتهم الطينية ذات دلالة واضحه عل أعمارهم الزمنية انظر جدول رقم٣ ، وقد تظهر دلالة متأخرة على التوافق الزمني في بداية المرحلة فتتحول تدريجياً إلى دلالة توافقية مع عمر الطالب في نهاية المرحلة انظر جدول رقم٥).
- يفضل معظم الطلاب في تعبيراتهم بالطين انتاج اشكال عشوائية والبعد عن الألتزام بمعايير هندسية تقيد تعبيراتهم الفنية انظر جدول رقم٣ ، وقد يكون هنالك انتقال جزئي لبعض هذه التعبيرات فب الأنتقال من العشوائية إلى التكوينات الهندسية في نهاية المرحلة العمرية انظر جدول رقم٥).
- غالباً هنالك علاقة طردية بين عمر الطالب واستطالة العمل وارتفاعه عن سطح الأرض انظر جدول رقم٥ ، فأعمال الطلاب تتحول من الأمتداد الجانبي إلى محاولة الإستطالة والبناء للأعلى انظر جدول رقم٣).
- إن اعمال الطلاب الطينية ذات معاني ودلالات فنية تحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير انظر جدول رقم٣ ، ويزيد اهتمام الطالب بمحاكاة الطبيعة كلما زاد نموه الزمني (انظر جدول رقم٥).
- هنالك ظهور لبعض عناصر رسوم الأطفال بشكل متحول في الأعمال الطينية على ضوء ماذكرتها طريف ،١٩٩١م فخاصية التكرار والحذف والمبالغة والتماثل يمكن ان نراها في اعمال الطلاب بشكل متفاوت لكل خاصية انظر جدول رقم٤).
- بناء على نتائج البحث فأنه يمكن اعتبار تشكيلات الأطفال الطينية مدخلاً لمعرفة خصائص النمو كما هو الحال في الرسم انظر جدول رقم٣).

التوصيات والمقترحات:

- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة والتي تؤكد على إستخدام الطلاب للكتل المستقلة بذاتها في اختيار مواضيع التشكيل الطيني بأن تكون ذات الجزء الواحد والتي لاتحتوي على أجزاء تابعة للموضوع الأصلي.
- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة والتي تتعلق بالطرق البنائية في التشكيل الطيني بترك الحرية للطالب في أختيار الطريقة البنائية التي يراها مناسبة لة .
- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة المتعلقة بإستخدام التشكيل البارز والغائر في ترك الحرية للطالب في أختيار التشكيل الذي يراه مناسب لإمكاناته وقدراته الفنية.
- يوصي الباحث بناء على النتائج المتعلقة بإستخدام اليد في التشكيل بالتأكيد على الأستخدام المباشر لليد اثناء التشكيل الطيني لما له من تأثير مباشر على التعبير الفني.
- كما يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة والمتعلقة بإستخدام اليد والأدوات في التشكيل بتوفير الأدوات اللازمه للتشكيل وتبيان عمل كل اداة وكيفية الأستفاده منها.
- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة المتعلقة بملامس الشكل بترك الحرية للطالب في اختيار ملامس السطح التي يراها مناسبه له وتكون تفسيراً لتعبيراته الفنية.
- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة المتعلقة بتشكيل العمل بأختيار مواضيع التشكيل التي تتيح للطالب التعبير الحر دون التقيد بالقياسات المقيده لحرية التعبير.
- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة المتعلقة بالمعاني والدلالات الفنية بأختيار المواضيع المرتبطه بواقع الطالب والبيئة المحيطه له.
- يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة بتعزيز الجانب المهاري والتعبيري في تدريس المادة والتخطيط لها.
- يقترح الباحث إجراء دراسات عن نمو التعبير الفني في التشكيل بالطين على بقية الصفوف في المرحلة الأبتدائية.
- يقترح الباحث إقامة الندوات والحلقات العلمية للمهتمين بالطفولة والتربية لتثقيف أولياء الأمور وزيادة الوعي الثقافي لديهم تجاه الأشغال الفنية وما لها من دور في معرفة خصائص التعبير الفني لدى الأطفال.



المراجع

المراجع

١- القرآن الكريم

٢- إدريس،ابتهاج حامد (١٤٢٠هـ)، الطينات المحلية الملونة وأثرها في إثراء السطح الخزفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة

٣- بدر،احمد. (١٩٨٢م)،أصول البحث العلمي مناهجه،وكاله المطبوعات،الكويت،ط٥.

٤- البسيوني،محمود. (١٩٦٩م)، نحت الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة .

٥ – البسيوني،محمود (١٩٨٥م) ،أسس التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة .

٦- البسيوني،محمود (١٩٨٥م)، قضايا التربية الفنية ، عالم الكتب ، القاهرة

٧ - البسيوني،محمود (١٩٨٥م)، سيكولوجية رسوم الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة.

٨- البسيوني،محمود (١٩٨٧م)، تحليل رسوم الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة.

٩- التميمي،عبد الرحمن عبد الله (١٤١٧هـ)، التقنية البنائية الخزفية وأثرها على التعبير الفني لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

١٠- جودي،محمد حسين (١٩٩٦م)، الرسم والأشغال اليدوية ، دار المسيرة ، عمان.

١١- جودي،محمد حسين (١٤١٩هـ) ،الجديد في الفن والتربية الفنية ، دار المسيرة ، عمان ، ط٢.

١٢- جودي،محمد حسين (١٩٩٧م)، طرق تدريس الفنون ، دار المسيرة ، عمان

١٣- جودي،محمد حسين (١٤٢٠هـ)، فنون الطفولة والمراهقة وأصول توجيهها ، دار صفاء،عمان ، ط١

١٤- جودي،محمد حسين (٢٠٠٧م)، تعليم الفن للأطفال ، دار صفاء ، عمان

١٥- الحضرمي،معالي،زايد (١٤٢٨هـ)، خصائص رسوم الأطفال كمدخل لتصميم لوحات الإرشاد المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة .

١٦- الحيلة،محمد محمود (٢٠٠٨م)، التربية الفنية وأساليب تدريسها ، دار المسيرة ، عمان ، ط٣ .

١٧- زكي،روز رأفت (٢٠٠٦م)، التربية الفنية بين التاريخ وطرق التدريس ، مكتبة بستان المعرفة ،الإسكندرية .

١٨- زهران،حامد عبدالسلام (٢٠٠٥م) ، علم نفس النمو"الطفولة والمراهقة" ، عالم الكتاب ، مكتبة العبيكان ، ط٦.

١٩- السيد،عبد الرازق محمد (١٩٩٢م)، رسوم الأطفال ، كنوز المعرفة ، جدة

٢٠- انشراح الشال،محمد (١٩٩٧م)، رسوم الطفل بين المحلية والعالمية ، دار المسافر، جدة .

٢١- الشال،عبد الغني النبوي (١٩٨٤م)، مصطلحات في الفن والتربية الفنية ،عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود ،الرياض.

٢٢- الشال،محمد النبوي (١٩٨٠م)، التوجيه في الفنون العملية ، دار نهضة القاهرة .

٢٣- طريف،فتحيه إبراهيم (١٩٩١م)، دراسة مقارنه بين مراحل نمو التشكيل الخزفي المجسم ورسوم الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه حلوان، كليه التربية الفنية، القاهرة.

٢٤- طه،يوسف طه (١٩٨٩م)، التأثير الجمالي لمتغيرات التقنية اليدوية على الشكل الخزفي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية،القاهرة.

٢٥- عايش،أحمد جميل (٢٠٠٨م)، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية

والرياضية ، دار المسيرة ، عمان .

٢٦- عبد العزيز،مصطفى محمد (١٩٧٩م)، خصائص نحت الأطفال المصريين في مرحلتي الحضانة والابتدائية وعلاقتها بالذكاء ونوع الجنس والمستوى الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه حلوان ،كليه التربية الفنية، القاهرة.

٢٧- عبدالعزيز،مصطفى محمد ، (١٩٩٤م)، سيكلوجية التعبير الفني عند الأطفال، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .

٢٨- عبدالعزيز،مصطفى محمد (٢٠٠٩م)، سيكلوجية التعبير الفني ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.

٢٩- عبد المجيد،جميل طارق (٢٠٠٥م)، الأنشطة الإبداعية للأطفال ، دار صفاء ، عمان .

٣٠- العتوم،منذر سامح (١٤٢٧هـ)، المدخل إلى التربية الفنية ، دار الصميعي ، القصيم .

٣١- عثمان،عبلة حنفي (١٩٨٠م)، فنون أطفالنا ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣٢- عقاب،محمد الطيب (١٩٨٤م) ، الأواني الفخارية الإسلامية دراسة تاريخية فنية مقارنة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

٣٣- غراب،يوسف (فنون الأطفال)، زهراء الشرق ، القاهرة.

٣٤- القحطاني،حسين مسفر (١٤٣٠هـ) ، تأثير البيئة على الموجز الشكلي في التعبير الفني لأطفال منطقة عسير ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

٣٥- القحطاني،محمد حسين (١٤٢٤هـ)، نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيمي فيكتور لونفيلد وهربت ريد ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة .

٣٦- القريطي،عبدالمطلب أمين. (٢٠٠١م)، مدخل إلى سيكلوجية رسوم الأطفال ، دار الفكر العربي.

٣٧- القوتلي،محمد مازن (١٩٨٥م) ،الطرائق الخاصة في تدريس الفنون الجميلة ، مطبعة الداودي ، دمشق.

٣٨- القيسي،فوزي عبد العزيز (٢٠٠٣م)، تقنيات الخزف والزجاج، دار الشروق ، عمان .

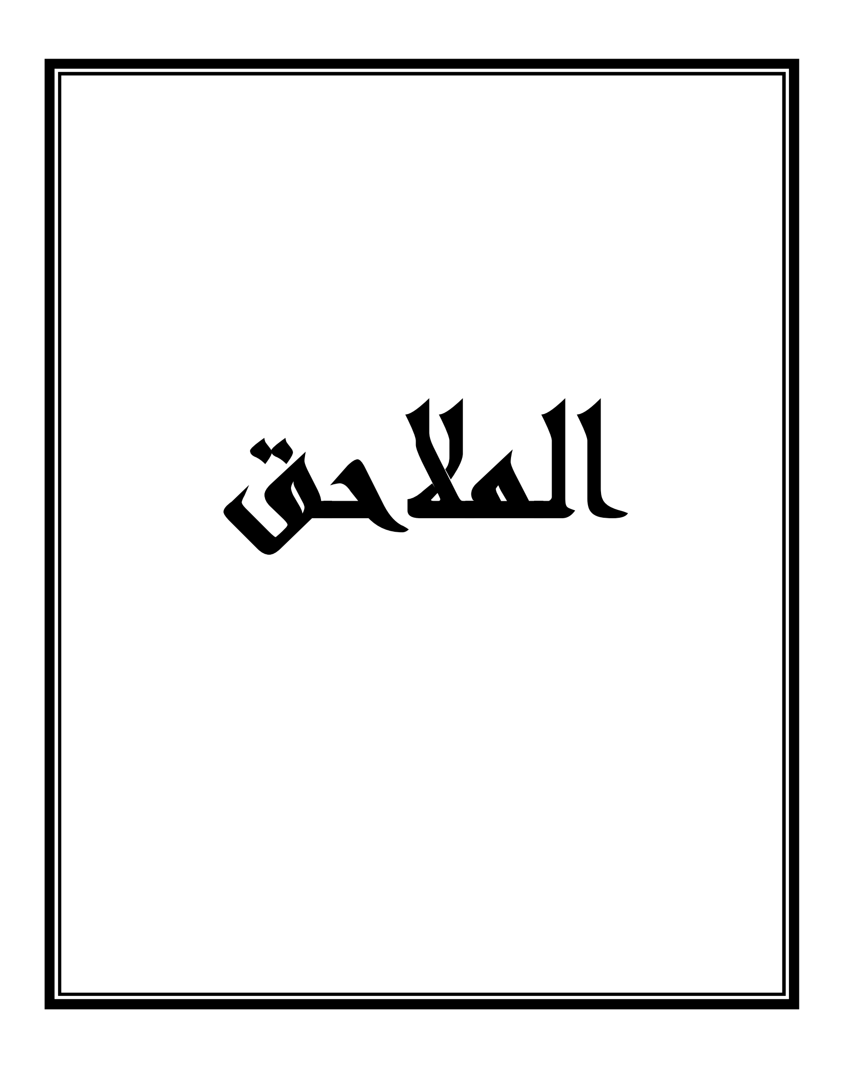
٣٩- الكوفحي،خليل محمد (٢٠٠٩م)، مهارات في الفنون التشكيلية ، عالم الكتب الحديث ، عمان.

٤٠- مشعل،رياض (٢٠٠٦م)، المهارات الفنية للأطفال ، دار أسامة ، عمان.

٤١- معوض،فريال ،عواد (١٤٢١هـ)، تقنيات التشكيل الخزفي كمدخل لتنمية المهارات لطالبات المرحلة المتوسطة بالتعليم العام ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة

٤٢- المليجي،علي. (٢٠٠٣م)، تعبيرات الأطفال البصرية ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة.

٤٣- يوسف،عزيز (١٩٩٥م) ، المرشد التربوي للآباء والمربين في المهارات اليدوية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، الإسكندرية .


الملاحق

ملحق (أ)

خطاب للمحكمين

سعادة الدكتور حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة تحت عنوان خصائص النمو الفني والتعبيري لإنتاج طلاب المرحلة الابتدائية في مجال التشكيل بالخزف كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية من كلية التربية – جامعة أم القرى – وللإجابة عن تساؤلات الدراسة أعدت الإستبانة المرفقة اشتملت على عدة عبارات ترتبط مع بعضها من حيث المضمون ، ونوع المعلومات المطلوبة

المرجو من سعادتكم تحديد مدى مناسبة كل فقرة من فقرات هذه الإستبانة لتمثيل الرأي حول موضوع الدراسة ، وكذلك مدى وضوحها وهل وضعت لقياسه فعلا فرأيكم من الأهمية بمكان لدى الباحث علما بان أهداف البحث جاءت على النحو التالي :

١- التعرف على التقنيات البنائية الملائمة للأطفال في التشكيلات الخزفية
٢- التعرف على خصائص النمو الفني والتعبيري لدى الأطفال في مجال التشكيل بالخزف
٣- إيجاد مقاييس للنمو الفني لدى الأطفال يختص بالأعمال المجسمة.

وأتت تساؤلات البحث على النحو التالي:

السؤال الرئيس: ما خصائص النمو الفني والتعبيري لإنتاج طلاب المرحلة الابتدائية في مجال التشكيل بالخزف ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:
١ هل هناك خصائص فنية مميزة للأعمال الخزفية ؟
٢ ما مدى ظهور بعض خصائص رسوم الأطفال في الأعمال المجسمة ؟

مقدراً لسعادتكم كريم تعاونكم، وتقبلوا مني جزيل الشكر والتقدير ،،،

الباحث
بندر واصل الحرازي

جوال / 0544378500
البريد الالكتروني ban4619@hotmail.com

ملحق ب)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الأداة قبل تطبيقها

م	الاسم	التخصص وجهة العمل
١	د.أحمد عبد الرحمن الغامدي	أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى
٢	د.حمزة عبد الرحمن باجودة	أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى
٣	د.شحتة حسني محمود	أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى
٤	د.حاتم عبد الحميد خليل	أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى
٥	د.عزت عبد العزيز البطراوي	أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى
٦	د.سالم احمد خليل	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى
٧	د.مروان علي المحمدي	أستاذ مساعد بقسم علم النفس بجامعة الملك عبدالعزيز

وفي الصفحة التالية يعرض الباحث ملحق ج الخاص

باستمارة تحليل المحتوى قبل التعديل

الخصائص الملاحظةِ	نعم	لا
• **الملاحظات البنائية (البناء الشكلي)**		
١- البناء الخارجي عبارة عن :		
أ- كتلة واحدة مستقلة بذاتها		
ب- مجموعة من الأجزاء متلاصقة مع بعضها		
ج- مجموعة من الأجزاء متفرقة عن بغضها		
د- امتداد بنائي للأعلى		
هـ- امتداد بنائي جانبي		
٢- من حيث تكامل العناصر :		
أ- الشكل مكتمل العناصر		
ب- الشكل شبة مكتمل العناصر		
ج- الشكل ناقص العناصر		
٣- العناصر البنائية المكونة للشكل عبارة عن:		
أ- حبال		
ب- شرائح		
ج- كور منتظمة		
د- كور غير منتظمة		
هـ- كتل متلاصقة		
٤- العلاقة بين أجزاء العمل عبارة عن:		
أ- تجمع منتظم ومتلاصق		
ب- تجمع منتظم وغير متلاصق		
ج- تجمع غير منتظم ومتلاصق		
د- تجمع غير منتظم وغير متلاصق		

٥- من حيث الفراغات بين الأجزاء:		
أ- لا توجد فراغات		
ب- توجد فراغات مقصودة ذات معنى		
ج- توجد فراغات غير مقصودة		
٦- التكوين الفراغي عبارة عن:		
أ- شكل غير منتظم		
ب- دوائر فراغية		
ج- خروم صغيرة		
٧- تتواجد الفراغات في:		
أ- داخل الشكل		
ب- جوانب الشكل		
ج- الداخل والجانب		
٨- التشكيل المستخدم على سطح الشكل:		
أ- تشكيل غائر		
ب- تشكيل بارز		
ج- غائر وبارز معا		
٩- تقنية التشكيل البارز عبارة عن:		
أ- تأثير باليد		
ب- قطع ملاصقة للشكل الأصلي		
١٠- تقنية التشكيل الغائر عبارة عن:		
أ- تأثير باليد		
ب- حفر على هيئة خطوط		
ج- حفر على هيئة مساحات		

١١- في تشكيل العمل كان الطالب معتمداً على:		
أ- اليد فقط		
ب- الأدوات فقط		
ج- اليد والأدوات معاً		
١٢- من حيث قاعدة العمل:		
أ- لا يوجد قاعدة للعمل		
ب- للعمل قاعدة منتظمة الشكل		
ج- للعمل قاعدة غير منتظمة الشكل		
١٣- العناصر المضافة على العمل		
أ- لايوجد عناصر مضافة على العمل		
ب- يوجد عناصر وسط الشكل تم إضافتها		
ج- يوجد عناصر في طرف العمل تم إضافتها		
١٤- من حيث تماسك العمل:		
أ- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير		
ب- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف		
ج- يوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط		
د- لا يوجد تماسك في العمل		
• **الملاحظات التعبيرية**		
١- من حيث علاقة الشكل بالتعبير:		
أ- الشكل ذو دلالة تعبيرية واضحة		
ب- الشكل ذو دلالة تعبيرية بسيطة		
ج- الشكل ذو دلالة تعبيرية معدومة		
٢- الاهتمام بالأوجه الخارجية للشكل:		

أ- الاهتمام بالأوجه جميعها		
ب- الاهتمام بالوجه الأمامي فقط		
ج- الاهتمام بالوجه العلوي فقط		
د- لا يوجد اهتمام بوجه محدد		
٣- نوع الاهتمام الموجود بالوجه:		
أ- إبراز أكثر للتفاصيل		
ب- تفرد بمساحة اكبر		
ج- محاولة صقله بشكل أفضل		
٤- ملامس الشكل:		
أ- النعومة		
ب- الخشونة الغير مقصودة		
ج- خشونة ذات دلالة زخرفيه		
د- خشونة ذات دلالة تعبيرية		
٥- مدى الاهتمام بالتفاصيل:		
أ- لا يوجد اهتمام بالتفاصيل		
ب- اهتمام كبير بالتفاصيل		
ج- اهتمام متوسط بالتفاصيل		
٦- الاهتمام بالتفاصيل يكون بارز بشكل أكثر:		
أ- أوجه الشكل الرئيسي جميعها		
ب- احد العناصر أكثر من غيرة		
ج- الأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي		
٧- من حيث رؤية الشكل		
أ- الشكل يرى من جميع الزوايا		

ب- الشكل يرى من وجه واحد رئيسي		
ج- الشكل يرى من الوجه العلوي		
٨- مدى التوافق العمري:		
أ- هنالك دلالة على التوافق العمري في العمل		
ب- توجد دلالة متأخرة على التوافق العمري في العمل		
ج- لا يوجد دلالة على التوافق العمري في العمل		
٩- الشكل ككل عبارة عن:		
أ- شكل عشوائي منتظم		
ب- شكل عشوائي غير منتظم		
ج- شكل هندسي منتظم		
د- شكل هندسي غير منتظم		
١٠- دقة الاهتمام بالتفاصيل في العمل:		
أ- هنالك اهتمام بجميع تفاصيل العمل		
ب- هنالك اهتمام بأغلب تفاصيل العمل		
ج- هنالك اهتمام بتفاصيل الأجزاء المهمة في العمل		
د- هنالك حذف لكثير من تفاصيل العمل		
١١- المعاني والدلالات الفنية:		
أ- العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير		
ب-العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف		
ج- العمل يختلف عن ماهو في الواقع		
١٢- بعض الأجزاء في العمل يمكن أن تكون:		
أ- ذات محاكاة مباشرة للواقع		
ب- تشكيلات ذات دلالات رمزية		

ملحق د)

استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية بعد التعديل)

بنود الملاحظة	نعم	لا
• **الملاحظات البنائية (البناء الشكلي)**		
١- البناء الخارجي للشكل عبارة عن :		
أ- كتلة واحدة مستقلة بذاتها		
ب- مجموعة من الأجزاء المتلاصقة مع بعضها		
ج- مكتملة من الأجزاء المتفرقة عن بعضها		
٢- تكامل عناصر الشكل :		
أ- مكتمل		
ب- شبة مكتمل		
ج- منقوص		
٣- العناصر البنائية المكونة للشكل عبارة عن:		
أ- حبال		
ب- شرائح		
ج- كرات منتظمة		
د- كرات غير منتظمة		
هـ- كتل متلاصقة		
٤- العلاقة بين أجزاء العمل عبارة عن:		
أ- تجمع منتظم ومتلاصق		
ب- تجمع منتظم وغير متلاصق		
ج- تجمع غير منتظم ومتلاصق		
د- تجمع غير منتظم وغير متلاصق		

٥- من حيث الفراغات بين الأجزاء:		
أ- لاتوجد فراغات		
ب- توجد فراغات مقصودة ذات دلالات تعبيرية		
ج- توجد فراغات غير مقصودة		
٦- التكوين الفراغي عبارة عن شكل:		
أ- غير منتظم		
ب- دوائر فراغية		
ج- ثقوب صغيرة		
٧- تتواجد الفراغات في:		
أ- داخل الشكل		
ب- جوانب الشكل		
ج- الداخل والجانب		
٨- التشكيل المستخدم على السطح الخارجي للبناء:		
أ- غائر		
ب- بارز		
ج- غائر وبارز معا		
٩- تقنية التشكيل البارز عبارة عن:		
أ- تأثير باليد		
ب- قطع ملاصقة للشكل الأصلي		
١٠- تقنية التشكيل الغائر عبارة عن:		
أ- تأثير باليد		
ب- حفر على هيئة خطوط		
ج- حفر على هيئة مساحات		

١١- في تشكيل العمل كان الطالب معتمداً على:		
أ- اليد فقط		
ب- اليد والأدوات معاً		
١٢- قاعدة العمل:		
أ- لا يوجد قاعدة للعمل		
ب- للعمل قاعدة منتظمة الشكل		
ج- للعمل قاعدة غير منتظمة الشكل		
١٣- العناصر المضافة على العمل		
أ- لايوجد عناصر مضافة على العمل		
ب- يوجد عناصر وسط الشكل تم إضافتها		
ج- يوجد عناصر في طرف العمل تم إضافتها		
١٤- تماسك العمل:		
أ- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل كبير		
ب- يوجد تماسك بين الأجزاء بشكل ضعيف		
ج- يوجد تماسك بين بعض الأجزاء فقط		
د- لا يوجد تماسك في العمل		
• **الملاحظات التعبيرية**		
١- علاقة الشكل بالتعبير:		
أ- له دلالة تعبيرية واضحة		
ب- له دلالة تعبيرية بسيطة		
ج- ليس له دلالة تعبيرية		
٢- الاهتمام بالأوجه الخارجية للشكل:		
أ- بالأوجه جميعها		

ب- بالوجه الأمامي فقط		
ج- بالوجه العلوي فقط		
د- لا يوجد اهتمام بوجه محدد		
٣- نوع الاهتمام الموجود بالوجه:		
أ- إبراز أكثر للتفاصيل		
ب- تفرد بمساحة اكبر		
ج- محاولة صقله بشكل أفضل		
٤- ملامس الشكل:		
أ- النعومة		
ب- الخشونة غير مقصودة		
ج- خشونة ذات دلالة زخرفيه		
د- خشونة ذات دلالة تعبيرية		
٥- مدى الاهتمام بالتفاصيل:		
أ- لا يوجد اهتمام بالتفاصيل		
ب- اهتمام كبير بالتفاصيل		
ج- اهتمام متوسط بالتفاصيل		
٦- الاهتمام بالتفاصيل يكون بارز بشكل أكثر في:		
أ- أوجه الشكل الرئيسي جميعها		
ب- احد العناصر أكثر من غيرة		
ج- الأجزاء البارزة من الشكل الرئيسي		
٧- رؤية الشكل		
أ- الشكل يرى من جميع الزوايا		
ب- الشكل يرى من وجه واحد رئيسي		

ج- الشكل يرى من الوجه العلوي		
٨- مدى التوافق الزمني :		
أ- هنالك دلالة على التوافق الزمني في العمل		
ب- توجد دلالة متأخرة على التوافق الزمني في العمل		
ج- لا يوجد دلالة على التوافق الزمني في العمل		
٩- العمل ككل عبارة عن شكل:		
أ- عشوائي منتظم		
ب- عشوائي غير منتظم		
ج- هندسي منتظم		
د- هندسي غير منتظم		
١٠- اتجاه بناء العمل عبارة عن:		
أ- امتداد بنائي للأعلى		
ب- امتداد بنائي جانبي		
١١- المعاني والدلالات الفنية:		
أ- العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل كبير		
ب-العمل يحاكي الواقع في الطبيعة بشكل ضعيف		
ج- العمل عبارة عن تشكيلات ذات دلالات رمزية		
د- العمل يختلف عن ما هو في الواقع		

ملحق هـ)

نماذج من أعمال عينة البحث



سليمان عبدالسلام السلمي ٩ سنوات)



فهد مسعد المطيري ١١ سنة



عبدالعزيز خالد الدربي ١٠ سنوات



عبدالرحمن غازي البقمي   ٩ سنوات)



عبدالمحسن محمد الأكلبي ١٢ سنة)



نايف خالد المطيري ٩ سنوات)



سلطان عاطي الفارسي ١١ سنة)



تركي خلوفة الأسمري (١٢ سنة)



ماجد دخيل الله السلمي   ١٢ سنة)



سويلم فرج العتيبي ٩ سنوات)



راشد محمد القرني ١٠ سنوات)



رائف مصعب المحمدي   ١١ سنة)



تركي مشعل السريحي   ١١ سنة)



عبدالمجيد عطية المخلفي ١٢ سنة)



رياض فهد المطيري   ١٢ سنة)

معاذ عبدالله المحمدي (١٢ سنة)



معاذ عبدالله المحمدي   ١٢ سنة)



عبدالرحمن سالم الحويطي ١٠ سنوات)



داود محمد الغامدي ١١ سنة)



ريان معتوق الحربي (١١ سنة)



حسام أسامة معروف (١١ سنة)



باسل عماد زيني   ٩ سنوات)



نايف مقبل الحربي   ١٠ سنوات)